Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 21 September 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2124
الجمعة ٢٦ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٩/٢١م - السنة السابعة - العدد ٢١٢٤
طبعة من الدار البيضاء عبر الاقمار الصناعية من جدة
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

مذبحة رهيبة يرتكبها عملاء اسرائيل في البقاع الغربي ص ٢

هربوا من الغربية فلاحقتهم "سيارة الموت" إلى الشرقية
نسف السفارة الأمريكية في بيروت: ٣٠ قتيلاً و٦٠ جريحاً

بيروت - «الشرق الاوسط» - واشنطن - لندن - وكالات الانباء :

دمر انفجار ضخم امس ، اجزاء كبرى من مبنى السفارة الامريكية في بيروت الشرقية ، وادى الى مقتل ٣٠ شخصا وجرح ٦٠ شخصا على الاقل بينهم السفيران الامريكي والبريطاني ، وفقد ٢٠ شخصا وتم ايقاظ الرئيس ريجان من نومه لابلاغه بالنبأ ، وادان (الارهاب الدولي) واعترف بجراح السفير مواصلا حملته الانتخابية في ايوا وميتشيجان ، فيما اوقف مجلس الوزراء اللبناني جلساته (الخلوية) لفترة قصيرة ، واعلنت اسرائيل اسفها ، بينما قالت منظمة (الجهاد) الاسلامي انها هي التي قامت بعملية التفجير .

وقد اعترفت الولايات المتحدة في وقت لاحق من مساء امس باصابة سفيرها الذي اجريت له عملية جراحية لازالة شظية من جسمه ، كما اعترفت بمقتل امريكيين اثنين وجرح ٢١ شخصا على الاقل ، بينما قالت

وزارة الخارجية البريطانية ان سفيرها في لبنان لم يصب بأذى ، «ولكن ما اصابه كان نتيجة صدمة فقط وخرج سليما من مبنى السفارة بعد اجتماعه مع السفير الامريكي اثناء الانفجار» . ولكن المصادر الحكومية اللبنانية قالت ان السفير البريطاني اصيب بجراح في رأسه وذراعه وكتفه ، فيما انتشل السفير الامريكي من تحت الركام ونقلا الى مستشفى (ابو جودة) القريب من منطقة السفارة في (مار عوكر) والدماء تغطي وجهيهما وقالت هذه المصادر ان السفير الامريكي ريجينالد بارثولوميو قد اجريت له عملية جراحية ، وحالته ليست خطرة ، وان حالة السفير البريطاني دافيد ميرز حسنة تماما .

وقد وقع الانفجار في الساعة الحادية عشرة وخمس واربعين دقيقة - بتوقيت بيروت - الثامنة وخمس واربعين دقيقة - بتوقيت جرينتش - محدثا اضرارا على مساحة كيلومتر مربع من مكان الحادث ، امام السفارة التي انتقلت الى مكاتبها الجديدة في (مار عوكر) على بعد عشرة كيلومترات في ضواحي بيروت الشرقية بعد احداث فبراير (شباط) في مطلع هذا العام التي اضطرت السفارة الامريكية ان تخلي مكاتبها من منطقة (عين المريسة) في الشطر الغربي من بيروت .

سيارة شيفروليه

وجاء الانفجار الضخم نتيجة لانفجار سيارة من نوع شيفروليه بيضاء اللون وتحمل لوحة دبلوماسية وذكر انها تشكل جزءا من موكب الحماية التابع للسفير الامريكي ، حيث كانت محملة باكثر من ١٥٠ كيلوجراما من مادة الـ (ت.ن.ت) الشديدة الانفجار ، وقد تمكنت السيارة من تخطي حاجز رملي يكمن خلفه الحراس اللبنانيون لمبنى السفارة ، ثم اخترقت الباحة الرئيسية وانفجرت لحظة ارتطامها بالطابق الارضي للمبنى المؤلف من سبع طوابق ، واشار خبير متفجرات الى ان السيارة الانتحارية من المحتمل ان تكون حملت صواريخ (جراد) مصفحة .

وقال شاهد عيان من ابناء منطقة (مار عوكر) انه سمع اصوات طلقات نارية قبل حادثة التفجير بقليل ، واكد هذه الواقعة الضابط السياسي الامريكي في السفارة ديفيد وين الذي قال انه سمع شخصيا اصوات عيارات اوتوماتيكية قبل الانفجار على الفور مما يفيد ان الذين اقتحموا المبنى اطلقوا النار او تبادلوا اطلاق النيران مع الحراس .

واعترف الضابط السياسي الامريكي باصابة السفيرين الامريكي والبريطاني وقال : «انهما كانا يعقدان اجتماعا اثناء الحادث ، ولكن كان في استطاعتهما المشي سيرا على الاقدام» . ولكن مصادر امنية لبنانية ذكرت ان السفير البريطاني نقل الى

التتمة على الصفحة ٢

اسماء القتلى والجرحى

بيروت - «الشرق الاوسط» :

عرف من قتلى حادثة تفجير القنصلية الامريكية كل من :

جاد نصر ، الياس ادوار معلوف ، سائق السفير الامريكي قاسم عياش والدركي الياس معلوف .

وهناك قتيلان في احد مستشفيات مدينة جونيه وقتيلان آخران في احد مستشفيات بيروت لم تعرف هويتهم .

الجرحى

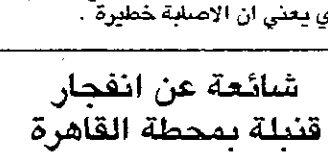
اما الجرحى فقد عرف منهم :

خالد ابي عامر ، جورج نمور ، وولتر برنولد ، جيري جيرالد ، سلام بيسري ، الان فيكبر ، ليليان الوفيكي ، فارس فواز ، الهام بشوتي ، مرسيل ويلهو ، هند حلبي ، سلام ايوب ، ميرنا تاطور ، سمير خالد ، مايك مكفرلين ، مايك مالورينج ، جون مايكنج ، حكمت فايز ، جوزيف سويدان ، رحمة عبد القادر المرسي ، جورج رزق ، سعيد محمد علي ، النقيب في الجيش فوزي اليازجي ، منعم عبد الحميد ، انطوان خوري ، جوزيف نجم ، ادوار نجيم ، حنا نادر ، جوزيف كرم ، جيفري ماير ، كليم كلي ، ايفا والز ، راسل برينت ، بيار مقبل ، حسان عياش ، يولا داجر ، هدى شويري ، ايلي بطرس ، عزيز يونس ، مارك فولان ، نجوى حبيب ، اسامة حبيب ، شربل منصور ، عائدة ابو حنا ، بوت كيلنج ، فارس خليل فواز .



الحطام مرة اخرى .. هكذا كان حال مبنى السفارة الامريكية في بيروت الشرقية امس بعد الانفجار . وترى احدى سيارات السفارة وقد انقلبت على جانبها .
وبدا فوق السفير الامريكي في بيروت ، ريجينالد بارتولوميو ، الذي اصيب بالانفجار في صورة له من الارشيف . الامر الذي يعني ان الاصابة خطيرة .

جندي من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) امام حطام السفارة في بيروت الشرقية وهو يلوح ببندقيته صارخا «اذهبوا عنا» .



شائعة عن انفجار قنبلة بمحطة القاهرة

القاهرة - ر : تسببت شائعة عن انفجار قنبلة في محطة السكك الحديدية الرئيسية بالعاصمة المصرية امس في اثارة موجة من الفزع في القاهرة كلها دفعت سلطات الأمن الى اجراء تحقيق عاجل لمعرفة ابعادها .

وكان عدد من ركاب القطارات التي تتجه من هذه المحطة الى معظم مدن مصر قد قالوا ان انفجارا وقع في المنطقة المخصصة للبضائع في المحطة واشاروا الى احتمال ان يكون الانفجار نتيجة لقنبلة .

وقد امتنع المسؤولون عن الادلاء بأية معلومات عن هذه الشائعة في الوقت الذي اكد فيه مراسل الوكالة في العاصمة المصرية انه تفقد المكان الذي اشارت اليه الشائعة ولكنه لم يجد ما يدل على وقوع اي انفجار .

وقد نفى اللواء احمد زعتر مدير مباحث المواصلات حدوث اي انفجار بالمحطة .

والمعروف ان المحطة تقع في ميدان رمسيس احد اكبر ميادين القاهرة وتعد الشريان الرئيسي للسكك الحديدية بين العاصمة وباقي مدن مصر .

عودة "حرب الألغام": انفجار جديد في خليج السويس

القاهرة - «الشرق الاوسط» والوكالات :

تجددت الانفجارات في خليج السويس امس فيما كانت فرق التطهير قد بدأت عملية الرحيل . فقد ابلغ قبطان الباخرة السعودية ، «بلقيس» ، عن تعرض سفينته لما يعتقد انه لغم آخر من الالغام الغامضة التي زرعت في الطريق المائي في مكان يبعد عشرين ميلا الى الجنوب من مدينة السويس .

وكانت الباخرة «بلقيس» خالية من الركاب تماما وتحركت من مدينة السويس بطاقمها المكون من ثلاثين ملاحا في طريقها جنوبا الى جدة بالمملكة العربية السعودية للعودة بدفعة من الحجاج المصريين .

ونقلت مصادر مدينة السويس عن قبطان السفينة قوله ان انفجارا حدث عند قاع السفينة وان التلف طفيف للغاية ولم يتجاوز بعض الانابيب عند قاع السفينة .

ونسبت المصادر ايضا الى القبطان تأكيده ان الانفجار لم يقع داخل السفينة والمرجح انه انفجار لاحد الالغام الغامضة التي ضربت قبل ذلك ١٨ سفينة في طريق الملاحة الدولية في خليج السويس والبحر الاحمر .

تأجيل المجلس الفلسطيني لأجل غير مسمى

الجزائر - أ ب : اتفق قادة الفصائل الفلسطينية في اجتماع لم يرأسه ياسر عرفات في الجزائر امس على تأجيل اللقاء المقرر للمجلس الوطني الفلسطيني الى اجل غير مسمى .

وصرح ناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقوله ان الخلافات بين قادة الفصائل كانت اشد حدة من ان تسمح بانعقاد المجلس في الوقت الراهن .

وقد ضم اجتماع امس الدكتور جورج حبش (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) ونايف حواتمة (الجبهة الديموقراطية) وطلعت يعقوب (جبهة تحرير فلسطين) وسليمان النجاب (الحزب الشيوعي الفلسطيني) . وشارك في الاجتماع الرئيس الجزائري ، الشاذلي بن جديد والرئيس اليمني الجنوبي ، علي ناصر محمد ، الذي عاد الى عدن فور انتهاء اللقاء .

وزير الداخلية العراقي يغادر جدة

بغداد - واس : عاد وزير الداخلية العراقي السيد سعدون شاكر الى بغداد امس قادما من جدة بعد زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية التقى خلالها بالملك فهد بن عبد العزيز .

كما عاد الى بغداد أمس وزير الصناعات الخفيفة العراقي طارق محمد العبد الله بعد زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا استغرقت اسبوعا اجرى خلالها سلسلة من المحادثات مع المسؤولين هناك حول سبل تطوير التعاون الفني والاقتصادي بين البلدين .

العراق يهاجم جزيرة "خرج" المراقبون: تحوّل عسكري مهم

بغداد - «الشرق الاوسط» - والوكالات :

اعلن العراق امس ان قواته المسلحة هاجمت ميناء خرج الذي يعتبر المنفذ الرئيسي لصادرات النفط الايراني . واوضح الناطق العسكري العراقي ان الهجوم اسفر عن تدمير عدد لم يحدده من منشآت الميناء .

ولم يحدد البيان العسكري الذي نقلته وكالة الانباء العراقية الكيفية التي نفذ بها الهجوم على الجزيرة الايرانية - اي ما اذا كان الطيران او الاسطول او سلاح الصواريخ الارضية هو الذي شن الهجوم . الذي اعتبره البيان بمثابة «ضربة تحذيرية» لايران وردا على قصف الطائرات الايرانية لمنشآت مينائي البكر والعميق العراقيين عند راس الخليج يوم الاحد الماضي .

وجاء في البيان ايضا : «اننا بهذا نحذر .. من اننا قادرون على توجيه ضربات ساحقة للمنشآت البترولية والاقتصادية ما لم تكف ايران عن ضرب الاهداف العراقية» .

● في المنامة ذكرت مصادر الدبلوماسية الأجنبية ان الطائرات المقاتلة العراقية هي التي نفذت الهجوم .

واشار المحللون الى ما اعتبروه تحولا مهما في الموقف العراقي المعلن تجاه الحرب مع ايران . ففي الشهور الاخيرة اكتفت بغداد بالتحذير من انها ستهاجم منشآت خرج وتنسفها اذا ما نفذ الايرانيون هجومهم البري المنتظر ضد البصرة اساسا .

وهكذا جاء هجوم امس على خرج بمثابة تحول يعني ان العراقيين قرروا الرد بضربات عينية انتقاما للغارة الجوية الايرانية على البكر وعميق ، وهي الغارة التي لم يتعرض العراق لها بالذكر في حينه .

الأمير سلطان: رسمنا سياسة دفاعية وخارجية مشتركة
وزراء خارجية التعاون يؤكدون خطورة الحرب العراقية - الايرانية ويستنكرون الألغام

ابها (السعودية) - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :

اعلن الأمير سلطان بن عبد العزيز ، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي ان المجلس الوزاري المشترك لمجلس التعاون الخليجي قد نجح في رسم سياسة خارجية ودفاعية تتلاءم مع طبيعة الدفاع عن الجزيرة العربية ولا تعطي الفرصة لمن يعتقد ان هناك فراغا لايجاد ما يمس الأمن في هذه المنطقة ..

وكان الأمير سلطان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس بعد انتهاء اعمال المجلس الوزاري الذي انعقد بعد المجلس المشترك في قاعدة الملك فيصل الجوية واصدر بيانا امس اكد فيه مجددا على خطورة استمرار الحرب العراقية - الايرانية ودعا ايران الى قبول الجهود المبذولة لايجاد الحل الذي يراعي حقوق الطرفين . كذلك استنكر المجلس الوزاري زرع الالغام في البحر الأحمر معبرا عن تأييده للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية والدول المطلة على البحر .. وكان وزراء خارجية دول المجلس قد بدأوا اجتماعاتهم اول من امس عقب المؤتمر المشترك الذي جمعهم مع زملائهم وزراء الدفاع في الدول الأعضاء .

وحذر المجلس الوزاري في بيانه من خطورة استمرار الحرب وما قد تسببه من محاولات التدخل في شؤون المنطقة .

وذكر ان المجلس تدارس تطورات الاتصالات والمساعي التي تبذل لوضع حد لهذه الحرب مؤكدا على التزام دول المجلس بالسياسة التي اتبعها في بذل كل الجهود لايجاد حل سلمي يراعي الحقوق المشروعة للبلدين .

التتمة على الصفحة ٢

الملك فهد يشدد على الالتزام بقواعد اللغة العربية

جدة - واس : بعث الملك فهد بن عبد العزيز برقية لمدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ردا على البرقية التي رفعها اليه معربا فيها ومنسوبي الجامعة عن شكرهم لصدور امر الملك فهد بالتأكيد على وضع حد لبعض الظواهر المتفشية على اللسان العربي وفي اساليب الكتابة وفي وسائل الاعلام حفاظا على مكانة اللغة العربية ومنعا لانتشار الاستعمالات غير الصحيحة والتزاما بالاسلوب الاصيل التي درجت عليه هذه البلاد في تاريخها ومصادرها الرسمية .

وقد اكد الملك فهد في برقيته على ضرورة واهمية الالتزام بقواعد اللغة العربية ، لغة القرآن الكريم ، وان المحافظة عليها محافظة على القرآن .

وذكر ان الاهتمام باللغة العربية في كل وسائل الاعلام تكريم لمصادر تراثنا وتاريخنا وقيمنا الاصيلة الامر الذي يجب معه علينا البعد عن مواطن الخطأ وكل ما يؤثر على مكانة اللغة وسلامتها محادثة وكتابة وتخاطبا .

واعرب العاهل السعودي عن شكره لمنسوبي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على ما اعربوا عنه متوجها الى الله تعالى ان يوفق الجميع الى ما فيه خير ديننا ودنيانا .

الاسد يستقبل الامير بندر

دمشق - الوكالات : استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد ظهر امس الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن الذي وصل الى دمشق امس .

وقد حضر الاجتماع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وسفير المملكة لدى سوريا السيد صالح الفضل .

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الرئيس السوري تسلم خلال المقابلة رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة ولاسيما الاوضاع على الساحتين اللبنانية والفلسطينية .

وغادر الامير بندر دمشق في وقت لاحق ورفض في تصريح للصحافيين الافصاح عن الموضوعات التي جرى بحثها خلال اجتماعه بالرئيس الاسد واستغرقت ثلاث ساعات واكتفى بالقول «ان اللقاء ساده روح الاخوة والمحبة ونقل تحيات الملك فهد وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز للرئيس الاسد وبحثا المواضيع التي تهم البلدين في المنطقة» .

ورفض الامير بندر الرد على سؤال حول ما اذا كانت زيارته لدمشق تأتي في نطاق وساطة سعودية لحل الخلافات العربية العربية والمصالحة بين حركة فتح والقيادة السورية واكتفى بقوله (اننا قد بحثنا معظم القضايا التي تهم الامة العربية والاسلامية) .

سري وليس للنشر!

توقعت مصادر دبلوماسية ان يكون تمثيل عدد من الدول في اجتماع دوري مقبل على مستوى منخفض جدا دون ايضاح اسباب هذا القرار .



السيارة التي انفجرت وحولها جنود لبنانيون وجندي امريكي من حرس السفارة .





اثار الدمار في القنصلية الامريكية وفوق احد الجرحى محمولا لنقله الى سيارة الاسعاف .

بيان رسمي لوزارة الداخلية السعودية يوضح حقيقة الحادث بين حجاج ايرانيين وعراقيين

جدة ـ واس : صدر عن مرجع مسؤول في وزارة الداخلية السعودية البيان التالي : لقد دأبت حكومة المملكة العربية السعودية على انتهاج اساليب الحكمة والتعقل في معالجة الكثير من القضايا الأمنية التي تنشأ عن ممارسات بعض القادمين الى المملكة العربية السعودية خلال موسم الحج متخذة بذلك انجع الوسائل لتطويقها حرصا منها على توفير الاجواء الهادئة لراحة الحجيج واداء مناسكهم في سكينة واطمئنان .

وانطلاقا من هذه القاعدة واجهت اجهزة الأمن السعودية هذا العام بعض التصرفات المخلة بقواعد الأمن من بعض الحجاج واستخدمت كل الوسائل الممكنة لاقناع قياداتهم بضرورة المحافظة على النظام والهدوء واتباع التعليمات الأمنية المعلنة لجميع الحجاج اثناء تواجدهم على الاراضي السعودية وبذلت حكومة المملكة العربية السعودية كلما في وسعها لتأمين سبل الراحة للحجاج الايرانيين منذ وصولهم حتى مغادرتهم بما في ذلك السكن والمواصلات والمخيمات في مكة المكرمة والمدينة المنورة وفي جميع المناسك ، ولكن مع شديد الأسف كانت ولاتزال وسائل الاعلام الايرانية تقابل كل ذلك بالاساءة من خلال الحملات الظالمة والأخبار المختلقة ولا ادل على ذلك من استمرار اذاعة طهران في بث اخبار لا تمت الى الصحة بصلة ومنها تحريف حادث الشجار الذي وقع بين مجموعة من الحجاج الايرانيين واخرى من العراقيين مما يستوجب توضيح تفاصيل هذا الحادث على النحو التالي :

عند الساعة الواحدة بعد منتصف ليل الاربعاء الموافق ١٤٠٤/١٢/١٧ ادعت امرأة ايرانية انها شاهدت سيارة اسعاف عراقية بداخلها صورة للرئيس العراقي فأخذت تحرض الايرانيين على مهاجمة السيارة ، وما هي الا لحظات حتى تجمع نفر من الحجاج الايرانيين وتوجهوا فورا الى مركز بعثة الحج العراقي حيث وقع بينهم وبين الحجاج العراقيين شجار استعمل فيه الطرفان العصي والحجارة مما نتج عنه حدوث اصابات متفاوتة في خطورتها للعراقيين والايرانيين على السواء وقد تدخلت الشرطة على الفور وفرقت بينهم مع احتجاز المشتبهين لاجراء التحقيق الذي اسفر عن ان الايرانيين هم الذين بدأوا هذا الشجار بعد ذلك علمت السلطات الامنية بوفاة احد الايرانيين متأثرا باصابته في هذا الحادث واعلنت عن ذلك في حينه .

وان المملكة العربية السعودية اذ تعلن هذه الحقيقة من خلال حرصها على ضمان حقوق كل فرد وعدم قبولها اعتداء احد على احد فانها لن تتردد في قمع اي عمل يخل بأمنها ، وانها لقادرة بعون الله على وضع الأمور في نصابها الصحيح املة ان لا تضطر الى نشر واعلان جميع ما لديها من الوثائق المصورة عن مختلف الممارسات التي اشرنا اليها في مستهل هذا البيان والله الهادي الى سواء السبيل .

صاروخ كاتيوشا على موقع اسرائيلي في الجنوب

القدس المحتلة ـ ر : قال متحدث عسكري ان صاروخ كاتيوشا اطلق على موقع للجيش الاسرائيلي الى شمالي بحيرة القرعون في جنوب لبنان لكنه لم يسفر عن وقوع خسائر في الارواح او اضرار .

ونفى المتحدث تقارير من صيدا تفيد بان الاسرائيليين اغلقوا الطريق الرئيسي الموصل الى جنوب لبنان بعد انفجار صاروخين من طراز كاتيوشا قرب موقع عسكري .

وذكر صحفيون في صيدا ان المتحدث قال ان اي سيارات اسعاف يراها شهود العيان من المحتمل ان تكون في طريقها لمساعدة جرحى هجوم شنه جيش لبنان الجنوبي .

الجيش الموالي لاسرائيل في الجنوب يرتكب مجزرة في قرية لبنانية

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

ماذا جرى امس في منطقة البقاع الغربي اللبنانية الخاضعة لاحتلال الجيش الصهيوني ؟

الأنباء الأولية التي حملتها التقارير الواردة من بيروت والقدس المحتلة اشارت الى وقوع اربعة قتلى وسبعة جرحى من ميليشيات العميل انطوان لحد المسماة «جيش لبنان الجنوبي» ، نتيجة هجوم شن على موقعهم الكائن قرب بحيرة القرعون في البقاع الغربي .

واوردت هذه التقارير تصريحات ادلى بها الناطق العسكري الصهيوني عبر اذاعة العدو وقال فيها ان القتلى الأربعة الذين وقعوا في كمين نصبه «رجال جبهة المقاومة الوطنية» هم من الطائفة الدرزية وان قائدهم لحد توجه الى قراهم «لتهدئة النفوس الثائرة» .

وبعد ذلك بقليل ، عاد الناطق الصهيوني ليقول ان جنودا من «جيش لبنان الجنوبي» قتلوا ١٢ من المدنيين اللبنانيين وأصابوا عشرات اخرين بجروح في قرية يحمر القريبة من بحيرة القرعون ايضا .

مذبحة جديدة

وذكر الناطق ان هؤلاء الجنود فتحوا نيران اسلحتهم على سكان القرية عند الصباح بعد ساعات من مقتل اربعة من رفاقهم وهم من اصل درزي بالقرب من القرية المذكورة .. مما يعني ان مذبحة جديدة نفذت في المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل تكاد تشبه مع اختلاف نسبة الضحايا تلك المجازر التي وقعت في مخيمي صبرا وشاتيلا قبل عامين بالتحديد وراح ضحيتها المئات من الفلسطينيين واللبنانيين العزل على ايدي ميليشيات حزب الكتائب التي «قامت بالانتقام لمقتل قائدها بشير الجميل» حسب ما جاء في تصريحات الاسرائيليين ذلك الوقت .

والذي يبدو واضحا بصورة تامة ان اصابع الصهاينة ليست بعيدة على الاطلاق عن الذي جرى في البقاع الغربي اللبناني امس .

سلسلة وقائع

وفي رأي عدد من المراقبين فان هذا الافتراض يأخذ مصداقيته من خلال جملة الوقائع الآتية :

اولا : المعروف ان المنطقة المذكورة تخضع بأكملها لسلطة الاحتلال الصهيوني وان «جيش لبنان الجنوبي» هذا لم يستطع تجنيد العدد المطلوب من ابناء المنطقة بعكس بعض قرى منطقة الجنوب ، وبالتالي فان مهامه لا تتعدى القيام ببعض الدوريات في داخل هذه القرى في الوقت الذي ينتشر الجنود الصهاينة داخلها ، فكيف تجري مذبحة كهذه مع ما رافقها من اطلاق نار غزير دون ان يتدخل الصهاينة ؟

ثانيا : لم تصدر «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» لا من بيروت ولا من دمشق اي بيان حول عملية نفذتها في منطقة البقاع الغربي منذ اكثر من عشرة ايام . على العكس من عادتها حيث انها تعلن بعد ساعات قليلة من تنفيذ عملية ما مسؤوليتها والتفاصيل الاساسية حولها . وذلك يعني بصورة مبدئية انها ليست من نفذ العملية التي قتل فيها هؤلاء الأربعة قرب بحيرة القرعون .

ثالثا : المعروف ايضا ان قائد هذا الجيش اللواء لحد فشل هو والصهاينة في تجنيد العدد المطلوب من اهالي منطقة البقاع الغربي في جيشه مما سبق وذكرنا وبالتالي فان نسبة الدروز لا تتعدى الخمسة بالمئة من مجموع ميليشياته البالغ عددها ٢٥٠٠ عنصر وهم في غالبيتهم من المسيحيين ، ولذلك فان دورية في مجملها من الدروز امر غير طبيعي خاصة وان هؤلاء جرى تجنيدهم تحت ضغط السلاح والتهديد بنفي اهاليهم وبنسف منازلهم ، فكيف تسير دورية من مثل هذه العناصر «غير محسومي الولاء تماما» في منطقة لا تبعد سوى امتار قليلة عن خط التماس مع القوات السورية وميليشيات الاحزاب الوطنية اللبنانية .

رابعا : ان مذبحة كهذه ستزيد في الشروخ القائمة بين الطوائف اللبنانية وتضع سمعة «جبهة المقاومة الوطنية» على المحك خاصة امام سكان المناطق الخاضعة للاحتلال على اعتبار ان الأمر يبدو كردة فعل على عملية نفذتها الجبهة ؟

وفي رأي هؤلاء المراقبين ان اسرائيل ترد بشكل غير مباشر وبطريقة دموية طالما حذر الكثيرون منها على ما يجري في بكفيا منذ يوم الاثنين الماضي من خطى حثيثة على طريق الوفاق الوطني وهي تحاول بشتى الطرق عرقلة هذه المساعي واستكمال مخطط تفتيت هذا البلد ، ولهذا فالتكهنات تشير الى مزيد من المحاولات المحمومة لعرقلة هذه المساعي وخاصة في بيروت الغربية ومنطقة صيدا .

الاجتماع الأول للسفير السوفياتي بوزير الخارجية المصرية

القاهرة ـ ر : عقد السفير السوفياتي الجديد لدى مصر السكندر بلونوجوف اجتماعا مع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد لتقديم نسخة من اوراق اعتماده .

وقال بلونوجوف للصحفيين بعد الاجتماع الذي استغرق ٢٠ دقيقة انه خرج بمشاعر طيبة للغاية ويأمل خلال فترته كسفير ان يكون اساس العلاقات بين البلدين الاخلاص والتفاهم المتبادل .

وكان الرئيس المصري الراحل انور السادات قد طرد السفير السوفياتي السابق لدى مصر عام ١٩٨١ بعد ان اتهم موسكو باثارة فتنة طائفية في البلاد . وتحسنت العلاقات بين البلدين في عهد الرئيس حسني مبارك واتفقت القاهرة وموسكو في يوليو (تموز) على تبادل السفراء .

وقال بلونوجوف معقبا على وضع العلاقات في الوقت الراهن ان العلاقات السوفياتية ـ المصرية لها تاريخ قديم . وكان هناك تقدم عظيم في احدى المراحل وكان هناك جمود في مراحل اخرى» .

واضاف قوله : «انا في غاية السعادة ان اشير الى ان العلاقات ستشهد زيادة في التطور» .

وامتنع عن التعقيب على اسئلة تتعلق بالبحر الاحمر لانه قال انه لم يقدم اوراق اعتماده الى الرئيس بعد .

من جهة اخرى نفى مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية امس التصريحات التي ادلى بها السفير صلاح بسيوني سفير مصر الجديد في موسكو ، واوضح المصدر ان هذه التصريحات تعبر عن رأيه الشخصي وليس عن سياسة مصر .

وكان صلاح بسيوني قد ادلى بتصريحات صحفية اخيرا تناول فيها اتفاقات كامب ديفيد والعلاقات مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة كما تناول فيها الظروف التي تمت فيها عودة العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي .

وفاة قاضي القضاة الاردني

عمان ـ كونا : انتقل الى رحمته تعالى امس قاضي القضاة في الاردن الشيخ ابراهيم القطان .

ونعى رئيس الوزراء السيد احمد عبيدات الفقيد الجليل الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاما .

وشغل الشيخ القطان عدة مناصب وزارية قبل ان يخلف قاضي القضاة السابق الشيخ عبد الله غوشة منها تقلده منصب وزير التربية والتعليم .

فوز عربي في الانتخابات التمهيدية لمجلس الشيوخ الامريكي

واشنطن ـ كونا : فاز رجل اعمال امريكي من اصل عربي هو السيد ريمون شامي في الانتخابات التمهيدية لمجلس الشيوخ عن الحزب الجمهوري التي جرت في ولاية ماساشوستس يوم امس الأول .

وقد حصل شامي (٦٣ سنة) المتحدر من اصل سوري على ٦٢ بالمائة من اصوات المقترعين في الولاية .

وفسر المراقبون انتصار شامي وهو من رجال الأعمال المرموقين في الولاية ولم يسبق له العمل في السياسة بأنه برهان على مدى شعبية البرامج الاقتصادية التي يطرحها الرئيس رونالد ريجان .

وكان شامي قد خاض انتخابات الولاية ضد اليوت ريتشاردسون وهو سفير سابق وسياسي عتيق .

ويتوقع مراقبون هنا فوز شامي بسهولة على مرشح الحزب الديمقراطي جون كيري في الانتخابات العامة التي تجري في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

واعلن السيناتور الديمقراطي المتقاعد بول تسونغاس فور اعلان النتائج في الولاية ان انتصار شامي على ريتشاردسون يجعله بطلا في نظر سكان الولاية . وسوف يكون مرشحا قويا تصعب هزيمته في الانتخابات العامة .

كرامي يرأس الوفد اللبناني الى الأمم المتحدة

بيروت ـ كونا : افادت مصادر دبلوماسية ان رئيس الحكومة رشيد كرامي سيرأس الوفد اللبناني الى اجتماعات الامم المتحدة في منتصف الشهر المقبل التي ستناقش التجديد لقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان المحتل تحت شعار الامم المتحدة .

واوضحت ان اتصالات تجري في واشنطن لترتيب لقاء للسيد كرامي مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز .

وقالت المصادر لوكالة الانباء الكويتية ان الدبلوماسية اللبنانية ارتأت ان يترأس السيد كرامي وفدها الى الدورة العادية للامم المتحدة لاعطاء مسالة التجديد لقوات الطوارىء الدولية الوزن الرسمي الذي تستحقه .

قتيل ليبي في روما

روما ـ ي.ب.أ : عثر البوليس الايطالي امس على جثة مواطن ليبي شنق باستخدام شريط من ملاءة سرير في غرفة فندق رخيص كان يقيم فيه .

وأوضح البوليس ان ليبيا آخر كان يقيم مع القتيل اختفى ويجري حاليا البحث عنه .

وذكر في وقت لاحق ان القتيل يدعى محمد الخمسي (٣٩ سنة) .

طارق عزيز الى نيويورك

بغداد ـ ق.ن.أ : غادر بغداد امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي متوجها الى نيويورك لحضور اجتماعات الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان السيد طارق عزيز سيلقي كلمة العراق امام الجمعية العامة في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

الحكومة اللبنانية تواصل اجتماعاتها المغلقة وسط التخوف من ذيول التفجير الأمني

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ الوكالات :

استانفت الحكومة اللبنانية امس اجتماعاتها المغلقة في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا لليوم الرابع على التوالي غير متأثرة على ما يبدو بالتفجيرات الامنية بالمناطق الشرقية من العاصمة، وتابعت بحث المواضيع السياسية المدرجة على جدول الاعمال .

وبدا واضحا ان وزراء حكومة الوحدة الوطنية المجتمعين منذ يوم الاثنين الماضي في خلوات مغلقة برئاسة رئيس الجمهورية امين الجميل وضعوا، منذ اللحظة التي قرروا فيها المباشرة ببحث الملف السياسي للأزمة ككل، نصب اعينهم ان عملية السير على طريق الوفاق ستعترضها محاولات المتضررين وفي مقدمتهم اسرائيل لعرقلتها ومنع اقتحامها وبالتالي فتوقعات معظمهم كانت تشير الى ان الحكاينة سيحاولون بشتى الطرق عرقلة ابحاثهم وتعطيل ما يتفقون عليه خاصة بالنسبة للخطة الأمنية المتعلقة بمنطقة الجبل والطرقات الدولية .

وعليه فان ما احتشد امس من تطورات امنية (تفجير القنصلية الأمريكية في بيروت الشرقية، ومجزرة قرية يحمر في البقاع الغربي) لم يمنع الحكومة من اتمام وبحث التفاصيل المتعلقة بالهيئة الاعدادية للاصلاح الدستوري والخطة الامنية وذلك بعد ان امضت يوم امس الأول ست ساعات كاملة في وضع اسماء اعضاء الهيئة الذين سيتوزعون مناصفة على الطوائف الاسلامية والمسيحية .

واوضح رئيس الحكومة رشيد كرامي ان هذه الهيئة ستباشر قريبا جدا مهامها وستضع مختلف قوانين النظام اللبناني على المشرحة لتبيان ما الذي يجب الابقاء عليه وما الذي يجب تعديله منها .

وترافقت تصريحات كرامي مع اشادة الوزير وليد جنبلاط بعد اجتماع مطول عقده مع الرئيس الجميل على انفراد بسير الأمور داخل الاجتماعات الوزارية وعملية تنقية الأجواء المستمرة رغم العقبات المختلفة .

المحادثات العسكرية

وفي الوقت ذاته استأنف الوفد العسكري السوري الذي يرأسه اللواء علي اصلان مساعد رئيس الأركان والوفد العسكري اللبناني الذي يرأسه العماد ميشال عون قائد الجيش بحث آخر التفاصيل المتعلقة بالخطة الأمنية وعقد اجتماع مطول في بكفيا ايضا لهذه الغاية .

ومن جهتها اعربت وسائل الاعلام السورية عن ارتياحها للخطوات التي قطعتها الأبحاث في بكفيا، وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية في تعليق لها ان الأجواء المشجعة التي تحيط بانعقاد الخلوات الوزارية تعيد الى اللبنانيين الثقة المفقودة بعد ١٠ سنوات من الحرب والاقتتال ويتمنون ان يروا انفسهم وقد انجزوا الوفاق وحققوا انقاذ لبنان وكرسوا وحدة بلدهم ومن المتوقع ان تحقق هذه الاجتماعات الوزارية نتائج كبيرة وهامة على صعيدي الأمن والاصلاح السياسي وعلى اي من الاطراف ان لا يضع عراقيل وعقبات في طريق الوصول الى حلول منطقية .

ومضت الصحيفة تقول «ان اسرائيل بزعامة حكومة جنرالات الحرب تستعد لاستعادة رسم خارطة الشرق الأوسط عن طريق عدوان واسع النطاق برعاية الولايات المتحدة خاصة وان الأنباء الواردة افادت بأن اسرائيل تعزز الان قواتها في مواجهة القوات السورية في لبنان ومرورا بمرتفعات الجولان مما يعني ان اسرائيل تريد توجيه ضربة عسكرية لسوريا وبسط الهيمنة الأمريكية ـ الاسرائيلية على المنطقة .

وخلصت الصحيفة الى القول: كل ذلك يجب ان يكون دافعا قويا للبنانيين لتسريع خطى الحل واعادة الأمن كي تتفرغ سوريا للخطر القادم وتستعد لمعركة لا بد آتية وكي يكون الجميع على بينة الا ان سوريا تعرف حجم ما يدبر لها وللأمة العربية وتعرف حجم قوتها وامكاناتها وهي تعلن للذين يلعبون بالنار قرب برميل البارود ان أيديهم ستحترق قبل ان تصل النار الى ايدي الآخرين .

اشتباكات في طرابلس

في هذه الأثناء، شهدت مدينة طرابلس امس اشتباكات متفرقة بين ميليشيات الحزب العربي الديمقراطي وحركة «التوحيد الاسلامية» استعملت فيها الأسلحة الصاروخية والرشاشة دون الابلاغ عن وقوع قتلى او جرحى .

وتأتي هذه الاشتباكات المستمرة لليوم الثاني على التوالي بعد مرور اربعة ايام على توقيع اتفاق امني وسياسي شامل في دمشق بين فريقي الصراع وباشراف نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ينص على انتشار الجيش اللبناني بمعاونة قوات الردع في المدينة وتسليم الميليشيات اسلحتها للحكومة واعداد مؤتمر مصالحة عامة .

وفي انتظار المباشرة بتنفيذ هذا الاتفاق فان الاشتباكات ستستمر ولو بصورة متقطعة وغير عنيفة بسبب التماس القائم بين مسلحي الطرفين على خطوط المواجهة في منطقتي باب التبانة وبعل محسن .

على صعيد آخر القى مجهولون صباح امس رزمة من الديناميت على سيارة انطوان ابو زيد الأمين العام لحزب الكتلة الوطنية الذي يرأسه النائب ريمون اده الموجود في باريس منذ العام ١٩٧٦ مما ادى الى احتراقها كليا وتضرر عدد من السيارات الأخرى التي كانت متوقفة بجانبها .

وذكر مصدر امني ان سيارة ابو زيد كانت متوقفة بالقرب من منزله في بلدة عجلتون في منطقة كسروان الخاضعة لسيطرة ميليشيات حزب الكتائب .

والمعروف ان زعيم الحزب العميد اده تعرض في العام ١٩٧٦ لمحاولتي اغتيال في المنطقة الشرقية مما دفعه لمغادرة لبنان نهائيا بعد ان اتهم حزب الكتائب بمحاولة قتله بسبب معارضته الشديدة لسياسة «الجبهة اللبنانية» .

المقاومة اللبنانية

من جهة ثانية، قال مصدر امني لبناني ان هجوما شنته مجموعة من جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية امس على موقع اسرائيلي في قرية بعلول ادى الى وقوع عدد من القتلى والجرحى لم يعرف عددهم .

واوضح المصدر ان سيارات الاسعاف وطائرات الهليكوبتر شوهدت وهي تخلي المصابين على مراحل عدة في حين قطع الجنود الصهاينة معبر باتر ـ جزين لتسهيل عملية تمشيط واسعة باشروا بها عقب العملية .

وكانت المؤسسات العامة والخاصة توقفت عن العمل في مختلف المناطق اللبنانية ظهر امس لمدة خمس دقائق تحية للمقاومة الوطنية ضد الصهاينة وذلك في اطار الاحتفالات القائمة في الذكرى الثانية للاجتياح الصهيوني ومجازر صبرا وشاتيلا .

وتختتم هذه الاحتفالات اليوم بمسيرة سلمية ستنطلق من بيروت الغربية باتجاه بلدة باقر الشوفية حيث أول موقع جبلي لقوات الاحتلال للاحتجاج على الاجراءات التعسفية الاسرائيلية والتدابير المتخذة ضد اهالي المناطق المحتلة .

وتجري المسيرة تحت شعار «الدعم والمساعدة للمقاومة الوطنية اللبنانية» وتشارك فيها فعاليات سياسية ودينية وهيئات رسمية ونسائية وطالبية كما ترافقها فصائل من قوى الأمن الداخلي وبعثات من منظمة الصليب الاحمر الدولي .

التجديد للطوارىء

وبالنسبة لمسالة التجديد لقوات الطوارىء الدولية فقد نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» تقريرا من نيويورك حول المهمة التي يقوم بها حاليا بريان اوركهارت الأمين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية في لبنان وسوريا واسرائيل بهذا الشأن وذكرت ان الأوساط الرسمية في المنظمة الدولية تبدي قدرا كبيرا من الحذر تجاه نتائج المفاوضات التي يجريها اوركهارت .

وكان اوركهارت عاد امس مرة ثانية الى اسرائيل حيث التقى شمعون بيريز رئيس الحكومة واسحق رابين وزير الدفاع بعد ان زار لبنان وسوريا .

تتمات تتمات تتمات

نسف السفارة

مستشفى قريب للمعالجة ، فيما قال احد مسؤولي الصليب الاحمر ان السفير الامريكي اصيب ايضا بجراح ولم يشر المسؤول الى مدى خطورة اصابة السفير الامريكي ، كما اعلن عن اسماء مجموعة من الامريكيين الذين اصيبوا وهم : بيرنيز وورز وآل بيجلير ومايك مكفرلين وميشال ويلهاي والان فيكي وجيري جيرالو ووالتر بيرنولد وجين مايكنت ومايك ماينبرد .

موكب حراسة

وابلغ حارس من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) الصحفيين ان القنبلة التي انفجرت كانت مزروعة في السيارة التي تشكل جزءا من موكب حراسة السفير ، واشار الى تدمير واجهة مبنى السفارة ، فيما احصى المراسلون الصحفيون ٣٠ سيارة مدمرة ، وقال الحارس الامريكي البالغ من العمر ٢١ عاما انه كان على شرفة الطابق الاول يتطلع الى الطريق حيث كانت تقف السيارات التي ترافق السفير ، ولشدة الانفجار وجدت نفسي تحت طاولة وسط كومة من الزجاج والكراسي المتكسرة ثم قمت لازاول مهامي في نقل الجرحى مع حارس آخر انتظارا لوصول فرق الانقاذ .

وكان تأثير الانفجار قويا هز المنطقة بأكملها وادى الى تدمير جزئي لمبنى السفارة وتناثر زجاج المباني المجاورة ، وتصاعدت سحب الدخان من السفارة لتغطي المنطقة بكاملها حيث هرعت سيارات الاطفاء والنجدة والدفاع المدني اللبناني وفرق من الصليب الاحمر لمكان الحادث لاخلاء القتلى والجرحى واطفاء الحرائق حتى لا تمتد الى مكاتب السفارة ، كما منعت حركة المرور في طريقي انطلياس ومار عوكر المؤديين للسفارة ، كما منع المصورون والصحفيون من الاقتراب الى مكان الحادث الا على بعد خمسة كيلومترات منه .

وتقول مصادر أمنية لبنانية هرعت الى مكان الحادث ان الانفجار ادى الى حفرة عمقها متران وطولها ستة امتار ، حيث خرب الطابق الاول تماما وسادت الفوضى جميع انحاء المبنى الذي لم ينهر بأكمله .

وبعد ساعتين من وقوع الحادث سمح للصحفيين والمصورين بدخول المكان الذي واصلت فيه عناصر الصليب الاحمر وفرق الانقاذ عمليات اخلاء القتلى والجرحى لمدة ثلاث ساعات متواصلة منذ وقوع الانفجار .

وقد تباينت الانباء عن عدد القتلى والجرحى من الامريكيين وغيرهم ، ففيما قالت مصادر الصليب الاحمر ان ١٥ شخصا قتلوا بينهم امريكي وجرح ١٨ آخرون ، قال راديو بيروت الحكومي ان القتلى ٢٠ شخصا والجرحى بالعشرات ، وسمع الصحفيون حارسا امريكيا يتحدث بواسطة جهاز (ووكي توكي) قائلا : «هناك قتيل امريكي واحد و٢٠ جريحا آخر» ، واذاعت وكالة (يونايتدبرس) ان شخصين امريكيين قتلا وجرح ٢١ شخصا آخر .

اطلاع مجلس الوزراء

وبعد وقوع الحادث مباشرة ، تم ابلاغ مجلس الوزراء الذي كان يعقد جلساته (الخلوية) في قصر بكفيا برئاسة الرئيس امين الجميل وتوقفت الجلسة لفترة قصيرة ثم عاد ليستمر في خلواته ، كما توجه الى موقع السفارة مدير الامن العام اللبناني ورئيس الشعبة الامنية ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية وعدد من القيادات الامنية ، يرافقهم عدد من الدبلوماسيين الامريكيين للاشراف على عمليات الانقاذ ونقل القتلى والجرحى الى المستشفيات التي وضعت في حالة طارئة وهي مستشفيات الارز والدورة وسيدة لبنان وابو جودة القريبة من منطقة (مار عوكر) ، كما فرضت قوات الجيش حصارا على المنطقة وشاركت ٣ بلدوزرات في عمليات الانقاذ .

ريجان يصرح

واعترف الرئيس الامريكي في وقت متأخر من مساء امس باصابة السفير بارثولوميو وقال انه دخل المستشفى للعلاج من اصابات طفيفة ، وقال ريجان في مؤتمر صحفي ان السفير الامريكي نجا من الانفجار وتوجه بنفسه الى المستشفى وظل على اتصال مباشر به .

وقال ريجان : «ان السيارة الملغومة عبرت الحواجز لكنها لم تدخل المبنى وانفجرت في الشارع وان المبنى لم ينهر كما حدث في قيادة المارينز في بيروت من قبل» .

واتهم الرئيس الامريكي من اسماهم «الحركة الارهابية» بانها وراء الحادث وقال ان المجموعات الارهابية تهدد الرعايا الامريكيين في كل انحاء الارض .

واعلن انه سيواصل رحلته الانتخابية في ولايتي ايوا وميتشيجان ، وقد لاحظ الصحفيون الذين حضروا مؤتمر ريجان الصحفي في البيت الابيض انه تأخر عليهم بوقت ملحوظ قبل الظهور للاعلان عن حادث السفارة .

مورفي يعترف

وبعد اعلان ريجان عن الانفجار ، اعلن ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط عن مقتل اثنين امريكيين وجرح ٢٠ آخرين بينهم خمسة جراحهم خطيرة ، كما اعلن ضابط في الجيش الامريكي ان اكثر من عشرة امريكيين اصيبوا بجراح بينهم حراس من مشاة البحرية .

وجاء الانفجار ـ الذي تعتقد مصادر امريكية انه جاء ردا على الفيتو الامريكي الاخير بمجلس الامن وعدم تحرك واشنطن للضغط على اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان ـ بعد شهرين تقريبا من نقل السفارة الامريكية الى المبنى الجديد في بيروت الشرقية حرصا على سلامة هؤلاء ، وابقت على وجود رمزي لها في مبناها الرئيسي في بيروت الغربية .

ووضعت حراسة مشددة على المبنى الذي افتتح في يوليو (تموز) الماضي وسمي (حصن امريكا) حيث استأجرت السفارة فريقا من رجال ميليشيا سابقين ودربتهم كحراس أمن ، وقد تم نقل المكاتب الى (مار عوكر) في بيروت الشرقية باعتباره قد يكون اكثر أمنا من بيروت الغربية التي شهدت في ١٨ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٣ حادث انفجار السفارة الامريكية الضخم الذي اسفر عن مصرع ٦٣ شخصا ، ولم يبق من الحراس الامريكيين (المارينز) الا عشرة اشخاص بعد انسحاب مشاة البحرية الامريكية .

الجهاد تعلن مسؤوليتها

في بيروت ، اعلنت منظمة (الجهاد) الاسلامي عن حادث التفجير ، واكد مجهول اعلن انتماءه للمنظمة «ان الانفجار يثبت اننا في منظمة (الجهاد) نفي بوعدنا الذي اعلناه سابقا بانه لن يبقى في لبنان امريكي واحد» .

واضاف في مكالمة هاتفية مع احدى وكالات الانباء العالمية ببيروت «عندما نقول الارض اللبنانية فاننا نعني لبنان كله واننا نناشد اللبنانيين الابتعاد عن كافة المراكز الامريكية وخاصة مقر السفارة في بيروت الغربية لاننا نحن الاقوى ونحن الذين سنبقى» .

ويذكر ان المنظمة ذاتها كانت قد اعلنت مسؤوليتها عن حادث السفارة الامريكية في عام ١٩٨٣ ، كما انها اعلنت مسؤوليتها عن الهجومين الانتحاريين في ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اللذين اسفرا عن مقتل ٢٤١ من المارينز الامريكيين و٥٨ مظليا فرنسيا كانوا ضمن القوة المتعددة الجنسيات .

وقال المتحدث باسم المنظمة «يا حاكم البيت الابيض انتظر لطمة قبل اعادة انتخابك اكثر وجعا من لطماتنا ضد سفارتك ومقرك العسكري في بيروت» .

الأمير سلطان

وعبر المجلس عن ارتياحه لالتزام العراق بقرارات الامم المتحدة وقبولها لجهود دول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

ودعا البيان ايران الى قبول الجهود التي ترمي الى ايجاد حل يقوم على مراعاة حقوق الطرفين . واستنكر زرع الالغام في البحر الأحمر وما يشكله من تهديد للمصالح الحيوية للدول المطلة عليه وتهديده لأمن وسلامة الملاحة الدولية . كما عبر المجلس عن تأييده للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية والدول المطلة على البحر الاحمر في هذا الصدد .

واشار البيان الى ان المجلس اطلع على توصيات اللجنة التي شكلت لبحث موضوع المفاوضات مع المجموعات الاقتصادية وكلف الأمين العام لمجلس التعاون بالاتصالات بالجماعة الأوروبية من اجل بدء المفاوضات معها .

مؤتمر صحفي للامير سلطان

وقال الامير سلطان الذي كان يتحدث عقب مغادرة وزراء الدفاع والخارجية مطار ابها ان دول الخليج تظل هي المسؤولة عن امنها وتتفاعل مع كل نداء للسلام . وتحدث عن الدوافع وراء انعقاد المؤتمر المشترك فقال اولا ان الاجتماع يتم تنفيذا لتوجيه المجلس الأعلى الذي انعقد في الدوحة العام الماضي واوصى بعقد هذا الاجتماع انطلاقا من ان الظروف الحاضرة تقتضي ان تندمج السياسة الدفاعية مع ما تتطلبه من رسم سياسة خارجية .

ووصف الأمير سلطان نتائج المؤتمر بأنها نتائج مهمة وممتازة . وعندما سئل عن التفاصيل قال : «في الواقع لا يستطيع احد من الوزراء التحدث عنها ، ولكنه اكد فيما يتعلق بايجاد قيادة مشتركة لجيوش دول الخليج ان القيادة هي القيادة العليا الموجودة في قادتنا ، فهم القادة لجيوشنا ولكن التنظيم والتنفيذ والايجابيات ستصدر بعد المصادقة عليها» .

وسئل عن الاسباب وراء وصف الورقة التي نوقشت من قبل المجلس المشترك بالورقة الدفاعية بدلا من الاستراتيجية الدفاعية ، كما هو مألوف فاجاب قائلا : «عندما يقر المجلس الاعلى اي شيء فان مسماه يصدر من هناك» .

وتحدث الامير عن السياسة الدفاعية التي وافق عليها الوزراء ، فقال : ان اساسها السلام والدفاع عن الجزيرة العربية ، وايضاح ماهية الدفاع عن الجزيرة العربية الذي لا يتم بالحديد والنار ولكن بالتنمية الذاتية ، تنمية الشعوب والاعلام الحقيقي غير الدعائي والعمل السياسي البناء والحكمة القيادية لرؤساء الدول .

وسألت «الشرق الأوسط» الامير سلطان عن تقييمه لمستقبل التعاون العسكري بعد الموافقة على الورقة الدفاعية فرد بقوله : «ان التعاون العسكري بدأ منذ سنتين ودخل التعاون مراحل قوية جدا ، وكانت هناك براعة في ذلك فيما يتعلق بالتمارين التي حصلت بين جيوشنا في مناورة درع الجزيرة الأولى والتمرين القادم الذي سيتم تنفيذه في المملكة بالاضافة الى التعاون في اطار التمارين الثنائية وما اتفق عليه سيرفع للقمة وعندما يصدق عليه من قبل المجلس الأعلى يجب اعلانه وايضاحه .

وردا على سؤال حول ما اذا ناقش الوزراء تقديم دعم مادي للبحرين وسلطنة عمان لتقوية قدراتهما الذاتية قال : «ان المقرر هو استمرار تقديم الدعم وتنفيذه في وقته المحدد» . ورفض تحديد حجم المبالغ التي تقرر دفعها للبلدين ولكنه اشار الى انها اعانة عسكرية تخص التنمية العسكرية وهي ذات فعالية .

وتحدث الامير سلطان عن خطط دول الخليج للتصنيع الحربي قائلا ان هذا الموضوع قد اوصي به قبل عامين وبدأت اجتماعات مع خبراء اخصائيين في جميع دول الخليج كما شكلت المملكة من قبلها لجنة وزارية تضم اكثر من خمسة وزراء ثم تشكلت بعدها امانة عامة وتلى ذلك تشكيل لجنة من اكثر من خمسة عشر خبيرا من رجال الجامعات والمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا ومن المصانع الحربية . والدراسات ماضية على قدم وساق وان شاء الله تطبق هذه الدراسات بين دول الخليج وتتبلور الى صناعة خليجية .

وسألت «الشرق الأوسط» الامير سلطان عن قيام الولايات المتحدة مجددا بتزويد ايران بالأسلحة ، فقال : ان امريكا قد نفت ذلك واعتقد انه ليس من صالح اي دولة في العالم زيادة التوتر في المنطقة واملنا ان يرجع البلدان الى ما فيه مصلحة شعوبهم ووطنهم والجلوس على مائدة السلام المستديرة .

وسئل الأمير عن امكانية عقد القمة العربية المقرر عقدها في المملكة ، فأجاب قائلا : ان هذا الموضوع يخص الجامعة العربية اولا ولكنني لا اعتقد انه قريب جدا .

وردا على سؤال حول تأجيل اجتماعات مؤتمر البحر الأحمر ، اوضح ان موقف المملكة هو الموافقة على التأجيل والموافقة على الحضور . وردا على سؤال عما اذا اكتشفت الجهة المسؤولة عن زرع الالغام ، قال الامير سلطان : لم تجد الى هذه اللحظة اي لغم في مياهنا الاقليمية ولا نستطيع ان ندين اي دولة او فئة ، ولكن نقول ان هذا العمل او خلافه من التخريب هو عمل اجرامي ضد الانسانية .

وحول ما ذكر من تقديم ايران لاحتجاج الى المملكة بشأن ما حصل مؤخرا من مشاجرات مع الحجاج العراقيين قال : ان المملكة لا تقبل اي احتجاج من احد تجاه اي عمل يخالف القانون .

تكريم

وقد اقام الامير خالد الفيصل ، امير منطقة عسير حفل غداء بعد ظهر امس تكريما لوزراء الدفاع والخارجية حضره الامير سلطان بن عبد العزيز .

وقام وزراء الدفاع بعد ظهر امس بزيارة لمدينة الملك فيصل العسكرية صحبهم خلالها الامير سلطان . وكان في استقبالهم قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن سعد الموينع وعدد من ضباط المنطقة .

وبعد ذلك توجه الوزراء الى قاعدة الملك خالد الجوية في المنطقة الجنوبية حيث كان في استقبالهم قائد القاعدة المقدم طيار ركن احمد مساعد السديري .

أستاذ أمريكي فلسطيني الأصل :
الجمعيات العربية ـ الأمريكية بدأت تنحرف عن خدمة القضايا العربية

واشنطن ـ الوكالات :

اعلن استاذ امريكي من اصل فلسطيني ان بعض الجمعيات العربية الامريكية بدات تسير في خط لا ينسجم مع ما وضع لها من اهداف في خدمة القضايا العربية في المجتمع الامريكي .

وقال استاذ التاريخ في جامعة جورجتاون الامريكية هشام شرابي ان الجمعية الوطنية للامريكيين العرب اتخذت خطا منحرفا على صعيد ممارسات بعض الاشخاص القائمين عليها واخذت الخلافات الداخلية القائمة على النعرات الطائفية والتنافس على المناصب فيها سمة مميزة لها .

وقال الدكتور شرابي وهو رئيس سابق للجمعية ان الخروج عن الاهداف المرسومة لهذه الجمعية هو «انعكاس لما يجري من تفكك وتمزق في العالم العربي ومن الممكن تصحيح هذا الخط اذا انتخب مجلس ادارة جديد وادارة جديدة». وطالب بأن تتحرك الامور باتجاه «تغيير جذري في هذه الجمعية واعادتها الى الطريق الوطني الذي سارت عليه في السابق».

ويذكر ان رئيس الجمعية الوطنية للامريكيين العرب الحالي هو سام فيليب الذي يعرف بميوله اليمينية المتعاطفة مع حزب الكتائب اللبناني.

واوضح الدكتور شرابي بانه من المؤسف، ان نتناول هذه الجمعية بهذا النقد العنيف لكن الذين تسلموا قيادتها في الاونة الاخيرة استغلوا صمتنا وامتناعنا عن نشر غسيلهم على السطوح لكي يستمروا في سياستهم اللاقومية احيانا والطائفية في احيان اخرى.

الجمعيات الاخرى

وعن الجمعيات الامريكية العربية الاخرى في الولايات المتحدة تحدث الدكتور هشام شرابي عن الجمعية الامريكية العربية المناهضة للتميز العنصري والذي سبق ان كان عضوا في اللجنة التنفيذية لها، وقال ان هذه الجمعية ونجاحها في رسم خط وطني سليم لها ، اثر تأثيرا سلبيا على الجمعية الوطنية للامريكيين العرب .

واضاف ان هناك جمعية اخرى وهي جمعية الخريجين العرب من الجامعات الامريكية والتي تضم عددا من الاساتذة لا يقل عددهم عن الفي استاذ يقومون بالتدريس في جامعات ومعاهد الولايات المتحدة كما تضم بعض الخريجين ، الا ان هذه المجموعة من الاساتذة تتجه الى جامعات صغيرة ـ ذات مستوى منخفض ـ على حد تعبيره .

وقال ان النشاط القائم لهذه الجمعية هو الاجتماع السنوي والنشرات التي تصدرها والاجتماعات الفرعية التي تنظمها بين الحين والاخر.

وفي رده على سؤال حول تكوين نفوذ عربي داخل المجتمع الامريكي شبيه باللوبي الصهيوني، قال الدكتور شرابي ان اللوبي هنا في هذا النظام الاقتصادي والسياسي ، يتخذ شكلين الاول تكوين لوبي مبني على الضغط الذي يمارسه الناخبون على اعضاء المجلس النيابي الامريكي ومتى ما وصل الناخبون الى اعضاء الكونجرس شكلوا ضغطا عليهم .

اما الشكل الاخر فقال الدكتور شرابي انه يأتي من وجهة نظر تجارية او مالية او نقابية يعمل فيها اشخاص محترفون تكون مهمتهم الاتصال باعضاء الكونجرس ونقل المعلومات الاكيدة منهم لضمان وصول اصواتهم ومطالبهم للكونجرس الامريكي .

واضاف الدكتور شرابي انه على الصعيد العربي ومن خلال وجود الامريكيين العرب في الولايات المتحدة، فاننا لم ننجح نجاحا كليا للوصول الى الناخبين او الى اقامة نواة مختصة للاعلان عن الصوت العربي. فنحن على الصعيدين ضعفاء لعدم وجود المقر والمال والاسس العامة للتحرك باسم الامريكيين العرب في امريكا.

وانهى الدكتور شرابي حديثه قائلا ان العامل الحاسم في استخدام الضغط هو العلاقة مع الوطن الام فاليهود لديهم علاقة باسرائيل. وطالب بأن تكون هناك اتصالات دائمة بين المسؤولين في الدول العربية ومجموعة الامريكيين العرب الذين يعملون في الولايات المتحدة.

بعد التظاهرات :

صحيفة الشعب الاردنية تعتذر لوادي موسى

عمان ـ ي.ب.ا : نشرت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس اعتذارا لاهالي بلدة وادي موسى الجنوبية الواقعة قرب «البتراء» الاثرية الذين تظاهروا واحرقوا مركز الشرطة في البلدة احتجاجا على رسالة قارىء سبق للصحيفة ان نشرتها يوم الاثنين .

وكانت الصحيفة قد ذكرت في ملحق «الاسرة» يوم الاثنين ان : «الاخ (م ـ ا ـ ي) من وادي موسى يقول ان الفتيات يدفعن له سبعين دينارا لقاء القبلة» . ووصف المحرر رسالة القارىء بانها مضحكة وخاطبه قائلا : «واذا كنت تبحث عن الحب فانا انصحك بالابتعاد عن هؤلاء الفتيات وتبحث عمن لديهن اخلاق ، لان في مجتمعنا من هو على خلق والحمد لله» .

وذكرت الانباء الواردة للعاصمة الاردنية امس ان الاهالي هاجموا مركز الشرطة احتجاجا على الاهانة وان النسوة اطلقن شعورهن حدادا على سمعتهن التي ضاعت بسبب الرسالة .

واعتذرت الصحيفة امس لاهالي وادي موسى (الافاضل) قائلة ان نشر هذه الرسالة كان غلطة قبيحة نرفضها ويرفضها كل شريف فاضل .

كما اوضحت الصحيفة ان الرسالة ترجمت عن نص غير عربي وتتحدث عن عادات غربية (نسبة الى السياح في وادي موسى على الارجح) وانها نسبت خطأ الى اهالي وادي موسى .

الامين العام بمجلس الشعب التأسيسي اليمني يحضر اجتماعات دورة الاتحاد البرلماني الدولي

صنعاء ـ واس : غادر الامين العام لمجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية اليمنية عبد الله ناصر الانسي صنعاء امس متوجها الى جنيف لحضور اجتماعات الدورة الثانية والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي .

وذكر الانسي في تصريح له قبيل مغادرته ان الدورة ستناقش قضايا نزع السلاح والوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في العالم اضافة الى مشكلة الشرق الاوسط .

ومن المقرر أن تسبق اجتماعات الدورة اجتماعات تمهيدية للدول العربية تناقش ورقة العمل العربية المقدمة الى الدورة المتعلقة بقضايا الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية واستمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة وغزوها للبنان وتطورات الحرب العراقية الايرانية.

وغادر صنعاء رئيس اتحاد المقاولين العرب عبد الرحيم الحجوجي بعد زيارة لليمن شارك خلالها في الندوة العلمية حول اسس ومعايير تقييم المشاريع الانشائية في الوطن العربي التي اختتمت اعمالها في صنعاء اول امس.

من جهة اخرى وصل الى صنعاء مدير التنظيم والادارة في رئاسة مجلس الوزراء السوري عدنان بسحاني في زيارة لليمن للمشاركة في الدورة الخامسة والثلاثين لاجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للعلوم الادارية التي ستبدأ اعمالها في العاصمة اليمنية غدا السبت .

أول استجواب في البرلمان المصري حول المفاعل النووي

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

تقدم السيد علوي حافظ عضو البرلمان المصري عن حزب الوفد الجديد بأول استجواب داخل البرلمان الى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة .

ويدور الاستجواب حول ضرورة وقف تنفيذ انشاء اول مفاعل نووي في منطقة الضبعة شمال غرب الاسكندرية وذلك للاضرار التي ستلحق بالمنطقة من جراء العادم النووي الى جانب ان المشروع لم يدرس ـ كما يقول العضو في استجوابه ـ الدراسة العلمية اللازمة .

عملية جراحية لمناحيم بيجن

القدس ـ ا.ف.ب: علم من مصدر طبي نقل عنه راديو اسرائيل ان مناحيم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اجريت له عملية جراحية في البروستاتا صباح امس الخميس .

وقد استغرقت العملية ساعة ونصف ساعة وضع بيجن البالغ من العمر ٧١ عاما على اثرها في غرفة الانعاش. واوضح الراديو انه افاق من البنج بصورة عادية وكان رئيس الوزراء الاسبق قد دخل في ١٠ سبتمبر (ايلول) الماضي مستشفى «شعاري تسيدك» في القدس لمرض الم به في المسالك البولية.

وكان بيجن قد استقال من منصبه كرئيس للوزراء في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ لمعاناته من حالة اكتئاب على اثر وفاة زوجته ولشعوره بالارهاق الشديد .

طاقم الباخرة اليونانية الغارقة بالمحيط الهندي يصل الى بور توفيق

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

وصل الى ميناء بور توفيق افراد طاقم الباخرة اليونانية « مارينا » التي غرقت في المحيط الهندي بسبب سوء الاحوال الجوية وذلك تمهيدا لترحيلهم الى بلادهم وعددهم ٢٢ بحارا .

وكانت السفينة متوجهة من ميناء العقبة الى الهند عن طريق كولومبو حاملة شحنة من الفوسفات .

وتجري سلطات الميناء حاليا تحقيقا حول الحادث بعد ان تم اخطار ملاك السفينة وهيئات التأمين البحرية .

واشنطن : سنعلق عضويتنا في هيئة الأمم المتحدة اذا قررت طرد اسرائيل

واشنطن ـ كونا : اكدت الولايات المتحدة مجددا انها ستعلق مشاركتها في الامم المتحدة ودعمها المالي للهيئة الدولية اذا ما تم تمرير مشروع قرار يدعو الى اسقاط عضوية اسرائيل من الهيئة الدولية .

وجاء هذا التأكيد على لسان نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية روجر كيرك في تصريح صحفي مقتضب حول مشروع قرار قد تتقدم به ايران الى الجمعية العامة بدعم من ليبيا والجزائر .

وقال كيرك أن احد ابرز اعتراضاتنا على الجمعية العامة سيكون بصورة منع اية تحديات للسيطرة على الهيئة الدولية خاصة تلك التحديات الرامية الى اسقاط مشاركة اسرائيل في الجمعية العامة .

وحذر من انه « اذا ما تم اخراج اسرائيل بصورة غير شرعية من الجمعية العامة فاننا سنعلق مشاركتنا في تلك الجمعية ودعمنا المالي للامم المتحدة حتى يتم التراجع عن هذا الاجراء » .

وبالرغم من تشاؤمه بامكان خروج الجمعية العامة خلال دورتها الحالية بأية مشاريع قرارات فعالة وجديدة حول النزاعات والمشاكل الدولية الا انه كرر القول بأن الولايات المتحدة تبدي اهتماما كبيرا باجتماعات الهيئة الدولية وستتعاون من اجل اقرار اي مشروع قرار يساهم في احلال السلام ويساعد على الازدهار والتقدم .

ورفض المسؤول الأمريكي انتقادا موجها من عدد من دول العالم الثالث الى الولايات المتحدة ضمن اطار الامم المتحدة وقال أن « الجمعية العامة اصبحت ساحة عامة لملاحقة النزاعات اكثر من هيئة تقدم عبرها مشاريع قرارات بخصوص النزاعات » .

واشار الى أن الانتقاد امر مقبول لكن هذا النوع من القضايا السياسية يجب ان يناقش في الهيئات التقنية للامم المتحدة وليس في الجمعية العامة .

ارنو يعلن انتهاء العمليات الفرنسية لازالة الالغام

باريس ـ أ.ف.ب : اعلن شارل ارنو وزير الدفاع الفرنسي امام لجنة الدفاع التابعة للجمعية الوطنية ان المعونة الفرنسية لمصر في عمليات اصطياد الالغام في البحر الاحمر انتهت امس الخميس .

واوضح ان المعونة المقدمة للمملكة العربية السعودية انتهت بالفعل في ١٧ سبتمبر (ايلول) الحالي.

واعرب الوزير عن اعتقاده بانه ليس ثمة فرصة كبيرة لان يتم العثور على الغام وضعت خلال الصيف الماضي اذ انه من المحتمل ان تكون هذه الالغام قد زودت بنظم للتدمير الذاتي تعمل في وقت محدد. واضاف ان صائدات الالغام الفرنسية عثرت على لغم وضع عام ١٩٧٣ اثناء الحرب المصرية ـ الاسرائيلية (او حتى قبل ذلك).

واشار ارنو الى ان فرنسا ابرمت اتفاقات مع المملكة العربية السعودية ومصر. وقد عهدت السعودية اليها بالتحقق من سلامة الطرق البحرية المؤدية الى جدة ثم الى جيزان بينما عهدت مصر اليها بتفتيش مضيق جوبال في جنوب خليج السويس.

وذكر ارنو ان صائدات الالغام الفرنسية تحققت من عدم وجود الغام في قناة السويس. ولم تسفر عمليات التفتيش التي اجريت من العثور على الالغام الحديثة. وقد انتهت بالنسبة لفرنسا في ١٧ سبتمبر (ايلول). واكد ارنو انه لم يعثر على اي لغم على السواحل السعودية .

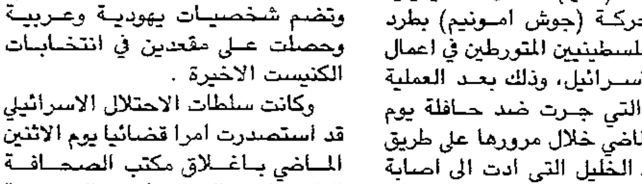
٣ طائرات اسرائيلية تسلمتها البحرية الامريكية

واشنطن ـ ف.ن.ا : ذكر في واشنطن امس ان الولايات المتحدة الامريكية تسلمت ثلاث طائرات مقاتلة من صنع العدو الاسرائيلي من طراز «كافير» لاستخدامها في اغراض تدريبية .

وقال راديو «صوت امريكا» الذي اورد النبأ ان الطائرات الثلاث تعد الدفعة الاولى من اثنتي عشرة طائرة استأجرتها البحرية الامريكية لمدة ثلاث سنوات تدفع مقابلها لاسرائيل حوالي سبعين مليون دولار.

في الصورة يبدو الكابتن ارنست لويس من سلاح البحرية الامريكية يتحدث الى رئيس مجلس ادارة صناعة الطائرات الاسرائيلية شالون ارياف على اثر توقيع اتفاق تسليم الطائرات الاسرائيلية .

وزير الحرب الاسرائيلي يزعم: «انا ضد طرد الفلسطينيين»



القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: زعمت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس ان الجنرال اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي يعارض طرد الفلسطينيين الى عدد من الدول العربية.

ونقلت الصحف عن رابين قوله خلال اجتماع عقده يوم الاول من امس مع ممثلي مستوطنة كريات اربع بالقرب من الخليل «انه اقترح الطرد في الماضي بيد انه يعارض الان هذا الاسلوب».

وجاء موقف وزير الحرب الاسرائيلي هذا اثر مطالبة مجموعة من الارهابيين الصهاينة وعلى راسهم جيئولا كوهين نائبة حركة (تحيا) المتطرفة اليمينية وزعماء حركة (جوش امونيم) بطرد العرب الفلسطينيين المتورطين في اعمال معادية لاسرائيل، وذلك بعد العملية الفدائية التي جرت ضد حافلة يوم الاثنين الماضي خلال مرورها على طريق القدس ـ الخليل التي ادت الى اصابة مجموعة من جنود العدو بجراح .

وقال اسحق رابين انه يرفض الفكرة القائلة ان انشاء مستوطنات جديدة في قلب مدينة الخليل سيؤدي الى تعزيز امن المستوطنين في هذه المدينة.

من ناحية ثانية زعم الجنرال امنون شاحاك قائد المنطقة الوسطى بان عدد الاعمال الفدائية في الاراضي المحتلة انخفض الى النصف خلال النصف الاول من العام الحالي بالنسبة للفترة الماضية .

المكتب الصحفي

هذا وقال راديو العدو الاسرائيلي امس ان مظاهرة احتجاج على نية السلطات اغلاق مكتب الصحافة الفلسطيني في القدس المحتلة جرت اول من امس في قلب مدينة تل ابيب امام نادي الصحفيين .

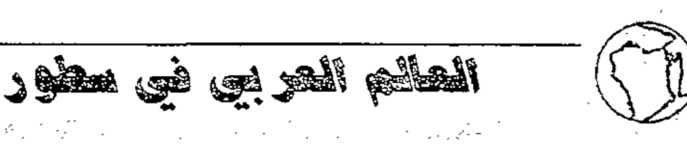
واضاف الراديو إن نائبين يساريين احدهما فلسطيني والاخر يهودي ومجموعة من الاشخاص المتعاطفين معهما تقدما المظاهرة وهم يحملون لافتات كتب عليها «حرية الصحافة لا تتجزأ و تتبدل الحكومات الاسرائيلية والقمع ضد الفلسطينيين مستمر».

والنائبان اللذان تصدرا المظاهرة هما ماثيتياهو بيليد ومحمد ميعاري من «القائمة التقدمية من اجل السلام» وتضم شخصيات يهودية وعربية وحصلت على مقعدين في انتخابات الكنيست الاخيرة .

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد استصدرت امرا قضائيا يوم الاثنين الماضي باغلاق مكتب الصحافة الفلسطيني الذي تراسه الصحفية الفلسطينية ريموندا الطويل ويحظر اصدار مجلته «العودة» بعد اتهامه بأنه يساند انشطة غير مشروعة تمارسها حركة فتح الفلسطينية.

ومكتب الصحافة الفلسطيني هو وكالة الانباء الوحيدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة التي تنشر معلومات تتعلق بالوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وطلبت المحكمة الاسرائيلية من السيدة الطويل المثول امامها في مطلع الشهر المقبل .



العالم العربي في سطور

مزالي يستقبل رئيس رابطة الصداقة الفرنسية ـ التونسية

● تونس ـ استقبل السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي لويس بيريلييه رئيس رابطة الصداقة الفرنسية ـ التونسية الذي يقوم بزيارة لتونس .

وصرح بيريلييه عقب هذا اللقاء بأنه تبادل مع رئيس الحكومة التونسية وجهات النظر حول عدد من المسائل من بينها دعم التبادل الثقافي بين فرنسا وتونس .

واعلن رئيس الرابطة ان منظمته ستعقد ندوة في باريس في غضون العام المقبل من اجل تعميق جذور هذه التبادلات الثقافية والتوصل الى اقتراحات عملية يمكن تقديمها الى الدوائر المعنية في البلدين .. من شأنها ان تؤدي الى تعزيز روابط الصداقة والتعاون بين تونس وفرنسا .

رئيس وزراء سوريا يجتمع بنائب الرئيس البلغاري

● دمشق ـ اجتمع الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري امس مع دريجوري كماتييف نائب رئيس الوزراء وزير الانتاج البلغاري الذي يزور سوريا حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث المواضيع المدرجة على جدول اعمال لجنة التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين التي بدأت في دمشق امس .

وكان المسؤول البلغاري قد وصل الى دمشق امس الاول على رأس وفد بلاده الى هذه الاجتماعات .

رسالة من الرئيس الايراني الى امير قطر

● الدوحة ـ تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والموقف في المنطقة . وقد سلم الرسالة محمد بيشاراتي وكيل وزارة الخارجية الايرانية .

وكان المبعوث الايراني قد زار دولة الامارات العربية المتحدة حيث سلم رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ومن المقرر ان يتوجه غدا السبت الى جمهورية اليمن الديمقراطية .

وزير خارجية مصر يتوجه الى نيويورك

● القاهرة ـ يتوجه وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الى نيويورك اليوم لحضور اجتماعات الدورة الـ ٣٩ للجمعية العامة للامم المتحدة التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي .

وتبحث الجمعية العامة في دورتها هذه اكثر من ١٥٠ موضوعا في مقدمتها الوضع في منطقة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية وقضية ناميبيا والوضع الاقتصادي العالمي .

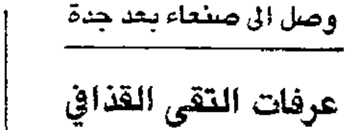
وسيلقي الدكتور عبد المجيد كلمة مصر في الجمعية العامة يوم ٢٨ سبتمبر (ايلول) كما يحضر الاجتماعات التي ستعقد على هامش اجتماعات الجمعية العامة بين وزراء خارجية دول عدم الانحياز واجتماعات وزراء خارجية الدول الافريقية للتحضير لمؤتمر القمة الافريقي الذي سيعقد في اديس ابابا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

وزير خارجية تشاد يغادر الجزائر

● الجزائر ـ غادر الجزائر امس وزير خارجية تشاد غوارالاسو بعد زيارة قصيرة قابل خلالها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وذكر راديو الجزائر ان المسؤول التشادي اجرى خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين الجزائريين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وصل الى صنعاء بعد جدة



عرفات التقى القذافي والشرع ابو جهاد

صنعاء ـ وكالات الانباء: وصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى صنعاء امس، آتيا من المملكة العربية السعودية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية يجري خلالها محادثات حول القضية الفلسطينية وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك ، وأبلغ السيد عرفات الصحفيين انه سيبحث خلال هذه الزيارة عددا من القضايا الهامة من بينها الوضع على الساحة الفلسطينية بصفة خاصة والعربية والدولية بصفة عامة .

وقال انه سيطلع الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح على ما تقوم به اسرائيل من تصعيد للوضع داخل الاراضي العربية المحتلة.

وكان عرفات قد اجرى خلال زيارته للسعودية محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، بحضور ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز .

من ناحية ثانية اشارت مصادر صحفية في العاصمة الاردنية امس ان السيد ياسر عرفات التقى يوم الاثنين الماضي مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي على الحدود بين تونس وليبيا .

وقالت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية ان الاجتماع تناول العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وليبيا فضلا عن الموقف في العالم العربي.

واضافت الصحيفة ان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري التقى سرا ايضا في اثينا مع السيد خليل الوزير (أبو جهاد) القائد العام للقوات الفلسطينية .

الحزب التونسي الحاكم يدعو الى الحوار بين دول المغرب العربي

تونس ـ ق.ن.ا : اكد الديوان السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري التونسي الحاكم ضرورة مواصلة الحوار بين بلدان منطقة المغرب العربي وخاصة مع كل من ليبيا والمغرب وتمتين العلاقات ودعمها من اجل تحقيق التضامن والتكامل في المنطقة .

وجدد الحزب الحاكم الالتزام باتفاقية الاخاء والوفاق الموقعة بين تونس والجزائر وموريتانيا ووصفها بأنها تشكل اطارا واقعيا صالحا للعمل من اجل بناء المغرب العربي الكبير .

ورحب الديوان السياسي للحزب في بيان صدر امس باتفاق الحكومتين الليبية والفرنسية على سحب قواتهما من تشاد واعتبره خطوة ايجابية من شأنها تهيئة الظروف الملائمة لفتح حوار حقيقي بين الفصائل المتنازعة وتسوية خلافاتها حتى يتمكن الشعب التشادي من بناء بلده والمساهمة في خدمة القضايا الافريقية .

فكرة!
مصطفى أمين

استرحت كثيرا عندما علمت بنبأ اجتماع الرئيس حسني مبارك بفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وخالد محيي الدين رئيس حزب التجمع. وهذا دليل جديد على ان رئيس الجمهورية ليس للحزب الوطني وحده بل لجميع الاحزاب . وللمصريين جميعا. وفي مثل هذا الجو الصافي تنقشع الغيوم من سماء السياسة المصرية وتختفي نغمة المرضي عنهم والمغضوب عليهم. فلا يبقى مقربون ومبعدون. وقد عشنا سنوات طويلة جدا نعتبر المعارضين اعداء الحاكم فنطلن عليهم الحرب الشعواء. ولا يدعون الى المآدب الرسمية . ولا يستشارون في موقف . ولا تسمع لهم كلمة ، ولا تقبل منهم نصيحة. وفي مثل هذا الجو الملبد ينشط الدساسون . ويروج سوق الانتهازيين ويتقدم المنافقون ويتأخر المخلصون. وتنشغل الدولة في تتبع اخبار خصومها وتتفرغ لصراعهم ناسية ان اعداء الوطن هم الذين يتربصون بها ويكيدون لها!

وكم سقط ضحايا نتيجة تقارير كاذبة ووشايات ملفقة وتفسيرات مضللة انتهزت الظلام المفروض لتوقع بالابرياء ولتقضي على الكفايات. ولتنقض على الاشراف المخلصين ، لتفتح الطريق للاقزام ليجلسوا في مقاعد العمالقة ولتحول الاصفار الى ارقام، ولتضع فوق الكراسي التافهين والضعفاء وانصاف الجهلاء.

وقال فؤاد سراج الدين ان هذا اللقاء اسعده جدا لانه تدعيم للديمقراطية، وانه لمس حرص الرئيس على سماع الرأي الآخر «وفي الواقع كان حديث الرئيس على اعلى مستوى من الصراحة ومن الصدق مع نفسه ومع الواقع والاخلاص لهذا البلد العزيز لدينا جميعا .. وقال خالد محيي الدين : ان الرئيس ابلغه انه طلب من الاحزاب ان تعد دراسات تفصيلية بوجهة نظرها في قضية الدعم واقتراحاتها في هذه المشكلة وان الرئيس اصدر تعليماته للحكومة ان تضع امام الاحزاب كل المعلومات والبيانات المتعلقة بقضية الدعم وانه سيتلو هذه الدراسة اجتماع مشترك للجان الاحزاب الاقتصادية او لقاء بين الرئيس والمجموعة الاقتصادية لكل حزب على حدة .

هذا شيء جديد في الحياة المصرية السياسية . طالما طالبنا به. ودعونا اليه . ولو كنا بدأنا هذا الانفتاح السياسي منذ عدة سنوات لما كان هذا حالنا، ولما ووجهنا بهذه الازمات التي جعلت المواطن المطحون يتحمل وحده عبء اخطاء الحكم الفردي. فالبلد مليء بالخبراء والعلماء وكل واحد منهم يحلم بالفرصة التي يستطيع بها ان يخدم بلده. بلا اجر وبلا منصب. وفي مصر ادمغة جبارة تستفيد من خبرتها دول كثيرة وتحرم منها مصر بسبب عقلية المرضي عنهم والمغضوب عليهم والمقربين والمبعدين.. في الحرب العالمية الثانية استدعى الرئيس روزفلت اثنين من خصومه. وعين الاول وزيرا للحربية والثاني وزيرا للبحرية ، وهما اهم وزارتين اثناء الحرب . ونحن لا نريد أن نعين المعارضين وزراء ، ولكننا نريد ان يشعر الجميع ان هذا البلد بلدهم جميعا. وانهم شركاء في المسؤولية ، وان الرأي الاخر الصادق ينير الطريق . وان الانفتاح السياسي هو خطوة كبيرة الى الامام .

خليط بشري غير متجانس
سكان الكيان الصهيوني ينتمون الى ٩٢ دولة في العالم !

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : ينتمي ٣٤ في المائة من اليهود في الكيان الصهيوني الى ٩٢ دولة في العالم، جاءوا الى فلسطين المحتلة كمهاجرين وعاشوا ليشكلوا كيانهم من هذا الخليط البشري .

وبين مكتب الاحصاءات المركزي في القدس المحتلة ان نسبة اليهود القادمين من اوروبا الوسطى والاتحاد السوفياتي والبلدان العربية والاسلامية تبلغ ٦٦ بالمائة موزعة على النحو التالي من المغرب: ٤٣٥ الف نسمة، العراق ٢٦٥ الف نسمة ، اليمن ١٥٥ الف نسمة، وتونس ٩٣ الف نسمة ، ليبيا ٦٥ الف نسمة، تركيا ٩٣ الف نسمة، ايران ١٢٠ الف نسمة ، رومانيا ٢٨٥ الف نسمة ، بولندا ٣٢٠ الف نسمة، الاتحاد السوفياتي ٣٠٠ الف نسمة ، وتبين ان اكثر نسبة في هؤلاء جاءت من المغرب .

وطبقا للارقام التي اذاعها مكتب الاحصاءات فان عدد سكان الكيان الصهيوني اليهود بلغ ثلاثة ملايين الى جانب ٧٠٠ الف عربي بقوا يعيشون في فلسطين المحتلة بعد نكبة عام ١٩٤٨، واشارت الارقام ان ٥٧٪ من اليهود الصهاينة (١,٩) مليون هم من (الصابرا) اي المولودين في فلسطين المحتلة ، وان ٥٣٤ الفا منهم ينتمون الى الجيل الثاني من الصهاينة المولودين في فلسطين المحتلة .

حملة انتقادات في امريكا ضد الكونجرس :

مساعدات امريكية اضافية لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي يحصل عليها بيريز خلال زيارته القادمة لواشنطن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الامريكية انه اصبح في حكم المؤكد ان يحصل شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الجديد على مساعدات مالية اضافية من الولايات المتحدة لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور وذلك خلال زيارته القادمة لواشنطن والتي مدت إلى ٨ اكتوبر (تشرين الأول) القادم .

وقالت هذه المصادر ان بيريز سيطلب من الحكومة الامريكية ما بين ٧٠٠ مليون وبليون دولار بالاضافة الى المساعدات الامريكية الأخرى التي اقرها الكونجرس للعام القادم والتي تبلغ ٢,٦ بليون دولار من المساعدات الاقتصادية والعسكرية .

وعلمت «الشرق الأوسط» انه لأول مرة في تاريخ هذه المساعدات سوف يقدم هذا المبلغ هبة كاملة لاسرائيل ولن يطلب منها اعادة دفعه في المستقبل .

وقد اثارت الصحف الامريكية حملة من الانتقادات لحجم المساعدات لاسرائيل والذي وصفته بأنه الأول من نوعه في تاريخ برنامج المساعدات الامريكية الخارجية .

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان الكونجرس يقدم لاسرائيل مساعدات مالية بشروط غير عادية وغاية في السهولة . واضاف ان اصدقاء اسرائيل في الكونجرس سوف يمنحونها مبلغا اضافيا قد يصل الى بليون دولار في العام القادم .

وقالت الصحيفة ان المساعدات الاقتصادية الجديدة لاسرائيل تغطي بالكاد مبلغ الديون المستحقة عليها للولايات المتحدة في العام القادم والبالغ حجمها ١,١ بليون دولار .

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» انه من المنتظر ان تؤدي المساعدات الامريكية لاسرائيل الى تخفيف حدة الأزمة الاقتصادية في اسرائيل . وشككت الصحيفة في قدرة التحالف الجديد بين حزبي العمل والليكود على تحقيق اي تقدم في تحريك الجمود السياسي الذي يخيم على منطقة الشرق الأوسط .

وقـالـت صحيفة «فيلادلفيا انكوايرز» ان المساعدات الامريكية الهائلة لاسرائيل تشكل ١٣ في المئة من ميزانية اسرائيل العامة وهذا يعني ان الولايات المتحدة تدفع مبلغ ٦٠٠ دولار لكل اسرائيلي في السنة ، وذكرت ان اعتماد اسرائيل الكامل على الولايات المتحدة قد خلق نوعا من العلاقات غير المريحة .

واشارت الصحيفة الى التصريحات الاخيرة لصامويل لويس السفير الامريكي لدى اسرائيل والتي وصف فيها زيادة المساعدات الأمريكية لاسرائيل «بأنها ظاهرة غير صحية» . كما نقلت الصحيفة عن افرام دافرات مساعد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية قوله : «ان تخفيض المساعدات الامريكية لاسرائيل سوف يؤدي الى انهيار النظام الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل» .

وانتقدت الصحيفة الاسلوب الذي تقدم به المساعدات لاسرائيل من غير شروط معينة كما هو الحال بالنسبة للدول الأخرى . وقالت ان المساعدات الأمريكية تعطى إلى اسرائيل حتى من دون ايصالات استلام او تحديد للطريقة التي تصرف بها .

واضافت انه بين الحين والآخر تحول الخزينة الأمريكية عدة ملايين من الدولارات بطريقة الكترونية الى حساب الحكومة الاسرائيلية في احد بنوك نيويورك وبعدها تصبح اسرائيل حرة في التصرف في هذه الأموال .

نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية :

لا تراجع في الامتيازات الممنوحة للاستثمار في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد د. سلطان ابو علي نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في مصر ان الحكومة المصرية حريصة على تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي على ان تساهم في وضع عجلة الانتاج والتنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي من خلال المشروعات الاستثمارية المشتركة .

واكد نائب رئيس هيئة الاستثمار على ان الامتيازات الممنوحة للاستثمار في ظل قانون الاستثمار باقية ولا تراجع فيها لانها تمثل السياسة العامة للدولة ، واستقرار القوانين امر يقتضيه الصالح الوطني فمنح هذه الامتيازات تم بناء على القانون والامتيازات الباقية .

وقال في حديثه لأعضاء غرفة التجارة الامريكية مساء اول من امس، ان مصر حريصة على المصالح العادلة للمستثمرين وتشجيعهم ومن هنا كانت فكرة انشاء اللجنة العليا للاستثمار التي يراسها رئيس الوزراء والتي تتولى رسم السياسات العامة لتسيير الاستثمارات بالبلاد للقضاء على المعوقات التي يصادفها المستثمرون اما بالنسبة للهيئة العامة للاستثمار فانها تقوم بدورها كهيئة مستقلة وتدرس الموضوعات التفصيلية المتعلقة بالمشروعات الاستثمارية المختلفة .

واضاف ان استراتيجية مصر في المرحلة القادمة تعتمد بالدرجة الاولى على طرح عدد من المشروعات الاستثمارية الواردة بالخطة والترويج لها لقناعة مصر بدور الاستثمارات المشتركة في دفع عملية التنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي كما تسعى جاهدة للقضاء على اي معوقات بيروقراطية تحول دون تأدية الاستثمار لدوره المنوط به خلال المرحلة القادمة .

واشار الى ان السياسة العامة لمصر تستهدف اتاحة تشجيع حقيقي للقطاع الخاص تقديرا لاهمية دوره في دفع عجلة التنمية كما ان سياسة القطاع الاقتصادي تهدف اساسا الى رفع كفاءة الاقتصاد القومي عن طريق توفير عناصر المنافسة الداخلية ما بين القطاعين العام والخاص من اجل تحسين النوعية ورفع الكفاءة والعمل على تخفيض اسعار المنتجات .

ويغادر نائب رئيس الهيئة القاهرة صباح اليوم في طريقه الى واشنطن لحضور الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد .

الأسواق المالية

هدوء المعاملات في الاسواق المالية العالمية انتظارا لاعلان احصاءات نمو الاقتصاد الامريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

هدات المعاملات المالية بالامس بشكل ملحوظ . وفضل المستثمرون انتظار اعلان احصاءات الناتج القومي الامريكي التقديرية للربع الثالث من العام على الاندفاع في المزيد من عمليات شراء الدولار. وقد استفادت بعض العملات الرئيسية الاخرى من الهدوء الذي ساد بالامس من تحسين قيمتها في مواجهة الدولار الامريكي . فتقدمت العملات السويسرية والايطالية والكندية واليابانية تقدما طفيفا في الاسواق المالية وفي اسواق الذهب تغيرت الاسعار ايضا بصورة طفيفة .

ويتوقع المتعاملون ان يظهر الاقتصاد الامريكي انخفاضا في نسبة النمو ، لكن التقديرات تتباين حول هذه النسبة وتأثيرها على اسعار الفائدة الامريكية التي تعتبر احد عوامل ارتفاع قيمة الدولار . وفي الوقت نفسه فان مؤشر عرض كمية النقود ليس من المتوقع ان يشهد تغيرا كبيرا في الاسبوع الحالي .

ثبات الاسترليني

● في لندن مايزال الاسترليني يعاني من تأثير هجوم الدولار خلال الاسبوعين الماضيين ، بالاضافة الى التأثير السلبي للنزاعات العمالية في صناعة الفحم وعجز الطرفين عن الوصول الى صيغة مشتركة لانهاء اضراب عمال المناجم . ولم يظهر الاسترليني تحسنا عن المستوى الذي كان قد وصل اليه بالامس حيث بلغ سعره حوالي ١,٢٣٨٠ دولار وهو نفس سعر اقفال اول من امس .

تقدم طفيف للمارك والفرنك

● في فرانكفورت يتطلع المسؤولون في البنك المركزي الالماني الى انخفاض كبير في مؤشر النمو في الولايات المتحدة بما يسمح للمارك الالماني بتعزيز مركزه في الاسواق المالية مرة اخرى . لكن المصرفيين في الولايات المتحدة على العكس من ذلك يرون ان الظروف الاقتصادية اصبحت مهيأة في الوقت الحاضر لكي يستمر الدولار من الصعود الى مستوى ٣,٢٢ مارك وهو المستوى الذي كان عنده سعر التبادل عند تعويم العملات في مارس (آذار) ١٩٧٣ .

وبسبب هدوء المعاملات بالامس فان المارك انتعش قليلا حيث انخفضت قيمة الدولار الامريكي الى ٣,٠٩٠٠ مارك اقل من سعر اقفال اول من امس الذي كان ٣,٠٩٤٠ .

● في باريس واصل الفرنك الفرنسي تقدمه البطيء على الرغم من انخفاض الطلب على الدولار . وسجل الدولار في سوق باريس قيمة بلغت ٩,٤٨٨٠ منخفضا من ٩,٥٠٧٥ حسب اقفال اول من امس . ويعتبر تراجع الدولار عن معدل ٩,٥ فرنك احد المؤشرات الايجابية لاداء الفرنك الفرنسي ، وان كان التقدم البطيء في قيمته يعني ضعف مقاومته في حالة تعرضه لهجوم آخر من الدولار .

● في طوكيو حيث شهدت السوق الاسيوية قبل يومين اشد المعاملات قوة على الدولار الامريكي، تراجع الطلب بصورة ملحوظة ، وخفت الضغوط نسبيا عن الين الياباني . وسجل سعر الدولار بالامس ٢٤٥,٨٠ ين اقل قليلا من سعر اقفال اول من امس الذي كان ٢٤٥,٨٨ ين .

● في ميلانو اظهرت العملة الايطالية ضعفا جديدا تجاه الدولار الامريكي الساكن في موقعه ، وبسبب ذلك الضعف ارتفعت قيمة الدولار قليلا الى ١٩٠٨,٠٠ ليرة اعلى قليلا من سعر اقفال اول من امس الذي كان ١٩٠٧,٢٥ ليرة ولا شك ان العوامل الاقتصادية في ايطاليا بالاضافة الى المكاسب التي كانت الليرة قد حققتها تجاه العملات الاوروبية الاخرى داخل النظام النقدي الاوروبي كانت وراء الانخفاض الطفيف في قيمة الليرة بالامس .

العملة السويسرية تتراجع

● في زيورخ كان الفرنك السويسري احدى العملات التي حقق الدولار الامريكي مكاسب جديدة في مواجهتها بالامس فارتفع سعر الدولار الى ٢,٥٣٥٠ فرنك سويسري اعلى من سعر اقفال اول من امس الذي كان ٢,٥٣٤٠ .

● في امستردام تحسن الجيلدر الهولندي بصورة طفيفة وانخفض سعر الدولار الامريكي الى ٣,٤٨٣٠ جيلدر اقل من سعر اقفال اول من امس الذي كان ٣,٤٨٧٠ .

● في مونتريال تقدم الدولار الامريكي ببطء مقابل الدولار الكندي وارتفعت قيمته الى ١,٣١٩٦٥ دولار كندي اعلى من سعر اقفال اول من امس الذي كان ١,٣١٦٧ دولار كندي .

● في بروكسل سجلت السوق تحسنا طفيفا للفرنك البلجيكي ، وانخفضت قيمة الدولار الى ٦٣,٠١ فرنك اقل من سعر اقفال اول من امس الذي كان ٦٣,٠٢ فرنك .

اسعار الذهب مستقرة

استقرت اسعار الذهب بالامس وكانت التغييرات محدودة عن اول من امس ففي لندن كان سعر الاساس طبقا لما اعلنته بيوت الذهب الخمسة الرئيسية ٣٤٠ دولارا اعلى من سعر اقفال اول من امس الذي كان ٣٣٩,٧٥ دولار للاونصة ويعكس هذا التحسن الطفيف في سوق لندن الحالة الهادئة في الاسواق المالية .

● وفي زيورخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية مايزال السعر فوق معدل ٣٤٠ دولارا حيث سجل بالامس ٣٤٠,٦٠ دولار للاونصة . وان كانت معاملات اول من امس قد شهدت تباطؤ الطلب وانخفاض السعر عند الاقفال الى ٣٣٩ دولارا للاونصة .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٦٥	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٤٤	٤,٤٠٩٥
مارك الماني	١,١٦	١,١٥٢٥
فرنك سويسري	١,٤٣	١,٤٠٩٠
فرنك فرنسي	٠,٣٨	٠,٣٧٥٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٧٠	٠,٠٠١٨٨٥
ين ياباني	٠,٠١٤٦٠	٠,٠١٤٥٥
جلدر هولندي	١,٠٣	١,٠٢٣٠
دولار سنغافوري	١,٦٥	١,٦٤٨٨
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧٠٩٠
شلن كيني	٠,٢٤٤٥	٠,٢٤٣٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٥	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٦٠	٠,١٦٥٠
كرون سويدي	٠,٤١٣٠	٠,٤١٣٠
كرون نرويجي	٠,٤١٢٠	٠,٤١٠٨
كرون دنمركي	٠,٣٣	٠,٣١٩١
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٣	٠,٠٢٠٦٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٥٠	٠,٠٥٧٣٦
دراخما يونانية	٠,٠٣٠٦٠	٠,٠٢٩٦٨
روبيه هندية	٠,٢٤٣٠	٠,٢٩٨٥
روبيه سريلانكا	٠,١٤٠٣	٠,١٣٩٨
تكا بنجلاديشيه	٠,١٤١٠	٠,١٣٩٩
روبية باكستانية	٠,٢٥٣٠	٠,٢٤٩٦
دينار كويتي	١١,٩٣	١١,٩٢٣٠
دينار تونسي	٤,٣٣	٤,٣٣٥٠
دينار عراقي	٣,٣٨	—
دينار جنوبي	١٠,٣٨	١٠,٣٨٦٠
دينار بحريني	٩,٥٤	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٣٠	١٠,٣٠٢٠
ليره لبنانيه	٠,٥٠٧٥	٠,٥٠٦٥
ليره سوريه	٠,٤٣١٠	٠,٥٠٩٥
درهم امارات	٠,٩٧١٠	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٩٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٨٥	٠,٣٨٦٦
ريال يمني	٠,٦١٧٠	٠,٦٣٣٥
جنيه مصري	٣,٩١	٣,١٢٠٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٠٥	٨,٩٦٤٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٣٠٠	٣٨٩٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٨٠	٤٥٣٠
اونصه ذهب	١٣٢٩	١٣١٠
(كيلو) الفضه	٤٧٠	٤٠٠
الاونصه	٣٩	٣٥

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

اسوأ معدل للتضخم في الارجنتين

جنيف ـ كونا : ذكرت منظمة العمل الدولية ان معدل التضخم واصل ارتفاعه في عديد من الدول النامية في العام الماضي في حين تمكنت معظم الدول الصناعية من زيادة سيطرتها على هذا المعدل .

واظهر آخر تقرير للمنظمة التي تضم في عضويتها ٧٣ دولة ان الدول التي تعاني من معدلات تضخم حادة تناهز الـ ٢٠ في المائة واكثر كان لديها في العام الماضي معدلات فائدة اعلى من معدلات عام ١٩٨٢ .

واوضح ان أسوأ الحالات كانت الارجنتين حيث ارتفع معدل التضخم فيها الى ما يقارب ٤٣٤ في المائة وذلك باكثر من ضعف نسبته في عام ١٩٨٢ .

اما في بوليفيا فقد ارتفع معدل التضخم بنسبة ٣٢ بالمائة ليصل الى ٣٢٨ بالمائة وارتفع في اسرائيل بنسبة ٦٠ بالمائة ليصل الى ١٩١ بالمائة .

وذكر التقرير ان من بين الدول النامية القليلة التي تمكنت من تخفيض معدل التضخم لديها سوريا وتونس وكينيا وايران .

واضاف التقرير ان ٦ دول فقط من الدول النامية كان لديها معدل تضخم اقل من ٥ في المائة وهي سوريا وقبرص وبنما وجزر البهاما وبورتوريكو.

ندوة مديري غرف التجارة العربية :

اقتراح بإنشاء سجل لشركات التصدير المشبوهة تجنبا لحوادث الاحتيال على المستوردين العرب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

طالب مديرو غرف التجارة العربية في ندوتهم المنعقدة في لندن بضرورة انشاء سجل يتضمن اسماء الشركات المشبوهة التي ارتكبت حوادث احتيال تجاري بحري واسماء مديري هذه الشركات . ودعت رجال الأعمال العرب الى التحري عن نزاهة المستورد قبل عقد اية صفقات تجارية حيث لوحظ زيادة عدد حوادث الاحتيال التجاري البحري في السنوات الأخيرة .

وكانت غرفة التجارة العربية ـ البريطانية المشتركة قد طالبت بالتعاون بين الغرف العربية والغرف العربية المشتركة من أجل انشاء هذا السجل لحماية التجارة العربية وكان الاحتيال التجاري البحري ووسائل تفاديه في مقدمة الموضوعات التي بحثتها الندوة بعد ان تعرض الكثير من رجال الأعمال العرب لحوادث احتيال تجاري تسببت في العديد من الخسائر .

ويحدث الاحتيال عادة بوسائل متنوعة قد تقع تحت طائلة القانون او تلتف من حوله . واكثر الأشكال شيوعا هو الاحتيال عن طريق تقديم مستندات غير صحيحة عن طريق التزوير : تلفيق البيانات الواردة فيها بحيث تبدو مطابقة للشروط الواردة من خطاب الاعتماد الذي فتحه المستورد.

واقصى درجات الاحتيال المستندي تتمثل في قيام المصدر بإعداد مستندات تصدير وهمية عن بضائع لا وجود لها على الاطلاق . مثل بوالص الشحن او الفواتير او شهادات المنشأ وشهادات المعاينة . ومن انواع الاحتيال الأخرى شحن اشياء ليست لها اية قيمة بدلا من البضائع المحددة في مستندات التصدير . وقد حدث في العام الماضي ان تولت شركة تصدير آسيوية شحن كمية من الخرق وقطع الغيار القديمة الى احد المستوردين في دولة الامارات بدلا من شحنة من الآلات وقطع الغيار الجديدة المتعاقد عليها .

واقترحت الندوة عددا من الاجراءات لتفادي الاحتيال التجاري . وفي مقدمتها ضرورة تأكد المستورد تماما من نزاهة المصدر . وهناك عديد من الخطوات التي يمكن اتخاذها من هذا المجال مثل الاستعانة بوكلاء معاينة مستقلين لفحص مستوى جودة البضائع ومنها طلب خدمات خاصة من البنوك لفحص مطابقة المستندات للواقع .

واقترحت غرفة التجارة العربية البريطانية ان تسعى غرف التجارة العربية الأجنبية المشتركة وغرف التجارة العربية الى زيادة توعية اعضائها بأهمية الحصول على معلومات وبيانات مفصلة عن اي مصدر يحتمل التعامل معه . وأن يستحدث الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية سجلا يدرج فيه إسم اي شركة اجنبية إرتكبت حادثة احتيال وأن تدرج في هذا السجل كذلك اسماء مديري الشركات المحتالة وليس اسم الشركة فقط ، حيث تعود هؤلاء المحتالون على تصفية شركاتهم والعمل تحت اسم شركات جديدة من وقت لآخر .

وكان احد الموضوعات الهامة الأخرى يتعلق بنظم اصدار وتوثيق شهادات المنشأ التي تمثل ركنا رئيسيا من اركان المعاملات التجارية وذكر تقرير الندوة ان هيئة تبسيط اجراءات التجارة الدولية في بريطانيا تقدر ان البنوك رفضت نحو ٥٠٪ من المستندات التجارية عند تقديمها لأول مرة بسبب ما شابها من اخطاء او تقديمها بعد حلول اجلها مما يكلف التجار البريطانيين نحو ٥٠ مليون جنيها سنويا علاوة على الفوائد المدفوعة للبنوك والمصاريف الادارية المترتبة على ذلك .

ومن أجل ذلك اهتمت غرفة التجارة العربية البريطانية المشتركة بالجانب المستندي لما له من تأثير على نمو التجارة الدولية بشكل عام وعلى التبادل التجاري بين المملكة المتحدة والدول العربية بصفة خاصة . فالدول العربية اكبر ثالث منطقة مستوردة من بريطانيا بعد امريكا الشمالية والمجموعة الأوروبية .

٨٣ اكتشافاً بترولياً بمناطق شركة بترول ابوظبي الوطنية

مكتب الخليج «الشرق الاوسط» ـ من امين محمد امين :

اعلن الشيخ طحنون بن محمد رئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبي الوطنية ان الشركة حققت خلال العام الماضي ٨٣ اكتشافا نفطيا مهما بمناطق استثمارها الخاص في امارة ابوظبي وقال ان هذه الاكتشافات جاءت نتيجة للنشاط الواسع الذي قامت به الشركة في مجال الحفر الاستكشافي في مناطق امتيازها .

وقال ان الشركة استمرت خلال عام ١٩٨٣ في تنفيذ كافة الحقول لتحسين كفاءة انتاج الابار وزيادة عمر انتاجها . واشار الى ان طاقة التكرير في ابوظبي قد ارتفعت بعد تشغيل مصفاة (ام النار) الجديدة الى ١٩٠ الف برميل يوميا كما بدىء في تشغيل مصنع الاسمدة الازوتية في الرويس .

ومن جهة اخرى اوضح الدكتور محمود حمرا كروها مدير عام شركة ادنوك انه تم خلال العام الماضي اكتشاف النفط في ٣ طبقات راسية من البئر البرية بودانا في ابوظبي كما تحقق العديد من الاكتشافات الهامة في مجال النفط بمواقع مختلفة من مناطق الامتياز المشتركة مع شركات البترول العالمية .

واشار الى ان عمليات الحفر الاستكشافي خلال عام ١٩٨٣ ادت الى اكتشاف احتياطات ضخمة من الغاز الطبيعي في المناطق البحرية للمياه الضحلة ، وقال ان انتاج النفط بامارة ابوظبي خلال العام الماضي كان عكس الاتجاه السائد بالسوق البترولية العالمية ، مشيرا الى ان مجموع شركات «ادنوك» انتجت خلال العام الماضي ما معدله ٧٤٧ الف برميل يوميا بانخفاض قدره ٦٪ عن عام ١٩٨٢ وذلك التزاما منها بمقررات اوبك وتمشيا مع سياسة الحكومة في تحديد معدلات الانتاج من الحقول الراسية .

واوضح الدكتور كروها ان معدل انتاج الحقول البرية في امارة ابوظبي بلغ ٤٩٧ الف برميل ومن الحقول البحرية ٢٥٠ الف برميل يوميا وبلغت حصة ادنوك عن انتاج النفط الخام ٤٦١ الف برميل يوميا مقابل ٤٧٦ الفا في عام ١٩٨٢.

واكد الدكتور كروها ان نشاط التسويق خلال العام الماضي قد تأثر هو ايضا باستمرار ركود الاقتصاد العالمي وانخفاض الاستهلاك للنفط مشيرا الى أن صادرات الشركة من النفط الخام قد انخفضت بمقدار ٢٢٪ مقارنة مع عام ١٩٨٢، وزادت من ناحية اخرى كميات النفط الخام التي تم تزويدها بمصفاتي النفط بابوظبي بنسبة ٢٤٪ .

واوضح ان مبيعات الشركة من النفط الخام بلغت في العام الماضي ٤٥٤ الف برميل يوميا تمثل الصادرات الخارجية منها ٧٥٪ في حين خصصت ٢٥٪ منها للسوق المحلية ولمصفاة النفط .

واضاف ان صادرات الشركة من النفط الخام في عام ١٩٨٣ بلغت ٣٤١ الف برميل يوميا بانخفاض قدره ٢٢٪ عن معدل العام السابق كما انخفضت صادراتها من النفط الخام لليابان التي تعتبر السوق الاساسية لنفط ابو ظبي بنسبة ٣٢٪ عن مستوى عام ١٩٨٢ .

وانخفضت مبيعات ادنوك الى شركائها من الشركات البترولية العاملة في ابوظبي بنسبة ٢٨٪ لتصل الى ٥٨ الف برميل في اليوم . وبلغت صادراتها للدول النامية ٨٤,٤ الف برميل يوميا وتمثل ٢٤,٧٪، والى اوروبا ٣٢ الف برميل يوميا وتعادل ٩,٧٪ من اجمالي الصادرات لتسجل بذلك انخفاضا قدره ٢٠٪ عن العام الماضي وسجلت صادرات ادنوك في عام ١٩٨٣ الى امريكا الشمالية انخفاضا حادا بلغت نسبته ٨١٪ عن العام الذي سبقه .

ادخال زراعة نوع جديد من الذرة الهجين بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعمل وزارة الزراعة السودانية حاليا في تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع ادخال زراعة الذرة الهجين رقم (١) في السودان وهو نوع جديد من الذرة يتميز بجودته العالية وانتاجيته الوفيرة وقد تم استنباطه بعد تجارب وابحاث قام بها خبراء سودانيون واجانب .

وقد بدأت هذه المرحلة في يوليو (تموز) الماضي وتهدف لانتاج بذور الذرة الهجين رقم (١) وقد تمت زراعة حوالي ٦٥٠ فدانا موزعة على محطات إكثار البذور التابعة لوزارة الزراعة، مشروع الجزيرة ، ومشاريع الزراعة الالية في منطقة سمسم بشرق السودان .

وانشئت كذلك مزارع ايضاحية في كل المشاريع الزراعية الكبرى في السودان لتوجيه المزارعين وتوعيتهم بطريق زراعة هذا النوع من الذرة وتوضيح مزاياه لهم .

وتشارك في هذا المشروع الذي تموله المعونة الامريكية كل من هيئة البحوث الزراعية والمؤسسة العامة للزراعة الالية ومشروع الجزيرة ، الى جانب الادارة العامة للبذور بوزارة الزراعة .

ويرى المختصون في وزارة الزراعة السودانية ان هذا المشروع يكتسب اهمية خاصة في الظروف الحالية للبلاد فمن المعروف ان الذرة في السودان يزرع في مناطق الزراعة المطرية في مساحة كلية تبلغ حوالي ٩ ملايين فدان ولا تتم زراعته في المشاريع المروية لارتفاع تكلفة زراعته بها .

ونسبة لقلة الامطار هذا العام فقد اصدر وزير الزراعة السوداني قرارا قضي بان تزرع مساحات كبيرة من المشاريع المروية بالذرة على الرغم من أن تلك المشاريع لم تكن مخصصة في الاصل لزراعته .

وتأتي اهمية المشروع من ان انتاج الذرة الهجين رقم (١) يبلغ ثلاثة اضعاف انتاج الانواع الاخرى التي كانت سائدة من قبل وذلك يعني عائد زراعته في المشاريع المروية قد يكون مجزيا مما يشجع على زراعته في المستقبل في تلك المشاريع بما يضمن انتاجا وفيرا ومخزونا استراتيجيا من هذا المحصول الذي يمثل غذاء رئيسيا لغالبية سكان السودان والذي يعاني بعض مناطق البلاد الان نقصا حادا فيه ويستغرق انتاج بذور الذرة الهجين رقم (١) ثلاث سنوات يتم بعدها توزيع التقاوي على المزارعين لتعميم زراعته .

اتفاقية التجارة الحرة بين اسرائيل وامريكا ضد المقاطعة العربية

واشنطن ـ كونا : اعدت لجنة العلاقات العامة الامريكية الاسرائيلية وهي اكبر جماعة ضغط صهيوني في واشنطن تقريرا جديدا لتقديمه الى الكونجرس للتعجيل بابرام اتفاقية التجارة الحرة مع اسرائيل قالت فيه ان الاتفاقية من شأنها ان تزيد بشكل كبير عدد الشركات الامريكية المتعاملة مع اسرائيل وبالتالي ستعيق بصورة جوهرية عمل مكاتب الجامعة العربية لمقاطعة اسرائيل .

واعترفت اللجنة ان المقاطعة العربية لاسرائيل قد اثرت على التجارة الاسرائيلية ليس في مجال التعامل التجاري مع الدول الغربية ولكن مع دول العالم الثالث الافريقية والاسيوية التي تحصل على مساعدات مالية عربية .

واشار التقرير الى ان بعض الدول الصناعية مثل الولايات المتحدة وفرنسا سنت قوانين تحرم فيها على الشركات الالتزام بقوانين المقاطعة العربية لكن الدراسة الصهيونية اكدت انه حتى في تلك الدول فان بعض الاعمال التجارية ممنوعة على اسرائيل لان الشركات تخشى ان تدرجها مكاتب جامعة الدول العربية لمقاطعة اسرائيل في القائمة السوداء وتفقد بذلك عقودا وصفقات مربحة في اسواق الدول العربية .

وقال التقرير ان اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل لن يبدل في حد ذاته النتائج السلبية للمقاطعة العربية وانما ستساهم بشكل كبير في الجهود لانهاء معاملة اسرائيل على انها منبوذة اقتصاديا .

واضاف ان من شأن توسيع التبادل التجاري مع اسرائيل ان يساعدها على ان تكسر طوق الحاجز الذي تضربه عليها لوائح المقاطعة العربية التجارية .

وذكرت ان اتفاقية التجارة الحرة سيكون لها تأثير نفسي في حث المؤسسات التجارية الامريكية للتعامل دون خوف مع اسرائيل لاسيما وان الولايات المتحدة هي اكبر بلد صناعي غربي .

وتابع التقرير مناقشته للمزايا التي ستعود على اسرائيل من جراء توقيع الاتفاقية مع واشنطن قائلا ان شركات امريكية رائدة ستبادر الى التعامل مع اسرائيل .

وتواجه اتفاقية التجارة الحرة مع اسرائيل وهي قيد المراجعة والمناقشة في الكونجرس الان معارضة قوية من جانب اعضاء بارزين فيه علاوة على معارضة مؤسسات تجارية وزراعية تحسبا من المقاطعة العربية .

وكانت مسألة انشاء منطقة تجارة حرة للسماح بتدفق البضائع والخدمات بين الولايات المتحدة واسرائيل جزءا من اتفاقية التعاون الاستراتيجي والاقتصادي .

الاقتصاد في سطور

طلب احاطة حول خسائر شركة الصلب المصرية

● القاهرة ـ تقدم حمدي مرسي عضو البرلمان المصري بطلب احاطة عاجل الى وزير الصناعة حول الخسائر التي حققتها شركة الحديد والصلب المصرية هذا العام والتي بلغت ١٩ مليون جنيه بعد ان كانت الشركة قد حققت ارباحا في العام الماضي .

وذكر العضو ان الشركة تعاقدت على قروض من بنوك اجنبية لتمويل انشاء افران للجير والدرفلة بدون حاجة لذلك .

قرب انتهاء الطريق السريع بين بغداد والكويت

● الكويت ـ صرح السيد محمد فضل حسين وزير التعمير والاسكان العراقي بانه سيتم قريبا الانتهاء من مشروع الطريق السريع الممتد من الحدود الكويتية مرورا بالبصرة والناصرية وبغداد في العراق .

وقال ان هذا الطريق الذي يتفرع على الحدود العراقية الى كل من الاردن وسوريا يبلغ طوله ٢٢٠٠ كيلومتر وتصل تكاليفه الى ثلاثة مليارات و٣٠٠ مليون دولار .

احتمال انخفاض صادرات مصر من القطن

● الاسكندرية ـ اعلنت مصادر مؤسسة القطن المصرية ان صادرات مصر من القطن خلال موسم ١٩٨٥/٨٤ الذي يبدأ في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم قد تنخفض الى نصف صادرات الموسم السابق ١٩٨٤/٨٣ بسبب ثبات حجم الانتاج والطلب المرتفع على القطن في الداخل .

دورة تدريبية بمنظمة الخليج الصناعية

● الدوحة ـ تنظم منظمة الخليج للاستشارات الصناعية خلال شهر ديسمبر (كانون اول) القادم الدورة التدريبية الثانية حول نظم المعلومات والبرمجة وتصميم النظم .

ويشتمل برنامج الدورة التي تستمر اسبوعا ويشارك فيها عدد من العاملين في مجال المعلومات في دول الخليج العربية على موضوعين رئيسيين يتناولان التدريب على استخدام نظم المعلومات في المنظمة ومدخل معالجة البيانات .

وزير زراعة الامارات يزور امريكا

● دبي ـ غادر دبي امس السيد سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية المتحدة متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة رسمية تستغرق اسبوعين .

ويلتقي الوزير خلال الزيارة بنظيره الامريكي لبحث اوجه التعاون بين البلدين في المجالات الزراعية وسبل الاستفادة من التقنية الامريكية المتطورة في المجالات الزراعية خاصة ما يتعلق منها بمشروعات الثروة السمكية وزراعة الخضروات ونخيل التمور وتسويق الاسماك .

وفد من المانيا الشرقية يزور دمشق

● دمشق ـ وصل الى العاصمة السورية امس وفد من المانيا الشرقية برئاسة كلوسيت جايرن نائب وزير الصناعات الثقيلة وكان في استقباله يونس محمد وزير النقل السوري الذي بحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات النقل .

مباحثات لوزيري التخطيط والمالية المصريين بواشنطن

● القاهرة ـ غادر القاهرة امس في طريقهما لواشنطن الدكتور كمال الجنزوري والدكتور صلاح حامد وزيرا التخطيط والمالية المصريين لاجراء مباحثات اقتصادية مع المسؤولين بالبنك الدولي .

وصرح الدكتور الجنزوري بانه سيجري مناقشات مع رئيس البنك الدولي والصندوق لعرض رأي مصر في بعض التحفظات التي يفرضها البنك بشأن مساعداته للدول النامية . واضاف انه سيلتقي مع رئيس هيئة المعونة الامريكية لمناقشة المعونة المقترح تقديمها لمصر في العام الجديد .

الاتحاد السوفياتي يرفع سعر بتروله

● نيويورك ـ اعلنت الدوائر الامريكية عن معلومات وردت من اوروبا الغربية ان الاتحاد السوفياتي رفع مؤخرا سعر برميل البترول المخصص للتصدير مبلغ ٢٥ سنتا .

انخفاض واردات امريكا من النفط

● نيويورك ـ اعلن معهد البترول الامريكي ان واردات الولايات المتحدة من النفط الخام انخفضت بنسبة ١٤,٦ في المائة في شهر اغسطس (آب) الماضي لتهبط الى ما معدله ٣ ملايين و٢١٢ الف برميل يوميا لتعكس شكوكا مستمرة حول الانتاج وتذبذب الاسعار في الاسواق العالمية .

٤ اتفاقات لبيع نفط مكسيكي لاسبانيا

● مكسيكو سيتي ـ اعلن امس عن توقيع ٤ اتفاقات نفطية تزود المكسيك بمقتضاها اسبانيا بالنفط الخام .

ووقعت الاتفاقات شركة النفط الوطنية المكسيكية «سابيمكس» وشركة النفط الوطنية الاسبانية .

وقال بيان اصدرته الشركة المكسيكية ان الاتفاقات وقعت في العاصمة الاسبانية مدريد .

وزيرا المالية والاقتصاد سوريا يتوجهان الى واشنطن

● دمشق ـ توجه وزير المالية السوري الدكتور حمدي السقا ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور سليم ياسين امس الى واشنطن لحضور اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي يرافقهما حاكم مصرف سوريا المركزي ومعاون وزير المالية .

غاندي تتلقى ضربة قاسية في اندرا براديش بعد حصول رئيس الحكومة المخلوع على ثقة المجلس

حيدر اباد ـ الهند ـ الوكالات : فاز ن.ت. راما راو رئيس وزراء اندرا براديش امس بتصويت حاسم على الثقة بحكومته التي اعيد تنصيبها في نهاية الاسبوع بعد اقصاء مفاجىء الشهر الماضي .

وحصل راو على ١٧١ صوتا مقابل لا شيء في البرلمان الذي يضم ٢٩٥ مقعدا في الولاية الهندية الجنوبية بعد ان خرج مؤيدو السياسي المنافس بهاسكارا راو طبقا لشهود عيان .

وكان بهارسكارا راو قد اصبح رئيسا للوزراء بدعم من حزب المؤتمر الذي تنتمي اليه السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء وظل في المنصب الى ان اعيد النجم السينمائي السابق على نحو غير متوقع من قبل حاكم الولاية س.د. شارما يوم الاحد الماضي .

ووصفت اعادة تنصيب راما راو من قبل زعماء المعارضة الوطنية والصحف الهندية على انها ضربة لآمال السيدة غاندي الانتخابية قبل اربعة اشهر من الانتخابات الوطنية .

وقد تعرض سيسي للضرب وفقد وعيه وحمل الى المستشفى عندما اندلع عراك بالايدي قبل دقائق من افتتاح جلسة الجمعية في حيدر اباد عاصمة اندرا براديش .

وقال راما راو لرويتر «لقد قلت دائما انني سأظهر اغلبيتي الواضحة على ارض هذا المجلس ولكن عندما جاء الوقت انغمسوا (خصومه) في تصرف جامح لتغطية نقص قوتهم العددية» .

ولدى اعلان نتيجة التصويت عاد بهاسكارا واتباعه الى المجلس .

ونقل شهود عيان عن بهاسكارا قوله صائحا «علينا مناقشة اقتراح التصويت . ولا يمكنك ان تجريه هكذا بكل بساطة» .

وكان شخصان قد ماتا واصيب ثمانية بجروح في اشتباكات بين الهندوس والمسلمين امس الاول مما رفع عدد القتلى في الايام الاحد عشر الماضية الى ٢٤ على الاقل .

وقد اعتبر المراقبون هذا التصويت بالثقة بمثابة انتصار للمعارضة على الصعيد الاتحادي التي اصبح راما راو احد زعمائها على انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند .

وقد استعاد راما راو بالفعل منصبه كرئيس لوزراء الولاية في ١٦ سبتمبر (ايلول) الحالي ضد مشيئة الحكومة المركزية في نيودلهي وذلك بعد عزله قبل ذلك بشهر من منصبه بواسطة حاكم اندرا براديش بزعم انه لم يعد يملك الاغلبية في البرلمان المحلي .

على صعيد آخر طردت رئيسة الحكومة الهندية مسؤولا كبيرا في حزب المؤتمر الهندي الذي تتزعمه في محاولة لتهدئة غضب بعض مؤيديها خاصة وان البلاد على ابواب انتخابات عامة .

والزعيم الذي طردته من الحزب هو النائب ف.م. خان الذي بدا اضرابا عن الطعام في مقر الحزب الرئيسي في اوائل هذا الشهر احتجاجا على المعاملة الحسنة والمناصب التي تغدقها رئيسة الحكومة الهندية على المنضمين الجدد الى الحزب الذين انشقوا عن الاحزاب الاخرى بينما تعامل الاعضاء القدامى معاملة سيئة .

وكان خان من المقربين لابن السيدة غاندي سانجاي الذي قتل عام ١٩٨٠ في حادث تحطم طائرة . ويسعى راجيف شقيق سانجاي والخليفة المحتمل للسيدة غاندي الى انشاء تكتلات موالية له داخل الحزب الحاكم .

وقالت احدى الصحف الهندية «ان قساوة التدبير الذي اتخذته غاندي يشير الى انها تريد القضاء على اي حركة تمرد داخل الحزب قبل حدوث تصدع في صفوف المؤيدين لها» .

الانتخابات الامريكية : الابتسامات تكشف الواقع !

الرئيس الامريكي رونالد ريجان يحاول مصافحة اكبر عدد من مؤيديه الذين تجمعوا بالآلاف خلال مهرجان خطابي في مدينة هانتون بولاية نيوجرزي . وتعكس ابتسامته العريضة ارتياحه الى نتائج استطلاعات الراي الاخيرة والتي اشارت الى تقدمه على منافسه مونديل بعدة نقاط . ومن جهة اخرى ترفع جيرالدين فيرارو نائبة المرشح الديمقراطي مونديل اشارة النصر خلال مهرجان انتخابي في شيكاغو .. لكن بابتسامة صفراء !!

رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة يكرر مناشدته للدول الكبرى بحل خلافاتها

الامم المتحدة ـ الوكالات : كرر رئيس الدورة الحالية للامم المتحدة بول لوساكا مناشدته للقوى الكبرى بحل خلافاتها لخدمة مصالح الدول الاصغر ودعى هذه القوى الى الاستعجال في استخدام نفوذها في سبيل انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية المستمرة منذ اربع سنوات .

واعرب الرئيس الزامبي الجديد للجمعية الذي انتخب يوم الثلاثاء الماضي لرئاسة الدورة الـ ٣٩ في مؤتمر صحفي عقده لهذه المناسبة عن اعتقاده بان الدول الأعضاء في المنظمة التي تتمتع بالنفوذ يمكن ان تقدم مساعدة كبيرة في حل المشاكل . واعتقد ان بامكان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عمل الكثير في سبيل حل مشكلة الحرب العراقية ـ الايرانية .

واشار لوساكا الى انه في الوقت الذي ترى فيه الدول الكبرى انه لا حاجة لمنظمة الأمم المتحدة الان فان الدول الصغيرة والنامية هي بحاجة حقيقية لهذه المنظمة .

وركز لوساكا في مؤتمره على القضايا الافريقية وخاصة الوضع المتردي في جنوب افريقيا .

واشار بحث جدول اعمال الدورة الـ ٣٩ للجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة مشكلات بين الدول الأعضاء خاصة حول مسألة كمبوديا وافغانستان .

ووافق مكتب الجمعية على جميع النقاط المدرجة في جدول الاعمال التي يبلغ عددها ١٤١ باستثناء الموقف في منطقة تيمور الشرقية التي تأجل بحثه الى العام المقبل مما يمثل انتصارا دبلوماسيا جديدا لاندونيسيا التي نجحت في انتزاع قرار مماثل في العام الماضي .

وقد اعترض الاتحاد السوفياتي تسانده كوبا وبلغاريا على ادراج المسألة الكمبودية مؤكدا ان هذا يعتبر تدخلا غير مقبول في الشؤون الداخلية لنظام بنوم بن «لن يخدم سوى مصالح الذين يسعون الى اثارة الموقف في جنوب شرقي اسيا» .

ودار نفس الحوار حول النزاع الافغاني الذي طالب الاتحاد السوفياتي وافغانستان وبلغاريا بسحبه من جدول الاعمال . واكد ممثلو هذه الدول ان ادراج هذه المسألة يمثل تدخلا في الشؤون الداخلية لاحدى الدول .

واضافوا ان مناقشة هذا الموضوع في الجمعية العامة لن يسهل البحث عن حل للأزمة الافغانية . واشار المندوب السوفياتي الى ان «تطبيع الموقف في المنطقة سيسهم في وقف المناقشات الدائرة حول المسألة الافغانية المزعومة» .

من جهة اخرى، انتقد وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو لدى اجتماعه برجل المال الامريكي ديفيد روكفلر في نيويورك امس الأول الولايات المتحدة غير انه ألمح الى استعداد موسكو لفتح حوار مع واشنطن .

ونقلت وكالة انباء «تاس» السوفياتية الرسمية عن جروميكو قوله ان واشنطن مسؤولة عن «التوتر الخطير الذي يسود العلاقات الدولية . الا انه قال ان الاتحاد السوفياتي «يرغب في علاقات طيبة مع الولايات المتحدة» .

ودعا جروميكو الولايات المتحدة الى اجراء «محادثات جادة وصريحة على اساس وقف سباق التسلح وتقليل الاسلحة تقليلا جذريا قائم على مبدأ التكافؤ والأمن المتعادل» .

وكان وزير الخارجية السوفياتي قد وصل الى نيويورك يوم الثلاثاء الماضي لحضور اجتماعات الدورة الـ ٣٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة .

وقد تم خلال اجتماع جروميكو وروكفلر تبادل الاراء حول قضايا العلاقات السوفياتية الامريكية والاسباب التي ادت الى بلوغ العلاقات الراهنة بين الدولتين الكبريين .

وبحث جروميكو مع روكفلر ايضا قضايا اقتصادية وتجارية وقال وزير الخارجية السوفياتي في هذا الصدد «ان ثمة امكانات واسعة موضوعية ايضا لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية ذات النفع المشترك بين الدولتين» .

وقالت «تاس» ان روكفلر ايد من جانبه البحث في سبل تطبيع العلاقات السوفياتية ـ الامريكية وسبل تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية .

الحزب الشيوعي الفرنسي يتخلى رسميا عن الاشتراكيين

باريس ـ ا.ف.ب : تراجع الحزب الشيوعي الفرنسي رسميا عن استراتيجية تحالف اليسار مع الاشتراكيين لصالح «تجمع شعبي» واسع وذلك بتبنيه تقريرا قدمه جورج مارشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي على اللجنة المركزية امس .

فبعد شهرين من ترك الحكومة وثلاثة اشهر من الفشل المدوي في الانتخابات الاوروبية (١١ في المائة من الاصوات) تبنت اللجنة المركزية في ختام ثلاثة ايام من المناقشات التي جرت في جلسات مغلقة تقريرا من مائة وخمسين صفحة يهاجم السياسة الاشتراكية ويرفض اعادة النظر في سير شؤون الحزب او علاقاته مع الدول الاشتراكية في اوروبا الشرقية وهو ما يطالب به بعض زعماء الحزب منذ شهرين .

ويؤكد التقرير ان هدف الحزب الشيوعي الفرنسي هو اقامة «اشتراكية تتفق والطبيعة الفرنسية . تتميز بالديموقراطية والادارة الذاتية» . وينتقد التقرير دون مواربة استراتيجية اتحاد اليسار التي طبقت بناء على اتفاق «قمة» بين الحزبين ليحل محلها «تجمع شعبي للاغلبية» يعتمد على «صراع طبقي ضار» .

تحليل خاص بـ الشرق الأوسط من واشنطن :

لقاء ريجان ـ جروميكو سيمهد الطريق لمرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق :

علمت «الشرق الاوسط» ان موافقة الرئيس الامريكي رونالد ريجان على لقاء وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو . المقرر ان يتم في الثامن والعشرين من الشهر الجاري في البيت الابيض، جاءت بناء على توصية من كبار الخبراء الامريكيين بالشؤون السوفياتية ، وعدد من اصحاب القرار في صنع السياسة الامريكية . وان اللقاء سيكون تمهيدا لمرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين .

ويعتقد هؤلاء الخبراء ان تحولا ايجابيا وجديا سيبدأ بالظهور على السياسة السوفياتية الخارجية ، وبشكل خاص على العلاقات بين الدولتين العظميين ، مما سينعكس على العلاقات بين الشرق والغرب ، وهذا يستوجب على الولايات المتحدة ان تعد نفسها لمرحلة مقبلة ستتسم بالتقارب ، او عدم التوتر بين الشرق والغرب .

ويبنون تناجهم على عدد من المعطيات ، وسيل من المعلومات والتقارير المرفوعة من مؤسسات واجهزة امريكية مختلفة ، ومن الدوائر المتخصصة في وزارتي الدفاع والخارجية .

ومن تلك المعطيات ، ان اقالة المارشال نيكولاي اوجاركوف من منصبه في القيادة السوفياتية ، وهو الذي كان مرشحا لخلافة وزير الدفاع ويعتبر من المتزمتين الداعين الى التشدد في التعامل مع الولايات المتحدة ، تعد مؤشرا على ان «الصراع» داخل القيادة السوفياتية في طريقه للحسم لصالح الفريق غير المتصلب فيها والداعي الى استئناف الحوار بين البلدين حول مختلف القضايا العالمية ، بدءا من قضية الحد من الاسلحة الاستراتيجية النووية واسلحة الفضاء ، مرورا بالاحتلال السوفياتي لافغانستان وازمة الشرق الاوسط وانتهاء بالوضع في امريكا الوسطى .

ويذهب الخبراء الى ابعد من ذلك ، فهم يعتقدون ان الخليفة القوي بل شبه المؤكد ، للتربع على قمة الهرم في السلطة السوفياتية هو اندريه جروميكو ، خاصة وان المعلومات المتوفرة لديهم تفيد بان تشيرنينكو يصارع الموت ، وهو عاجز فعليا عن ممارسة دوره القيادي ، وان الموجه الحقيقي للسياسة السوفياتية هو جروميكو ، وهو عن دعاة التقارب ، وان كان ينظر اليه بانه من اعرق واصلب المفاوضين السوفيات .

وهم يعتقدون بان اللقاء المقبل بين ريجان وجروميكو هو بمثابة تمهيد للقاءات في المستقبل بين الرئيسين المنتظرين لاعظم قوتين في العالم ، وان اللقاء لا يتوقع منه ان يسفر عن اعلان مفاجىء في التحول نحو التقارب ، بل ان الهدف منه وضع قاعدة للتعامل بين البلدين في السنوات المقبلة ، كما انه سيكون فرصة للرئيس ريجان يتعرف فيها مباشرة على جروميكو ، سيما وانه لم يلتق منذ توليه السلطة اي مسؤول سوفياتي كبير .

وفي هذا الاطار كما قال مصدر موثوق لـ«الشرق الاوسط» : «سيأتي الخطاب الذي سيلقيه الرئيس ريجان ـ كما هو مقرر حتى الان ـ امام الامم المتحدة في الرابع والعشرين من الشهر الجاري خاليا من لهجة الهجوم المعتادة على الاتحاد السوفياتي ، التي كانت القاعدة في خطابات ومؤتمرات ريجان الصحافية منذ توليه السلطة ، وان هذا الخطاب تم اعداده بحرص بالغ» .

ومما يقوله المختصون بالشؤون السوفياتية ، ان سياسة التصعيد التي انتهجتها ادارة ريجان منذ وصوله الى البيت الابيض قد حققت معظم اهدافها ، واعادت التوازن الى العلاقات بين القوتين العظميين خاصة على الصعيد العسكري ، وان الاتحاد السوفياتي بات مقتنعا بضرورة احياء سياسة التقارب . وان الاستمرار في سياسة التشدد الاعمى ستعود بنتائج عكسية على الولايات المتحدة في المستقبل .

كرايسكي يؤكد وساطته بين ليبيا وفرنسا بشأن تشاد

فيينا ـ الوكالات : اكد مستشار النمسا السابق برونو كرايسكي امس انباء اشارت الى انه توسط بين ليبيا وفرنسا للوصول الى اتفاق اعلنتا عنه يوم الاثنين الماضي بخصوص سحب قواتهما من تشاد .

وابلغ التلفزيون النمساوي في مقابلة معه انه قام بنقل رسائل حول الموضوع من الزعيم الليبي معمر القذافي الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ونقل اجوبة للزعيم الليبي من الرئيس الفرنسي .

وجاء تأكيد كرايسكي بعدما شكره وزير الخارجية الفرنسية كلود شيسون ضمنا على مساعي التوسط التي بذلها .

وقال كرايسكي انه تلقى مكالمة هاتفية يوم الأحد الماضي اثناء وجوده في مدريد من الناطق الرسمي الفرنسي رولان ديمان افاده خلالها بانه تم التوصل لاتفاق فرنسي ـ ليبي على سحب القوات التابعة للبلدين في تشاد .

وكانت انباء صحافية فرنسية قد ذكرت ان فرنسا طلبت من كرايسكي بذل مساعي لدى ليبيا بغية التوصل لاتفاق بخصوص تشاد .

وقال كرايسكي في المقابلة انه تكون لديه انطباع بأن العقيد القذافي يريد فتح قنوات اتصال مع الدول الاوروبية .

وكالة ابحاث الفضاء الامريكية تتجه لتصميم محطة فضائية مسكونة دائماً

واشنطن ـ ا. ف. ب : اعلن مصدر رسمي ان وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» دعت شركات صناعات الطائرات الامريكية الى تقديم مقترحاتها بشأن تصميم محطة فضائية يسكنها اشخاص وذلك اعتبارا من الان وحتى ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

وقد حظيت فكرة اقامة هذه المحطة المدارية ، وهو مشروع ضخم لوكالة الفضاء الامريكية بعد انشائها لاسطول صغير من مكوك الفضاء ، رونالد ريجان الذي يرجو ان تكون جائزة للعمل في بداية السنوات العشر المقبلة .

وفي اطار ما يبدو انه مرحلة اساسية لتنفيذ هذه المحطة طرحت ناسا اربعة موضوعات للبحث على شركات صناعة الفضاء الامريكية وهي :

١ـ تصميم كابينة واحدة ذات ضغط ثابت يمكنها استيعاب طاقم من ستة الى ثمانية افراد في البداية او تجهيزات علمية . وسيقوم مركز مارشال الفضائي في هانتسفيل (الباما) بالاشراف على هذه الاعمال .

٢ـ تحديد الهيكل الذي ستلتحم هذه الكابينة بالاضافة الى الانظمة الملحقة مثل الذراع الآلية ومفاعلات صغيرة وسيعهد بمسؤولية هذه الانشطة الى مركز فضاء جونسون في هيوستون (تكساس) .

٣ـ تصميم آلات اوتوماتيكية يمكن استخدامها في مهمات مختلفة مثل تجميع وصيانة هذه المحطة المدارية والتقاط الاقمار الصناعية المصابة بعطل وقطرها لاصلاحها . وسيكون مركز فضاء جودار في جرين بيلت (ماريلاند) ضاحية واشنطن مسؤولا عن هذه الأعمال .

٤ـ دراسة اجهزة التغذية الكهربائية وتكييف الضغط في المحطة . وسيتولى معهد ابحاث ليفيز في كليفلاند (اوهايو) تنسيق هذه الابحاث .

واوضحت ناسا ان عناصر المحطة المدارية المستقلة ستوضع على مدار بواسطة المكوك وستتم كافة عمليات الاطلاق من كاب كانافرال (فلوريدا) .

وقد قامت مكاتب الدراسة التابعة لناسا بالفعل ببحث عدة تصميمات للمحطة المدارية .

ورغم عدم اختيار اي منها رسميا بعد فانه يبدو ان التصميم الذي اطلق عليه اسم «البج» وهو عبارة عن عدة كبائن مركبة على هيكل معدني طويل تثبت به ايضا لوحات شمسية ضخمة ومسطح للأجهزة (تليسكوبات والات تصوير على سبيل المثال) يحظى بتفضيل الخبراء الامريكيين .

وتعتزم وكالة الفضاء الامريكية وضع هذه المحطة على ارتفاع حوالي ٤٨٠ كيلومترا على مدار مائل بنسبة ٢٨.٥ درجة بالنسبة لخط الاستواء .

السوفيات يطلقون سراح البحارة الامريكيين الخمسة

واشنطن ـ ا. ف. ب : اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انه تم اطلاق سراح البحارة الامريكيين الخمسة الذين احتجزوا في سيبيريا لمدة تزيد على الاسبوع .

وقد عاد اربعة من البحاة الى سفينتهم بينما تكفل رجال حرس السواحل بالقبطان . وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان البحارة في حالة طيبة وانه لا يعرف بعد ما اذا كانوا قد وقعوا على اعترافات تفيد بانتهاكهم عمدا للمياه الاقليمية السوفياتية كما طلب منهم في سيبيريا ام لا .

ويؤكد البحارة الامريكيون من جانبهم انهم دخلوا المياه الاقليمية السوفياتية سهوا يوم الاربعاء الماضي بينما كانوا متجهين لتسليم شحنة من المؤن لقرية في الاسكيمو .

والقي القبض عليهم على اثر هذا الحادث واحتجزوا في فندق باوريليك في منطقة سيبيريا .

وقد احتجت وزارة الخارجية الامريكية رسميا لدى السلطات السوفياتية على هذا الاعتقال الذي لم تخطر به قبل يوم الجمعة وعلى عدم قدرتها الاتصال بالبحارة قبل الأحد الماضي .

مقتل ٧١ من المتمردين في نيكاراجوا

ماناجوا ـ ا. ف. ب : اكد وزير الدفاع في نيكاراجوا امس ان ٧١ من المتمردين المناهضين للساندينية لقوا مصرعهم خلال اشتباكات مع الجيش وقعت في الأيام الأخيرة في منطقة جينواجا ومدريز «شمالي البلاد» .

وجاء في بيان رسمي ان ٤٠ من رجال العصابات قتلوا يوم الاحد الماضي في منطقتي فيفيلي والكوا اقليم جينواجا على بعد ١٩٠ كيلومترا شمالي ماناجوا حيث دارت معارك عنيفة جدا .

واشار المصدر نفسه الى ان ٣١ متمردا قتلوا يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين بالقرب من سان رفائيل ديل نوار «اينواجا» وفي ضواحي تلبانشا إقليم مدريز على بعد ٢٣٠ كيلومترا من ماناجوا .

واضاف البيان ان جنديا من الحكومة قتل خلال هذه الأحداث واصيب ١٤ اخرون بجراح .

العالم في سطور

اعتقال رجل مسلح اثناء لقاء عام لمونديل

● **سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)** ـ القي القبض على رجل يحمل سكينا في مدينة سان فرانسيسكو وهو يقترب من منصة وولتر مونديل المرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكية عندما كان يتأهب امس لالقاء كلمته .

وذكر ريتش مكدريف احد مسؤولي الامن انه امكن التعرف على هذا الرجل الذي لم يكشف النقاب عن هويته نظرا «لهيئته التي تتسم بالمعارضة» . عندما كان يشق طريقه بين الحاضرين . وكشف الرجل وهو يتقدم من مونديل عن ساقه ليخرج سكينا كان يضعها تحت سرته وقد تم القاء القبض عليه فورا .

وفاة قائد الميليشيات الفرنسية في ظل الاحتلال

● **ليون** ـ توفي في الاسبوع الماضي بول توفييه (٧٠ سنة) احد قواد الميليشيات «الموالية للنازية» في ليون خلال الحرب العالمية الاخيرة . وقد علم ذلك من رسالة تأبين وشكر نشرت في باب الوفيات امس في صحيفة «دوفين ليبيريه» الاقليمية . وتأكد الخبر من عدة مصادر اخرى .

وقد صدر ضد بول توفييه حكمان بالاعدام غيابيا وسقطت هذه العقوبة بالتقادم في عام ١٩٦٧ . ولكن اسمه ظهر في الصحف مرة اخرى في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧١ عندما وقع الرئيس جورج بومبيدو مرسوم عفو يلغي قرار مصادرة املاكه ويمنحه حق الاقامة التي لم يكن يستطيع الحصول عليها .

ولكن في عام ١٩٨١ صدر امر دولي بالقاء القبض عليه لارتكابه «جرائم في حق الانسانية» وكان توفييه يقيم رسميا منذ عام ١٩٦٧ في اسقفية ليون .

ولم يعرف بالتحديد اين ومتى توفي بول توفييه .

مقتل رجل اسود على يد بوليس جنوب افريقيا

● **جوهانسبرج** ـ صرح متحدث باسم البوليس بان رجال الامن قتلوا رجلا اسود بعد ظهر امس في سويتو معقل السود بالقرب من جوهانسبرج خلال الاضطرابات بين المتظاهرين وقوات البوليس .

واوضح المتحدث ان سبعة اشتباكات وقعت وأن البوليس استخدم بنادق تعمل بالهواء المضغوط والغازات المسيلة للدموع كما استخدم الرصاص المطاط لتفريق المتظاهرين الذين كانوا يلقون الحجارة .

وأضاف المصدر نفسه ان رجلا آخر اصيب بجراح طفيفة وأن سيارة للبوليس اصيبت باضرار .

مقتل ٥ اشخاص في تحطم طائرة هليوكوبتر بسيول

● **سيول** ـ قال البوليس ان خمسة اشخاص هم في عداد المفقودين ويخشى ان يكونوا ماتوا بعد تحطم طائرة هليوكوبتر تابعة لشركة تلفزيون في نهر خلال التصوير في كوريا الجنوبية امس .

وكان قائد الطائرة ومهندس وثلاثة صحافيين يصورون منتجعا سياحيا قرب بلدة جيوون الوسطى عندما تحطمت طائرة الهليوكوبتر لدى ارتطامها بخطوط الكهرباء طبقا للبوليس .

٢٦ جريحا في اعتداء على اوتوبيس لجامعة كاراكاس

● **كاراكاس** ـ ذكر البوليس ان اعيرة نارية اطلقت بعد ظهر امس في جنوبي كاراكاس على اتوبيس تابع لجامعة فنزويلا مما اسفر عن اصابة ٢٦ شخصا .

وأوضح المصدر نفسه ان من بين المصابين ٢٢ طالبا وثلاثة من الحرس الوطني «الجندرمة في فنزويلا» وضابطا برتبة نقيب .

ولم يعرف بعد الظروف التي اطلقت فيها النيران ومن هم وراء هذا الاعتداء . وذكر البوليس ان الحادث وقع في حي تازين لدى الخروج من المدينة .

غرق ١٠٠ شخص على الحدود الهندية ـ النيبالية

● **نيودلهي** ـ قالت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان ١٠٠ شخص قد غرقوا عندما انقلب قارب كان يقلهم قريبا من الحدود بين نيبال والهند .

وقالت الوكالة ان الحادث وقع يوم الاحد في نهر رابتي الذي ارتفع منسوب مياهه في الاراضي النيبالية قريبا من الحدود مع ولاية اوتار براديش الهندية الشمالية .

ويعتقد ان بعض الضحايا من اقليم باهاريش في شمال شرق الهند .

وقد اصابت الفيضانات المدمرة المناطق الشمالية والشرقية من الهند كما اصابت بنجلادش المجاورة نتيجة الامطار الغزيرة في الاسابيع الاخيرة .

ازمة سياسية جديدة في بريطانيا
ثاتشر تكشف ملابسات اغراق السفينة الحربية الارجنتينية «بلجرانو»

لندن ـ ا.ب : تواجه السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية حملة سياسية متزايدة حول ملابسات اغراق السفينة الحربية الارجنتينية «الجنرال بلجرانو» عام ١٩٨٢ خلال حرب الفولكلاند وذلك بعد ان اعترفت بان البارجة المذكورة كانت خارج نطاق المنطقة الممنوعة عندما اطلقت عليها الطوربيدات مما ادى الى مقتل ٣٦٨ شخصا .

وفي رسالة الى زعيم المعارضة نيل كينوك قالت ثاتشر ان مكان وجود «الجنرال بلجرانو» عند اغراقها عملية «نسبية» لان ذلك كان يشكل خطرا على القوات البريطانية جنوب المحيط الهادىء .

ويتناقض بيان ثاتشر الاخير مع بلاغات صدرت بعد اغراق السفينة الحربية الارجنتينية اذاعها وزير الدفاع في ذلك الوقت جون نوت جاء فيها ان بلجرانو كانت بالقرب من القوات البريطانية عندما اغرقتها الغواصة الانجليزية «كونكيرور» .

وفي مقابلة مع محطة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) قالت ثاتشر ان اوامر اغراق بلجرانو كانت «صحيحة وضرورية لانقاذ رجالنا» واضافت انها ستفعل الشيء نفسه اذا ما فرض عليها ذلك مجددا .

واعترفت ثاتشر ايضا ان قيادة البحرية البريطانية لم تبلغ الحكومة بان السفينة الحربية الارجنتينية غيرت اتجاهها قبل صدور الاوامر باغراقها .

والجدير بالذكر ان هذه البارجة العسكرية الامريكية السابقة التي نجت من الهجوم الياباني على بيرل هاربر عام ١٩٤١ قد تم اغراقها في ٢ مايو (ايار) عام ١٩٨٢ على بعد ٢٤١ ميلا خارج «نطاق المنطقة الممنوعة» التي فرضتها بريطانيا حول جزر الفولكلاند التي كانت الارجنتين قد استولت عليها في وقت سابق .

وطالب نواب المعارضة في مجلس العموم من السيدة ثاتشر الادلاء ببيان تفصيلي حول الحادث فور انتهاء العطلة الصيفية الشهر المقبل .

اما الدكتور ديفيد اوين رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي فقد اعلن ان السيدة ثاتشر بقيت «صامتة» حول «نقطة مهمة واساسية تتعلق بالسبب الذي دفع بالحكومة الى تضليل البرلمان» حول مكان وجود السفينة بلجرانو لحظة اصدار الاوامر باغراقها .

هذا وقد رفضت رئيسة الحكومة البريطانية مناقشة الظروف والملابسات المادية التي رافقت هذه العملية الحربية لان ذلك يعرض امن وسلامة الدولة للخطر كما يهدد حياة المواطنين في المستقبل .

غارات جوية للقوات الفيتنامية في كمبوديا

بانكوك ـ ر. : قال ناطق عسكري تايلاندي كبير امس ان القوات الفيتنامية في كمبوديا شنت ضربات جوية ضد المتمردين على طول الحدود مع تايلاند .

وأبلغ الكولونيل بويسوك سوثراناند مؤتمرا صحافيا قوله ان طائرات انتونوف ـ ٢٦ السوفياتية الصنع استخدمت من قبل الفيتناميين لضرب ما يشتبه بانه مخابىء للمقاومة خلال اربعة ايام متتالية في وقت سابق من هذا الشهر في مقاطعة باتامبانج . ولم يعط تفاصيل اخرى.




بريطانيا تستعد لتسليم هونج كونج

لندن ـ ي.ب.ا : السير ادوارد يود حاكم هونج كونج (الثاني من اليسار) مع اعضاء المجلس التشريعي للجزيرة لدى وصولهم الى مقر رئاسة الوزارة البريطانية مارجريت ثاتشر لاجراء محادثات حول مستقبل هذه المستعمرة البريطانية .

وقد اعلن امس الاول ان بكين ولندن توصلتا الى مسودة اتفاق حول تسليم هونج كونج للصين بعد انتهاء عقد الايجار البريطاني عليها عام ١٩٩٧ .

باكستان توقع اتفاقات تعاون مع جامبيا وبلغاريا

اسلام اباد ـ الوكالات : ذكر مصدر رسمي في اسلام اباد ان باكستان وجامبيا اتفقتا امس على خطة للتعاون الثنائي بينهما .

وقرر داودا كيرابا جاوارا رئيس جامبيا الذي وصل يوم الاربعاء الماضي الى اسلام آباد والرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق خلال جلسة مباحثات رسمية ان يوقعا من حيث المبدأ على اتفاقية تعاون ثنائية بين البلدين في المجال الاقتصادي والعلمي والتقني .

واضاف المصدر نفسه ان رئيسي الدولتين عقدا جلسة مباحثات استغرقت قرابة ساعتين في جو من «المودة والصداقة البالغة» تناولا خلالها المسائل الثنائية والاقليمية والدولية .

وايد الجانبان مبدأ التوصل الى تسوية سلمية للمشكلة الافغانية وانهاء الحرب القائمة بين ايران والعراق وايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط واكدا مجددا على «مساندتهما المعنوية والسياسية» لشعبي ناميبيا وجنوب افريقيا .

من جهة ثانية ذكرت وزارة الخارجية الباكستانية ان بلغاريا وباكستان ستوقعان اليوم على بروتوكول للتعاون بينهما في حقلي الطاقة والري! .

وقد اجتمع وزير التجارة والآليات البلغاري الزائر ت. تاشاكاراف ووزير المياه والطاقة الباكستاني راجا سيكاندار لهذا الغرض اول من امس .

وكان تاشاكاراف قد وصل الى اسلام اباد اول من امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام على رأس وفد يضم سبعة اعضاء .

ويدعو البروتوكول بلغاريا الى مساعدة باكستان في التحكم في استخدام مصادر المياه ، كما ستساعد بلغاريا باكستان بموجب البروتوكول في مشاريع الفحم ومحطات توليد الطاقة .

الاعاصير تقتل ٨٠ شخصا في المكسيك

مكسيكوسيتي ـ الوكالات : قتل ٨٠ شخصا واعتبر ٦٠ آخرون في عداد المفقودين نتيجة لهطول امطار غزيرة وأعاصير هبت على المكسيك .

وقالت ادارة الارصاد الجوية ان ما يقارب من اثنين في المائة من الاراضي المكسيكية غرقت بمياه الامطار ، فيما ضرب اعصاران شرق وغرب البلاد .

وقطعت طرق المواصلات عن بعض القرى بسبب الامطار التي زادت بنسبة ٣٠ بالمائة عن العام الماضي فيما شارك الجيش في عمليات انقاذ الاضرار الناجمة عن فيضان نهر بنكو وهو اكبر انهار المكسيك .

وضربت الاعاصير وهطلت الامطار بغزارة على مدينة اسيبلكو الواقعة على المحيط الهادىء .

وتحدثت التقارير عن اكتشاف ٢٠ جثة لضحايا الاعصار في المنطقة .

بعد اكتمال خطط البنية الاساسية للتنمية في السعودية

معاهد التدريب المهني بدأت اعداد الخبرات الفنية لصيانة مشاريع التنمية والخدمات المتنوعة في البلاد

جدة / مكتب «الشرق الاوسط» من / محمد طه جونير:

بعد ان اكتملت ـ او شارفت على الاكتمال ـ مشاريع البنية الاساسية للتنمية في المملكة العربية السعودية اتجهت الدولة الى اعطاء المزيد من الاهتمام الى برامج التدريب التي تؤمن الاعداد اللازمة من الفنيين في المستوى المتوسط لادارة وتشغيل وصيانة تلك المشاريع والمتمثلة في مشاريع الطرق والاتصالات والمطارات ومشاريع الخدمات الاخرى التي تمثل البنية الاساسية للتنمية.

وفي هذا التحقيق سنحاول ان نتعرض لواحدة من المؤسسات التي تتولى اعداد وتدريب اجيال من الفنيين السعوديين اللازمين للعمل في المشاريع التي اكتملت وهو مركز الاعداد المهني.. وقبل الحديث عن المركز ينبغي ان نورد في سطور قليلة نبذة عن التدريب والاعداد المهني في المملكة العربية السعودية.

كانت مسؤولية الاشراف على المعاهد المهنية ومراكز الاعداد المهني متوزعة ما بين وزارتي المعارف والعمل والشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية. ورؤي ان يتم توحيد جبهة الاشراف على تلك المراكز والمعاهد لضمان فعالية التنفيذ والتخطيط والبرمجة في هذا المجال ولذا قامت في عام ١٤٠٠هـ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والتي اوكل اليها ـ مع اعطائها استقلالية ادارية ـ الاشراف على هذا القطاع الحيوي الهام الذي فاز بنصيب الاسد في ميزانيات الاعوام الاخيرة باعتبار ان تيسير وادارة مشاريع القاعدة الاساسية للتنمية في المملكة ستقع على كاهل شباب سعودي مؤهل يمثل القطاع الذي يناط به ادارة وصيانة وتشغيل مثل هذه المشاريع التي تحتاج للفنيين ـ بعد اكتمالها ـ باعداد كبيرة وذلك بعد ان يتقلص دور القطاع الفني الاعلى سواء على المستوى التخطيطي او التنفيذي. ثم ان مشاريع الجبيل وينبع الصناعية بالاضافة الى المشاريع الاخرى تحتاج لآلاف مؤلفة من تلك الكوادر الفنية السعودية لتولي العمل فيها.

اهداف طموحة

وتهدف المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الى رفع مستوى التدريب سواء على المستويات التمهيدية او مستويات الذين على راس العمل في القطاعين الحكومي والخاص، والتركيز على البحوث المهنية التي تهدف الى تطوير الكفاية الانتاجية وتطوير الاداء العملي. وتخطط المؤسسة الى تحويل العمالة العادية الى عمالة فنية مدربة وادخال النظم المتطورة في مجال التكنولوجيا بالاضافة الى اتاحة الفرصة للاميين وصغار السن الذين لم يتمتعوا بالتعليم العام، اتاحة الفرصة امامهم عن طريق برامج صباحية ومسائية تؤهلهم للحصول على شهادات التدريب المهني والفني.

وتم انشاء مركز الاعداد المهني في عام ١٣٩٤هـ والحق بمركز التدريب المهني بصورة مؤقتة لحين اكتمال مقره الجديد الذي بدأت عملية النقل اليه اخيرا ويضم اقساما تشمل الميكانيكا العامة واللحام والنجارة العامة والمبيدات الكهربائية وميكانيكا السيارات والصفائح المعدنية والتبريد والطباعة على الالة الكاتبة والمحاسبة ومسك الدفاتر والسكرتارية والاعمال المكتبية.. والمستويات وادارة المستودعات، وتهدف هذه البرامج التي تقدم بهذه الاقسام الى توجيه الشباب من سن الرابعة عشرة الى السابعة عشرة الى المهن التي تتلاءم وقدراتهم وميولهم الفطرية وذلك بهدف مواصلة التدريب في مراكز التدريب او ممارسة العمل.. ويعطي نظام الدراسة بمركز الاعداد المهني لمنسوبيه التعرف على مبادىء واساسيات مختلف المهن والحرف وذلك ليتمكن من اختيار المهنة او الحرفة التي تناسب قدراته العقلية وتناسب طموحه الشخصي.

تدريب مكثف

وتبلغ مدة الدراسة في مركز الاعداد المهني عشرة أشهر يقوم المتدرب خلالها بالمرور على جميع الاقسام للتعرف عن قرب على مختلف المهن. وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمركز حوالي ٣٠٠ متدرب يتم اعداد جميع احتياجاتهم من مسكن وملبس ومأكل بواسطة المركز.. ويقول الاستاذ احمد الغامدي مدير المركز المساعد ان حوالي ٨٠٪ من خريجي المركز يتجهون لاكمال تدريبهم في مركز التدريب المهني بجدة الذي تستمر فيه الدراسة لمدة عام يتم خلاله تخصص المتدرب في مهنة من المهن المختلفة ويتلقى الطالب التدريب العملي والنظري لكي يكون على دراية تامة بمختلف اسرار المهنة التي اختارها.

ويضم المركز الورش المجهزة للتعليم في مختلف اقسامه ويمثل الاساتذة السعوديون حوالي ٨٠٪ من المدرسين والمدربين في مركز الاعداد المهني. ويضم المقر الثابت للمركز الذي بدأت عملية الانتقال اليه اخيرا ولم تكتمل بعد الورش المختلفة والتي جهزت بأحدث المعدات ليتمكن الطلاب من الالمام بمختلف جوانب المهنة بالاضافة الى الفصول الدراسية. وتوجد بالمبنى الجديد لمركز الاعداد المهني في جدة صالة كبيرة للالعاب ومسجد ومساحات مزروعة وكفتيريا وصالة كبيرة بالاضافة الى المطعم الذي جهز بطريقة حديثة.. كما يضم المبنى ملاعب لكرة القدم والطاولة والسلة بالاضافة الى محطة لتنقية المياه تستخدم مياه المركز بعد معالجتها في ري الحدائق والمساحات المزروعة فيه.

شروط الالتحاق

وهناك شروط للالتحاق بالمركز تتمثل في ان يكون المتقدم سعودي الجنسية وان يوافق ولي الامر على التحاقه بالمركز وان لا يقل السن عن ١٤ سنة ولا يزيد عن ١٧ سنة ويستثنى من هذا القسم التجاري الذي يقبل المتدربين حتى سن الثلاثين ويتم اقامة فصول خاصة للمتدربين فوق العشرين سنة.. ويتطلب الانضمام للمركز توفر الاستعداد الشخصي واللياقة البدنية ويقبل من درسوا حتى الفصل الرابع بالمراحل الابتدائية ويمكن للمسؤولين في المركز قبول من لا يتوفر فيهم هذا الشرط اذا تاكدوا من صلاحيتهم للتدريب.

وتجري اختبارات خلال فترة الاشهر العشرة التي تمثل فترة الدراسة مثل اختبار نصف الدورة واختبار نهاية الدورة بالاضافة الى اختبارات شهرية ويتوجب الحصول على نسبة ٥٠٪ من مجموع الدرجات ليتمكن المتدرب من الحصول على شهادة تخرج من المركز.. ووضعت عدة واجبات يجب على المتدرب الالتزام بها وتتمثل في احترام المتدرب لتعليمات المسؤولين في المركز والمحافظة على دوام العمل التدريبي من بداية الدوام وحتى نهايته وعدم الغياب عن المركز الا بعذر رسمي وباذن من ادارة المركز كما يجب عليه المحافظة على النظام الداخلي الخاص بالمتدربين الذين يأتون من اماكن بعيدة عن المدينة ويتمتعون بسكن داخلي والحرص على السلوك وأن يحافظ على سلامة الآلات والادوات التي يتم التدريب عليها كما يجب عليه التقيد بوسائل الامن والسلامة المهنية..

ويهدف المركز الى صقل قدرات المتدربين في القسم التجاري وزيادة مهاراتهم وذلك بتطبيق برنامج التخصص فيه وذلك دون إهمال مواد القسم الاخرى بهدف تأهيل المتدرب ليتولى عملا يتقنه تمام الاتقان ويعرف كل طرقه ووسائله..

مزايا عديدة

ولا شك ان اكتمال المقر الدائم لمركز الاعداد المهني والامكانات المتوفرة فيه سوف تساعد المدربين على بذل المزيد من الجهد في تحقيق الاهداف المرجوة منهم..

ويخصص المركز مزايا عديدة للملتحقين بدوراته نوجزها كما يلي: مكافأة شهرية مقدارها ٥٠٠ ريال، كما يتم صرف مبلغ ٢٠٠٠ ريال لكل متدرب أنهى الدورة بنجاح بالاضافة الى مبلغ ١٢٠ ريالا بدل اعاشة و٣٦٠ ريالا لتأمين ملابس واحذية العمل كما يحصل المتدرب الذي يحقق درجة الامتياز مكافأة قدرها ألف ريال.. ويؤمن المركز السكن المكيف المؤثث تأثيثا جديدا بالاضافة الى النشاطات الاخرى التي ينظمها المركز للمتدربين لاستغلال الطاقات وأوقات الفراغ في ما يفيد المتدرب ويعود عليه بالنفع..

مجموعة من المتدربين يتلقون درسا في اصلاح السيارات داخل المعهد

لقطة لفناء المعمل وواجهته

استخدام الاجهزة الحديثة في التدريب

اسرائيل تزرع شركات وهمية في اوروبا للتحايل على قوانين المقاطعة العربية

لندن ـ من روبرت ليتل :

احبطت محاولات شركة تجارية تعمل كواجهة لمصالح اسرائيلية خفية ، وتمارس نشاطها في بريطانيا ، لشراء عدة اطنان من مادة الـ بي.في.سي وهي مادة كيماوية ذات أساس نفطي ، لتصديرها لمؤسسة في تل ابيب ، وذلك بفضل يقظة مكتب المقاطعة العربية في دمشق .

واكدت شركة شل المتعددة الجنسيات لانتاج النفط وتسويقه ، انها كانت قد قطعت مراحل متقدمة على طريق ابرام عقود مع الشركة التجارية المعروفة باسم «دوفر تاور اوف لندن» . لبيعها هذه المادة الكيماوية ، حين علمت بالصفة الوطنية الحقيقية للشركة . وعندها انسحبت شل على الفور من الصفقة . ولو كان العقد قد ابرم فعلا لاصبحت تلك هي المرة الأولى ـ في غضون اكثر من ثلاثين سنة ـ التي تباشر فيها شل معاملات تجارية مع اسرائيل ، عن وعي وادراك .

وقد صرح شلومو فوغيل ، وهو رجل أعمال اسرائيلي ، ومدير لشركة دوفر تاور بأنه «مذهول تماما» للنبأ ، الذي نشر لأول مرة في صحيفة اسرائيلية ، والذي افاد بأنه لشركته صلة بالموضوع .

وزعم فوغيل ان شركته تتعامل في الآلات لا في مادة الـ بي.في.سي . وقال ان شركته قد وردت آلات لاسرائيل «ضمن دول اخرى» ، ولكنه اكد انه لم يطلب منه عقد اية صفقة مع شل .

ومع هذا فقد جاء في النبأ الذي نشرته الصحيفة الاسرائيلية ان شل لديها فوائض كبيرة جدا من مادة الـ بي.في.سي . وانها كانت متلهفة على التخلص منها بأسعار زهيدة . وجدير بالذكر ان شل ، شأنها في ذلك شأن بريتيش بتروليوم وأي.سي.آي وشركة إلف الفرنسية للبتروكيماويات ، تتطلع بلهفة الى خفض مستوى مخزونها من المنتجات ذات الأساس النفطي ، قبل ان يبدأ العمل في المصافي الجديدة لدول الخليج ، في غضون الاشهر القليلة المقبلة .

وصرح ناطق بلسان شركة شل بأن الشركة كانت تتفاوض مع عدد من التجار ، ومنهم شركة دوفر تاور ، للتخلص من هذه المواد ببيعها الى دول خارج القارة الأوروبية ، ولم تكن على علم بأن اسرائيل هي من بين تلك الدول .

وحين ابلغ شلومو فوغيل ببيان شركة شل ، اعرب عن المزيد من الدهشة . والمح في باديء الأمر بامكان ان يكون مدير آخر للشركة هو المتولي لهذا المشروع ، ولكنه اضاف يقول ان ذلك بعيد الاحتمال .

اساليب تحايلية

ومن المعروف ان محاولات اسرائيل لتجنب المقاطعة العربية عن طريق استخدام شركات مزروعة «كواجهة» في عدد من الدول الاوروبية ، كانت منذ زمن من افضل الوسائل للمراوغة والتحايل بقصد الانفلات من قيود المقاطعة .

ففي فبراير (شباط) ١٩٨٣ لعبت شركة وهمية في جنيف بسويسرا ، ولها «وكلاء مراسلون» في لندن وباريس وفرانكفورت وجنوى وروتردام ، لعبت دورا رئيسيا في عملية كان القصد منها هو الحصول على واردات من المعدنين النادرين ، التيتانيوم والايريديوم ، اللذين يستخدمان في إنتاج أنظمة توجيه الصواريخ .

فقد تقدمت شركة «يوكو اينداستريز» ومقرها جنيف بطلبيات ـ من خلال «وكلائها» في لندن وفرانكفورت ـ لشراء كميات من هذين المعدنية لتسليمها الى مصادر معينة في جنوا . وذكر ان الوجهة الأصلية للشحنة كانت شركة ايطالية تعمل لحساب شركة فيات للطائرات في مدينة تورين :

وجاء في المستندات المصاحبة لطلبات الشراء من جنيف ، أن الوكيل الشاري هو بيتر اوسكار مولاك ، وهو تاجر أسلحة غير مشروعة الماني المولد ، وهو يعيش حاليا في ميامي بفلوريدا . وحين تم التدقيق في هوية *الوكلاء اللندنيين اتضح ان الشركة* ليس لها وجود ، وان العنوان زائف .

وقد اتضح من الاستفسارات التي قامت بها السلطات السويسرية ان شركة «يوكو انيداستريز» هي شركة «واجهة» انشأها مولاك لتوريد مواد تكنولوجية متقدمة ومعدات حديثة لصناعة السلاح الاسرائيلية .

وتورطت عدة شركات اوروبية دون علم منها في معاملات تجارية مع مولاك قبل الكشف عن هويته . وكانت المواد التي يحصل عليها مولاك تشحن جوا الى جنوا ، حيث كان يعاد توزيعها في صناديق اخرى كاجزاء من شحنات مشروعة ، ثم تنقل جوا لاسرائيل .

كذلك اوقفت الحكومة النرويجية محاولات كانت قد بذلتها شركة ديليك الاسرائيلية للتفاوض على ابرام عقود جديدة مع شركة النفط النرويجية المملوكة للدولة ، لشراء المزيد من الامدادات النفطية ، وذلك في اعقاب ضغط مشدد من قبل الشركات الدولية التي تنفذ عقودا كبرى في منطقة الشرق الاوسط .

وكانت الشركة النرويجية قد أبرمت عقدا في العام الماضي مع شركة ديليك لتوريد ٥٠٠,٠٠٠ طن من نفط بحر الشمال الى اسرائيل ، رغم المعارضة الشديدة التي ابداها حزب المحافظين النرويجي ، بدعم من المصالح التجارية والمالية .

وتشكل هذه الكمية من النفط نسبة ٨٪ تقريبا من احتياجات اسرائيل السنوية . ولا بد لاسرائيل ان تستورد كل احتياجاتها من النفط تقريبا . وفي الوقت الحاضر تحصل اسرائيل على ٤٠٪ من حاجاتها النفطية من المكسيك وهي دولة ليست عضوا في اوبك ، و٢٥٪ من مصر بموجب اتفاق كامب ديفيد لقاء إعادة سيناء ، والباقي من سوق البيع الفوري في روتردام .

معارضة بريطانية

ومن المعروف ان شركة النفط الوطنية البريطانية رفضت باستمرار ـ تحت ضغط الحكومات البريطانية المتعاقبة ـ بيع النفط لاسرائيل . وقد تأكد هذا الموقف من جديد في الآونة الاخيرة اثناء اجتماع عقد في لندن بين بيتر ووكر وزير الطاقة البريطاني واسحاق موداي نظيره الاسرائيلي .

وقد ابلغ الوزير البريطاني مندوبي اسرائيل بأن شركة النفط الوطنية البريطانية لا يمكن ان تورد النفط لاسرائيل على أساس ان الصادرات النفطية البريطانية لا بد ان تنحصر في حدود الدول الأوروبية في السوق المشتركة ، و«زبائنها التقليديين» .

وقد استتبع هذا الرفض رد فعل غاضبا من قبل يهودا افنر السفير الاسرائيلي في لندن ، الذي دعا الحكومة البريطانية ـ في خطاب القاه امام مجلس المندوبين اليهود ـ الى استصدار تشريع يوازن ويبطل اثر أحكام المقاطعة العربية .

وزعم السفير الاسرائيلي ان «نحو ٣٠ من كبار رجال الصناعة البريطانية» وجهت اليهم الدعوة في شهر مايو (ايار) الماضي لحضور مؤتمر دولي مهم بشأن التكنولوجيا المتقدمة ، وذلك في مدينة القدس . وقال السفير : «إن كثيرين من هؤلاء الصناعيين ابلغوني بأنهم لن يحضروا هذا المؤتمر ، بسبب خوفهم وانزعاجهم» .

وقد ناشد السفير الاسرائيلي حكومة بريطانيا باجازة تشريع بريطاني ضد المقاطعة العربية ، مشيرا في ذلك الى ان فرنسا وهولندا اجازتا تشريعا في هذا الصدد ، و«باسم الانصاف البحث في مضمار التجارة الحرة ، فإني اهيب بهذه الحكومة ان تستصدر تشريعا ضد المقاطعة العربية» .

ولكن هذا النداء وغيره من النداءات لم يجد آذانا صاغية عند الحكومة البريطانية حتى الان .

الصهاينة يحاولون سرقة الآثار الفلسطينية لعرضها في متاحف امريكا على انها اسرائيلية !

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قضية ساخنة تتعلق بمحاولة اسرائيل سرقة التاريخ الفلسطيني بشكل سافر وعرض الآثار الفلسطينية في متاحف الولايات المتحدة اخذت تبرز على السطح من جديد بعد ان تنبهت لها السفارات العربية ومكتب الاعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان متحف الميتروبوليتان في مدينة نيويورك ينوي اقامة معرض للآثار الفلسطينية على انها آثار اسرائيلية علما بان هذه الآثار تعود في الأصل الى متحف روكفلر الفلسطيني في القدس العربية .

ووافق متحف الميتروبوليتان على عرض هذه القطع الأثرية الفلسطينية نتيجة للضغوط المتواصلة التي بذلها اللوبي الصهيوني والجالية اليهودية في نيويورك . وهدد رئيس بلدية نيويورك اليهودي ادوارد كوش بقطع المساعدات المالية السنوية للمتحف وقدرها ١٠ ملايين دولار اذا لم يرضخ لرغبة اسرائيل في عرض القطع الأثرية .

والجدير بالذكر ان محاولة سابقة قامت بها اسرائيل لعرض الاثار الفلسطينية في متحف السميسونيان في واشنطن باءت بالفشل عام ١٩٨٣ نتيجة للضغوط العربية على المتحف . وعلمت «الشرق الأوسط» ان متحف الميتروبوليتان قد حصل الان على موافقة مبدئية من وزارة الخارجية الامريكية بعدم التعرض لعملية العرض علما بأن هنري كيسنجر وزير الخارجية الأسبق كان قد اكد للمتحف ان عرض الآثار الفلسطينية مخالف للقوانين الدولية . ويتولى الدفاع عن الجانب العربي في هذه القضية السناتور السابق جيمس ابو رزق والسيدة مالية عبد الرحمن التي تعمل معه في مكتب للمحاماة في واشنطن . وقد بعثا بالعديد من رسائل الاحتجاج الى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز والسفراء العرب ومسؤولي متحف الميتروبوليتان مطالبين هذه الجهات بالتدخل لوقف عرض هذه الآثار الفلسطينية باسم اسرائيل .

سرقة مفضوحة

وقال السيد ابو رزق في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» انه يقوم باتصالات حثيثة الان مع وزارة الخارجية الامريكية وادارة متحف الميتروبوليتان للحصول على قائمة بالمعروضات الذي يرفضه المتحف حاليا . والسبب في ذلك ، كما اكد السيد ابو رزق هو تخوف المتحف من اضفاء صبغة سياسية على القضية قد تمنع المتحف من المضي قدما لعرض هذه الاثار .

وقال ابو رزق ان ما يحدث هو سرقة مفضوحة للثقافة والحضارة والتاريخ الفلسطيني وان الامريكيين يتعاملون بازدواجية مع هذه القضية . وضرب مثلا على ذلك وقال ان الولايات المتحدة لن تسمح ابدا للاتحاد السوفياتي القيام بعرض قطع اثرية مأخوذة من افغانستان في الولايات المتحدة بحجة ان افغانستان اراض محتلة والاتحاد السوفياتي قوة محتلة لا يسمح لها بمثل هذا الامر .

واختتم ابو رزق كلامه مخاطبا المسؤولين العرب بقوله ان قضية الآثار هذه ليست قضية فلسطينية بحتة بل هي قضية عربية ايضا . واضاف ان موافقة الولايات المتحدة على عرض هذه القطع الاثرية يعتبر اهم من قرار نقل السفارة الامريكية للقدس لان موافقة كهذه كما قال ، تشكل اعترافا امريكيا مباشرا بسيادة اسرائيل على الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الامر الذي يتناقض مع الموقف الامريكي الرسمي حيال هذه القضية والذي يعتبر هذه الأراضي اراض محتلة لا سيادة لاسرائيل عليها . وطالب ابو رزق في حديثه ، الدول العربية بذل جهودها لوقف هذه السرقة المكشوفة .

وقد روت السيدة ماليه عبد الرحمن لـ «الشرق الأوسط» تفاصيل المحاولات الاسرائيلية لسرقة الآثار الفلسطينية وعرضها في الولايات المتحدة فقالت ان الاسرائيليين كانوا يتفاوضون مع متحفي السيمسونيات في واشنطن ، والمتروبوليتان في نيويورك «بشأن عرض مجموعة من القطع الاثرية في هذين المتحفين منذ عام ١٩٧٨» . واضافت السيدة عبد الرحمن انها بدأت فورا بالتعاون مع السيد ابو رزق في متابعة القضية قانونيا وملاحقتها لدى الجهات الرسمية المختصة خاصة وزارة الخارجية الامريكية والمسؤولين عن متحف السمسونيان الذي اعترفوا اثناء هذه الاتصالات بأن ١٥ قطعة من القطع الاثرية التي تعتزم اسرائيل عرضها على انها آثار اسرائيلية تعود في الاصل الى متحف روكفلر الفلسطيني في القدس الشرقية الذي اممته الحكومة الاردنية قبل بضعة اشهر فقط من اندلاع حرب ١٩٦٧ ليصبح ضمن املاك القطاع الحكومي العام .

وقالت السيدة عبد الرحمن انها قامت بالاتصال باحدى موظفات المتحف التي سمحت لها بزيارة المتحف والاطلاع على قائمة المتحف الامريكي ضمن المسروقات المأخوذة من متحف روكفلر . وهنا تأكد للسيدة عبد الرحمن ان ما بين ٦٠ ـ ٨٠ بالمائة من المعروضات الاسرائيلية هي معروضات فلسطينية بعضها مسروق من متحف روكفلر وبعضها الآخر تم العثور عليه اثناء قيام الاسرائيليين بحفريات اثرية في منطقة الحرم القدسي الشريف وهو امر يتنافى مع القوانين الدولية .

وقام السيد ابو رزق والسيدة عبد الرحمن بتوجيه رسائل الى مجلس السفراء العرب والمنظمات العربية الامريكية ووزارة الخارجية الامريكية ومنظمة اليونسكو مؤكدين على ان ما يجري هو سرقة مكشوفة من قبل اسرائيل للتاريخ والآثار الفلسطينية وهو ما يتعارض مع القوانين الدولية خاصة الميثاق الذي يسمى بميثاق «هيغ» لعام ١٩٥٤ لعام ١٩٥٤ والذي كانت اسرائيل احدى الدول الموقعة عليه والذي ينص فيما ينص عليه على عدم جواز قيام القوة المحتلة بنقل اية آثار فنية او تاريخية من موقعها الا بهدف حمايتها من خطر يهدد سلامتها وكذلك معاهدة اليونسكو لعام ١٩٧٠ . وفي اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٣ ، وضح متحف السمسونيان للضغوط العربية ومنها الضغوط المالية حيث هددت بعض الدول العربية بوقف هباتها وتبرعاتها السخية للمتحف ان لم يوقف عملية السرقة الاثرية الوقحة .

المناورات .. والخريف

على بعد ٤٠ كيلومترا من مدينة هانوفر بألمانيا الغربية تجري قوات حلف الأطلنطي مناورات الخريف الضخمة وسط الحقول والمزارع الممتدة في هذه المنطقة التي تحولت الى ميدان قتال يتحرك فيه الفلاحون بحذر شديد ليؤدوا اعمالهم اليومية ولكن هذه السيدة البافارية المسنة مرت الى جوار هذا المدفع «الهاوتزر» الذي تغطيه شباك التمويه وقد بدت عليها كل علامات عدم الاكتراث رغم ضخامة المدفع .





وسط المناورات التي اطلق عليها اسم «قلب الاسد ٨٤» وقف سير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا وهانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية يتحدثان الى جندي بريطاني يرتدي كمامة الوقاية من الغازات السامة مما يوحي بأنه لا يسمع شيئا من الحديث الدائر .

في حسرة بالغة جلس صاحب أحد المنازل الـ ٢٤٠ التي تهدمت نتيجة للزلزال الذي اجتاح اقليم ارزوروم شرقي تركيا وهو يتطلع الى ما بقي من منزله ووقف خلفه مجموعة من الصبية وعلى وجوههم كل علامات الجزع والخوف عقب وقوع الزلزال الذي ادى الى مقتل ٣ واصابة ٣٥ آخرين .



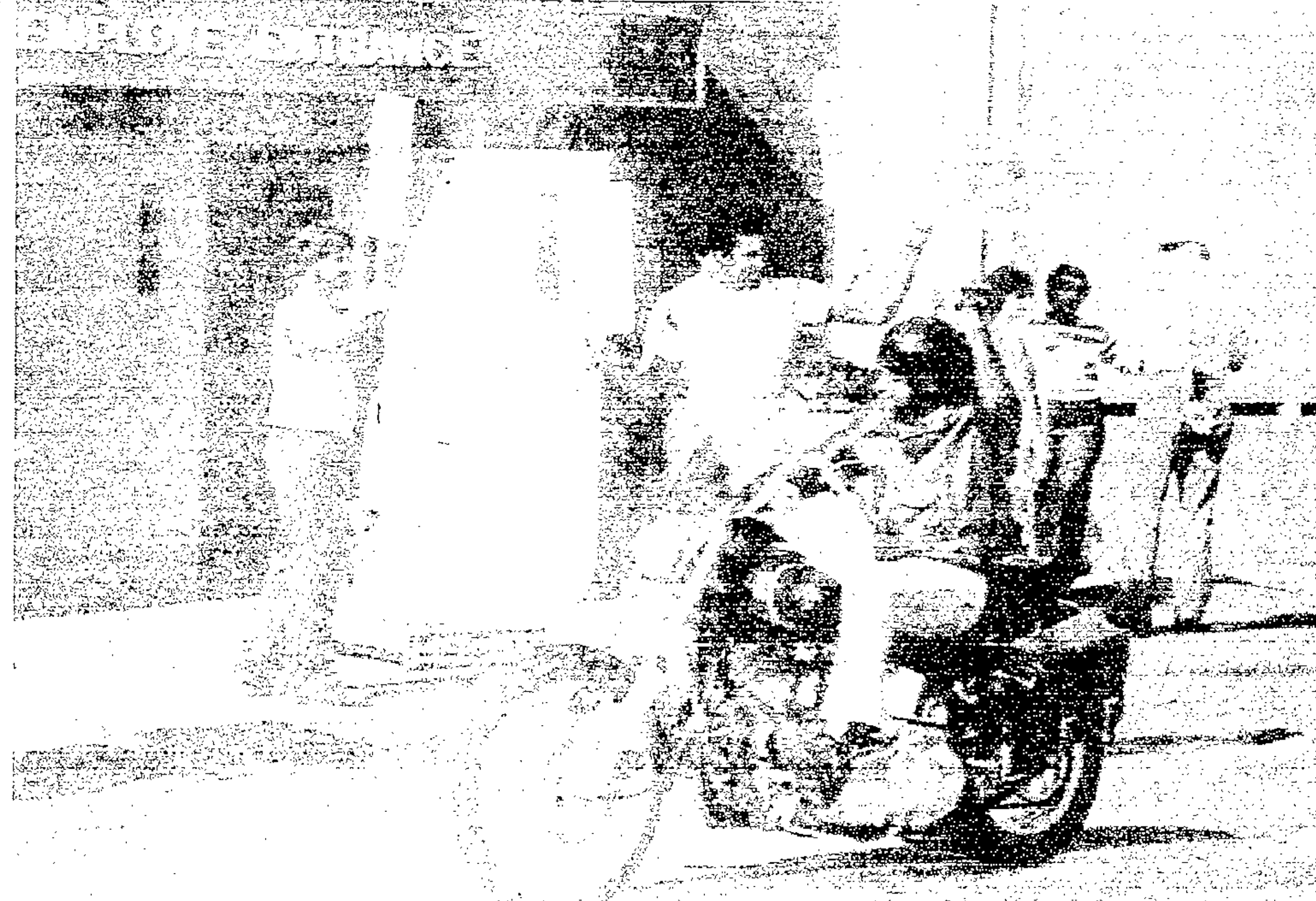
بلموندو .. قائد دبابة !

الممثل الفرنسي العجوز جون بول بلموندو قام بزيارة لوحدة من القوات المدرعة الفرنسية ليطلع على اسلوب تدريباتها اليومية استعدادا لتصوير فيلم جديد له يقوم فيه بدور قائد دبابة .



حملة بالمنطاد

تشهد حملة انتخابات الرئاسة الامريكية كل انواع الدعاية بما فيها هذا المنطاد الذي استخدمه منظمو حملة والتر مونديل مرشح الحزب الديمقراطي لاطلاقه في سماء سان فرنسيسكو .



اضرابات امريكية

استمرارا لاضراب نحو ٩٢ الفا من عمال صناعة السيارات في الولايات المتحدة وقفت مجموعة من عمال مصنع سيارات كاديلاك يلوحون لعامل يركب دراجة بخارية وهو يؤكد بيده تأييده لهم .



«فيفا» فيتوريو

فيتوريو جاسمان نجم الكوميديا الايطالي بدأ منذ أيام تقديم عرض خاص به بعنوان «فيفا فيتوريو شو» على مسرح بروميناد بنيويورك وفي الصورة جاسمان الى اليسار والى يمينه زوجته وهو يقدم ممثلة السينما الامريكية شيللي وينترز الواقفة في اقصى اليمين الى ابنة حاكم نيويورك .

علهمشمار

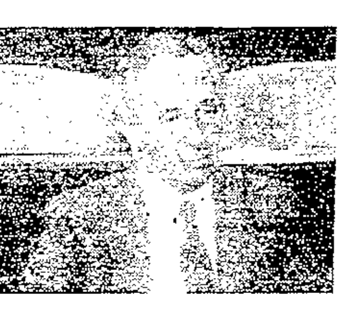
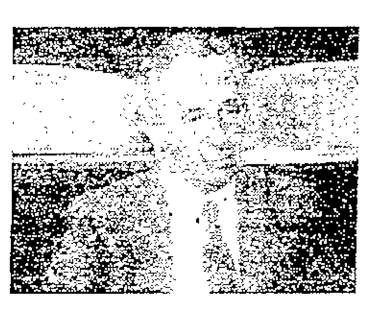
رغبة في الاستيطان وليس في الحوار أسباب وراء توقع سقوط الحكومة

نشرت صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية الناطقة باسم حزب العمال الموحد (مابام) مقالا بقلم بنحاس عنبري علق فيه على اعتزام سلطات الاحتلال الاسرائيلية اغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ومجلة (العودة) التي يصدرها جاء فيه انه لم يمض وقت طويل على تشكيل الحكومة الجديدة الا انه يمكن الجزم بأن الخلاف الرئيسي والحقيقي الذي قد يؤدي الى اسقاطها يتركز حول سياستها الحكومية داخل المناطق المحتلة .

وقالت : لقد انعكس اول مؤشر لهذا الأمر في قرار قائد المنطقة الوسطى ومتصرف لواء القدس المحتلة باغلاق مكتب الصحافة الفلسطينية التابع لريموندا الطويل وابراهيم قراعين والكائن في القدس العربية . وهذا القرار هو استمرار للحرب الموجهة ضد منظمة التحرير الفلسطينية والتي بدات في المناطق المحتلة واستمرت في لبنان ثم عادت الى المناطق المحتلة .

واضاف انه حتى خلال ذروة الحرب في المرحلة الأولى ضد المنظمة بالمناطق المحتلة لم يذهب احد بعيدا الى درجة اغلاق المكتب الفلسطيني ومجلة (العودة) الصادرة عنه واذا كانت توجد للسيدة ريموندا الطويل او لا توجد علاقات مع المنظمة فان معلومات كاملة حول ذلك الموضوع كانت على مكتب الوزير ايريل شارون في تلك الأيام ايضا ، ولم يحدث جديد في الآونة الأخيرة وكل ما حدث هو ان وزير الدفاع تغير حيث يشغل هذا المنصب اليوم شخص من حزب العمل .

وقالت ان الحوار الوثيق بين اولئك الاشخاص المؤيدين للمنظمة ، ومن ضمنهم السيدة ريموندا الطويل والسيد قراعين وبين نصف الشعب في اسرائيل الجالس في المعارضة لم يكن متفقا ومزاج المسؤولين عن المناطق المحتلة وذلك لأن هذا الحوار سحب البساط من تحت اقدام الحجة الامنية وهي الحجة التي ساعدت على تعليل الخطوات التي اتخذت ضدهما .

شيمون بيريز .

واستطردت الصحيفة تقول ان الحجج التي قدمها الان قائد المنطقة الوسطى ومتصرف لواء القدس لاغلاق مكتب السيدة الطويل تدل على ان الحجج الامنية التي كانوا يتحدثون عنها في السابق ليس لها اساس وانه غير المعقول ان لا يعرض مثل هذا القرار الأمني الذي اتخذ ضد المكتب الفلسطيني ومجلة (العودة) على وزير الدفاع او على رئيس الحكومة المسؤول عن سلطات الأمن .

وخلصت الصحيفة الى القول بأنه اذا ما اغلق مكتب ريموندا الطويل عقب تولي اسحق رابين منصب وزير الدفاع وعقب تولي شمعون بيريز رئاسة الحكومة ووزارة الداخلية فان ذلك سيكون بمثابة درس مرير لكل دعاة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني في المناطق المحتلة ، ولقد رفض الليكود هذه الفئة من الناس لأنه لم يرغب في الحوار وانما في الاستيطان .

نيويورك تايمز

لا شيء يهم حكومة اسرائيل !

اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» عدم اكتراث الحكومة الاسرائيلية الجديدة بمستقبل الأراضي العربية المحتلة وقناعتها بالوضع الراهن وقالت في تحليل لها انه ليس من المحتمل ان تفعل هذه الحكومة الكثير لتعزيز عملية السلام مشيرة الى ان معظم المراقبين الذين يعتقدون ان الايديولوجية هي القوة المحركة للسياسات الاسرائيلية توقعوا ان تكون انتخابات يوليو (تموز) استفتاء حول ما سيتم عمله بالنسبة للأراضي المحتلة .

ولكن لم تنظر لا الاحزاب السياسية الكبرى ولا جمهور الناخبين الى المسألة على هذا النحو ، فقد تجنبت الحملة الانتخابية الاسرائيلية عن عمد هذا الموضوع الذي اظهرت نتائج الانتخابات انه ليس موضوعا ملحا بالنسبة الى اغلبية الاسرائيليين ، مما يشير الى ان الناخبين يوافقون على الوضع الراهن في هذه الأراضي .

واضافت الصحيفة ان زعماء حزب العمل قد وعدوا بأن في وسعهم تجميد الوضع الراهن في الضفة الغربية المحتلة ، بينما تحدث زعماء الليكود عن قوة دفع التوسع الاسرائيلي ، مؤكدة ان الوضع الراهن ماض في تقدمه حتى ان عملية الضم سوف تستمر بقوة .

وقالت ان العدد الاجمالي للمستوطنات سيصل بعد الموافقة على المستوطنات الست الجديدة الى ١٢٠ مستوطنة ، وهو ما يوازي ثلاثة ارباع جميع المستوطنات المزمع انشاؤها حتى عام ٢٠١٠ .

كما ان الوضع الراهن فيما يتعلق بمصادرة الأراضي يمثل ٨٦ في المائة من مجموع الأراضي التي خططت الحكومة الاسرائيلية لمصادرتها .

اتجاهات الصحف العالمية

سيطرت الموضوعات ذات الصبغة المحلية على الصفحات الأولى من الصحف البريطانية الرئيسية . وكان العنوان الرئيسي لصحيفة «التايمز» : «تاتشر مستعدة لترك اضراب عمال الفحم ليستمر عاما أو اكثر» . نقلت «التايمز» عن مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قولها في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية ان حكومتها لا يمكن ان تستسلم في ما يتصل بالقضية الرئيسية في نزاع الفحم ، وهي اغلاق المناجم غير الاقتصادية .

اما «الجارديان» فقد اتخذت ملابسات اغراق السفينة الارجنتينية «الجنرال بلجرانو» بأمر من الحكومة البريطانية خلال حرب فوكلاند موضوعها الرئيسي على الصفحة الأولى . وقالت ان رئيسة الوزراء شنت هجوما قويا مضادا لموجة الانتقاد الموجهة الى طريقة معالجة الحكومة لمسألة إغراق السفينة «بلجرانو» .

مارجريت تاتشر .

وقد اوضحت الصحيفة في تقريرها ان الحكومة اصدرت امر اغراق السفينة «بلجرانو» رغم انها كانت تتجه في طريق عودتها الى الأرجنتين مبتعدة عن القطاع العازل الذي اعلنته بريطانيا حول جزر فوكلاند .

واختارت صحيفة «ديلي تلجراف» موضوع السفينة ايضا نبأ رئيسيا على صفحتها الأولى فقالت ان رئيسة الوزراء قالت في مقابلتها مع هيئة الاذاعة البريطانية ان قرار اغراق تلك السفينة «كان صحيحا وضروريا لحماية ارواح الجنود البريطانيين» .

وأبرزت الصحف الرئيسية ايضا نبأ قرب موافقة الحكومة البريطانية على الشروط النهائية لمسودة الاتفاق بين بريطانيا والصين حول مستقبل هونج كونج بعد انتهاء عقد استئجارها عام ١٩٩٧ .

وتابعت كل من «التايمز» و«الجارديان» تطورات قصة الصحفي السوفياتي اوليج بيتوف الذي عاد الى موسكو من لندن وعقد مؤتمرا صحفيا قال ان الاستخبارات البريطانية اختطفته ، وخدرته وعذبته . وقالت «الجارديان» ان التحقيق الداخلي في الاستخبارات البريطانية يكشف عن غموض محرج في تقييم الاستخبارات لقيمة هذا السوفياتي الذي التجأ الى بريطانيا . وقالت الصحيفة انه بينما قال البعض ان بيتوف قوة مستهلكة ويستبعد ان يعود الى موسكو ، عبر اخرون عن اعتقادهم بأنه متقلب المزاج ويحن الى عائلته وسيختفي مرة اخرى ليظهر في موسكو كنجم من نجوم الاستخبارات السوفياتية ـ «وهو ما حدث فعلا في موسكو يوم الثلاثاء» .

وابرزت «الفاينتشال تايمز» ، تحت عنوان «تأييد النقابات لعمال مناجم الفحم يهدد انتاج الكهرباء والفولاذ» نبأ اعراب نقابة عمال صناعة الصلب عن عزمهم تأييد عمال مناجم الفحم البريطانيين في اضرابهم .

اما صحيفة «هيرالدتريبيون» الدولية فكانت عناوين موضوعاتها الرئيسية كمايلي : «الصين وبريطانيا تعلنان مسودة اتفاق نقل السيادة على هونج كونج عام ١٩٩٧ . و«صواريخ امريكية كثيرة معطوبة» ، و«الطلبة يهزأون من توبيخ مونديل للرئيس ريجان» .

«نيويورك تايمز» : الدولار وارتفاعه

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة على استمرار ارتفاع قيمة الدولار مقابل العملات الأخرى قائلة ان قيمة الدولار اليوم تزيد بنسبة ١٠ في المائة عما كانت عليه قبل اكثر من سنة مقابل المارك الألماني ، وبحوالي ١٠٠ في المائة عما كانت عليه قبل اكثر من ٥ سنوات .

ثم قالت الصحيفة ان الطلب يشتد على الدولار من مصادر عديدة . اذ ان نسب الفوائد الامريكية المرتفعة جدا تجعل سندات الخزينة الامريكية وسندات الودائع المصرفية الامريكية اماكن جذابة للاستثمار . والاستثمار في امريكا هو إحدى طرق الهرب من الركود الأوروبي وخطر المصادرة الحكومية .

وقالت الصحيفة ان اجتذاب امريكا لرؤوس الاموال يترك نقصا مقداره حوالي ١٠٠ الف مليون دولار لاحياء اقتصاديات اوروبا وتنشيط النمو في الدول الفقيرة . ولا بد في نهاية الأمر من تسديد ما قيمته ١٠٠ ألف مليون دولار لاحياء اقتصاديات اوروبا وتنشيط النمو في الدول الفقيرة . ولا بد في نهاية الأمر من تسديد ما قيمته ١٠٠ الف مليون دولار من السلع الامريكية للأجانب .

ثم خلصت الصحيفة الى القول بأنه اذا ما تحولت المضاربة ضد الدولار . فإن هزة السعر يمكن ان تؤدي الى موجة تضخم سيئة ، ومن المؤكد ان يوجد هذا ازمة اعتمادات في امريكا مع تنافس الصناعة ومشتري البيوت على رؤوس الأموال الباقية بعد خدمة عجز الميزانية الفيدرالية .

وقالت الصحيفة في ختام مقالتها الافتتاحية ان من الحكمة ان يعمل المجتمع الامريكي على تخفيض قيمة الدولار بطريقة منظمة .

والسبيل الصحيح لاجراء ذلك واضح ولكنه صعب اذ لا بد من تخفيض عجز الميزانية الفيدرالية تخفيضا حادا . الأمر الذي من شأنه ان يقلص حاجة الحكومة الى الدولارات ويترك مزيدا من الاموال للصناعة الامريكية .

ومن شأن الطلب المالي المنخفض ان يعطي مجلس الاحتياطي الفيدرالي ايضا مجالا لزيادة مجموع الأموال المتداولة بسرعة من دون احياء المخاوف من التضخم . وقالت «ان فوضى الميزانية الامريكية لا يمكن علاجها الا بعد الانتخابات ـ اذا افترضنا ان الدولار الذي يحلق على ارتفاع شاهق لن يتحطم قبل ذاك» .

لوموند

جنوب لبنان يتحول الى سجن كبير الداخل فيه مفقود والخارج منه مولود

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية في صدر صفحتها الاولى تقريرا لمراسلها الخاص في لبنان عن الوضع في الجنوب تحت عنوان «جنوب لبنان في قفص» قال فيه : «ان الجنوب اللبناني اصبح سجنا كبيرا وان الفرق الوحيد فيه هو ان الخروج منه اسهل بكثير من العودة اليه واضاف ان هذه كانت كلمات تاجر بمدينة صور يترجم بشكل جيد شعور اهالي الجنوب ، المسيحيين منهم والمسلمين على حد سواء ، وذلك بسبب تعزيز الاجراءات الامنية التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لفصل الأراضي التي تحتلها عن بقية لبنان واصبح اكثر من ٨٠٠ الف معظمهم من المسلمين معزولين في ثلث الأراضي اللبنانية .

وقال التقرير انه على طريق جزين التي غمرتها اشعة الشمس رغم ان الساعة لم تبلغ العاشرة صباحا ينتظر سليم مع كتبه وحقيبة سفره منذ الخامسة صباحا في احدى محطات الاوتوبيس الخمس التي تنقل المسلمين الى نقطة العبور الوحيدة للخروج من الجنوب اللبناني .

يفصل جزين عن باتر حيث اقام الاسرائيليون نقطة المراقبة ٥ كيلومترات فقط لكن لا يسمح لأية سيارة خاصة بالمرور عليها . والسفر بالاوتوبيسات أجباري .

بائع التذاكر الوحيد الى هذا المر الثمين يحاول جاهدا تهدئة غضب المسافرين الذين يهددونه في كل لحظة بتحطيم كوخه الذي اقامه تحت شجرة كبيرة ، ولدى وصول كل اوتوبيس تقع مشادة ومعركة بالايدي . احد افراد الميليشيات مسلح برشاش اسرائيلي من طراز «عوزي» يطلق النار في الهواء في محاولة منه للمحافظة على الحصة المخصصة في كل اوتوبيس وهي ٤٠ راكبا فقط .

واضافت «لوموند» تقول : لكن المتاعب الحقيقية تبدأ في باتر ، نقطة المراقبة الاسرائيلية المقامة على ارض شاسعة والتي تتطور بشكل مضطرد .

المرور اليوم ممنوع لأي كان الا لبعض سيارات الاسعاف التي تخضع لمراقبة شديدة ونقطة الدخول تبعد حوالي مئة متر عن بوابة الخروج . يجب قطع هذه المسافة مشيا وداخل حاجز حديدي يسمح للمخابرات الاسرائيلية بالتحقيق مع الوافدين وبالتدقيق في لوائح موجودة لديهم .

الخروج من الجنوب سهل ويتطلب حوالي ٤ ساعات اما الانتظار للدخول اليه فيعد بالأيام .

السفر برا الى بيروت والذي فرضته السلطات الاسرائيلية على مسلمي الجنوب اصبح مورد رزق لبعض المتعاونين معها . هذا الاذن بالخروج الذي تمنحه السلطات الاسرائيلية يكلف حوالي ٣٠٠ ليرة لبنانية .

ورغم وجود مراكز المراقبة على الطريق بين صيدا والناقورة ، والتي يبلغ عددها ١٨ نقطة ، لا يزال الجنوب اللبناني منطقة قاتلة بالنسبة للجنود الاسرائيليين الذين يتعرضون لنيران المقاومة بشكل دائم ومستمر .

لهذا السبب اختفت القوات الاسرائيلية من المدن . وعلى الطريق الذي يسميها الاسرائيليون «طريق الموت» او «طريق هوشي منه» الواقع بين صيدا والناقورة يختبىء جنود الاحتلال وراء متاريس كبيرة وغالبا ما تجدهم في خنادق تحت الأرض .

المنطقة كلها مفصولة بحواجز للجيش الاسرائيلي وحليفه جيش لبنان الجنوبي ، صيدا المدينة الثالثة في لبنان تنام الساعة الثامنة مساء كي تصبح بعد ذلك ساحة للجواسيس والعملاء الذين ينشطون خلال الليل .

كريستيان ساينس مونتير

حزب الكتائب على أبواب التغيير

ذكر تقرير نشرته صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية ان المسيحيين الموارنة في لبنان على وشك اجراء تغيير رئيسي في محاولة لتنظيم الجهود خلال المفاوضات المقبلة حول الاصلاحات الدستورية في لبنان .

ونسبت الصحيفة الى الفريد ماضي عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب قوله: ان القوات الكتائبية اشارت بهذا الخصوص انها ستحاول السيطرة على الميليشيات غير التابعة لحزب الكتائب .

واضافت الصحيفة ان هذا الكلام يعني ان الأمر لا يقتصر على تغيير الزعماء السياسيين ولكنه يتناول كذلك التأثير على المراكز المسيحية خلال المباحثات المقبلة التي قد توازي ميزان القوى بين اغلبية مسلحة في لبنان وبين اقلية مسيحية .

وقال ماضي: ان قادة الكتائب الشبان اكثر تطرفا وانهم يتحدون الزعامة الشرعية للحزب لأنهم حملوا السلاح خلال العقد الماضي وانهم الان القوة الحقيقية خلف زعمائهم المسنين .

واعرب ماضي الذي سبق له ان تراس مكتب الاعلام الكتائبي في واشنطن عن اعتقاده بأن قائد الكتائب فادي افرام ستستبدل به قريبا شخصية اكثر عسكرية .

ومن بين الاسماء التي ذكرها ماضي والمرشحة لشغل هذا المنصب ايلي حبيقة وسمير جعجع وفؤاد أبو ناصر .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن الاستيلاء على الاحزاب التقليدية مسلمة او مسيحية من جانب شبان اكثر تشددا سيجعل حل الموقف اكثر صعوبة .

وقال ماضي: ان انتخاب ايلي كرامه رئيسا لحزب الكتائب خلفا لبيير الجميل لا يمكن ان يكون قرارا داخليا . واضاف بقوله اننا سنجري كثيرا من التغييرات في الحزب وسيعود اعضاء القوات اللبنانية الى احزابهم لاجراء تغييرات .

ديلي تلجراف

عيوب جسيمة في صواريخ جو ـ جو اشترتها بريطانيا من أمريكا

نشرت «ديلي تلجراف» تحقيقا صحفيا من واشنطن كتبه ديفيد شيرنر قال فيه ان خبراء الدفاع البريطانيين في واشنطن يبدون غير قلقين من تقرير يقول ان آلافا من الصواريخ الامريكية «جو ـ جو» من طراز «سايد وايندر» ، وهو نوع بيع لبريطانيا وحلفاء آخرين في حلف شمال الأطلنطي هي صواريخ «غير قابلة للخدمة» .

وقال تقرير قدم الى الكونجرس الامريكي انه تبين ان ربع صواريخ «سايد وايندر» التي زودت بها البحرية الامريكية هي عديمة الجدوى كما تبين ان ثلث صواريخ القوات البحرية من طراز «سبارو» غير قابلة للخدمة .

وجاء تقرير المكتب العام للمحاسبة بعد وقت قصير من زعم البنتاجون ان دوائر الشرائح المصغرة المستخدمة في عدد كبير من انظمة الأسلحة الامريكية لم تفحص الى درجة كافية .

ولكن متحدثا باسم البحرية الامريكية قلل من شأن التقرير الأخير للمكتب العام للمحاسبة ، قائلا انه ربما اعتمد على معلومات مضللة تتعلق بعدد محدود من صواريخ «سبارو» و«سايد وايندر» التي اخرجت من الخدمة في وقت معين .

وقال المتحدث ان الصواريخ ، شأنها شأن قذائف الطوربيد وقذائف المدفعية والأسلحة الأخرى ، تحتاج الى خدمة وصيانة منتظمة قبل السماح باستخدامها في البحرية .

واضاف المتحدث وهو الملازم بيتر جونسون ، «ان معدل نسبة صواريخ سبارو وسايد وايندر التي تجري صيانتها في اي وقت من الأوقات يقرب من ١٥ في المائة ، وهذا اقل بكثير من الـ ٢٥ او ٣٣ في المائة التي ذكرها تقرير المكتب العام للمحاسبة في سياق اشارته الى الصواريخ غير القابلة للخدمة» .

ولا تستخدم بريطانيا صواريخ «سبارو» لأنها تفضل صواريخ «سكايفلاش» البريطانية الصنع .

ولكن وزارة الدفاع البريطانية اشترت اعدادا كبيرة من صواريخ «سايد وايندر» التي اثبتت كفاءتها في حرب فولكلاند .

واوصى تقرير المكتب العام للمحاسبة ايضا بأن ٨٠ في المائة من الصواريخ المضادة للدبابات من الطراز الموجه بأسلاك والذي تستخدم البحرية الامريكية يعاني من مشكلات تحد من استخدامه .

تايمز

زيت الزيتون مشكلة المشاكل بين اسبانيا والسوق الأوروبية

كتب ايان مري لصحيفة «التايمز» من بروكسل يقول انه اعتبارا من صباح امس لم يبق سوى ثلاثة ايام ونصف يوم عمل رسمي لاعداد اصعب مراحل في اطول مفاوضات في تاريخ المجموعة الاقتصادية الاوروبية ويعتمد على نجاحها تحديد موعد انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة وما اذا كانت بريطانيا ستنهي معركتها الطويلة حول ميزانية السوق .

ويربط المال بين جميع هذه الموضوعات ربطا محكما . اذ لا بد ان تحصل المجموعة على مزيد من المال اذا اريد لها ان تنمو وان يتوفر لها ما يكفي لتخفيف مستوى مساهمة بريطانيا .

وان لم تحصل على قدر اضافي من المال ، فيبدو انه سيحكم عليها بالركود .

ولكن المانيا الغربية ، وهي المصدر الرئيسي لتمويل المجموعة الأوروبية ، مصممة على الا تدفع المزيد الى ان تنضم اسبانيا والبرتغال بأمان وتصبحان عضوين فيها . وتنظر بريطانيا الى توسيع المجموعة باعتبار انه سبب رئيسي للسماح بمساهمات مالية أعلى ، وتشاركها هولندا نظرتها الى حد كبير .

ومن هنا لا بد من اجمال مفاوضات توسيع المجموعة حتى يصبح في الامكان معالجة مشكلة الميزانية . وقد وافق مجلس الشؤون الخارجية في اجتماعه خلال الاسبوع الحالي في بروكسل على ضرورة السعي الى تحقيق ذلك عندما يجتمع في المرة التالية في الأول والثاني من اكتوبر (تشرين الأول) القادم . واذا فشل المجلس في ذلك فان المجموعة الأوروبية ستواجه نقصا في المال هذه السنة مما يجعل من المرجح أن تهزها من الاساس الانتقادات المتبادلة .

والمفاوضات جارية منذ ما يزيد على ٦ اعوام ، وقد تم الاتفاق على الشيء الكثير ، ولكن اصعب القضايا لاتزال عالقة .

وسيعيد وزراء الخارجية ملفات هذه القضايا الصعبة هذا الاسبوع الى المسؤولين الذين يسابقون الزمن لاكمال الاوراق بحلول منتصف الاسبوع القادم لتكون جاهزة امام المجموعة الأوروبية ليدرسوها قبل ان يجتمع وزراء الخارجية مرة اخرى .

أوشكت المفاوضات مع البرتغال على الانتهاء وقد تكون جاهزة في الوقت المناسب اذا ما جرت في عزلة عن بقية الامور . ولم تتفق دول المجموعة بعد على موقف مشترك من القضايا العالقة المعقدة مع اسبانيا وعلى فتح مناقشات مع الاسبان بشأنها .

وتشكل الزراعة اكبر المشكلات . وهناك اقسام رئيسية هي زيت الزيتون والفاكهة والخضار وتبين التقديرات انه اذا انضمت اسبانيا الى المجموعة الاوروبية ، فان انتاج زيت الزيتون سيزيد بنسبة ٢٥ في المائة على استهلاكه . وما لم يتم التحكم في الانتاج ، فإن كلفة التخلص من الفائض ستبلغ ٦٥٠ مليون جنيه استرليني سنويا . ويحاول المسؤولون وضع نظام حدود انتاج حتى لا تضطر المجموعة الأوروبية الى تسديد تكاليف الانتاج الزائد .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
أحمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة باوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K.
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة
خلف مطار وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ
الرياض ـ الهاتف
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ
القاهرة ـ هاتف

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبسي ص.ب ١٢٩٨

تونس TUNISIA
مكتب تونس

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232378 P.O.Box 20534 ص.ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
Tel 30361 2/3

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: لينكو ـ مارسيليا: اوف برنت.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington D.C. 20004 SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00 Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ت: ٦٦٥٠٠٢١، ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٣٥٠ ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة ـ هاتف: ٦٦٠٩٨٧٦، ٦٦٩٦٠٨٨، الرياض ـ هاتف: ٤٩١٦٧٢٢، ٤٩١٦٧٤١، ٤٩١٦٧٢٧ ـ الدمام ـ هاتف: ٨٦٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف: ٥٤٥٩٩٠٠، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف ٨٣٣٥٤١٩، ٨٢٥١٤٢٠ ـ ابها ـ هاتف: ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف: ٣٢٤٩٣٣٠ ـ تبوك ـ هاتف: ٤٢٣١٨١٢، ٤٢٣١١٦٤ ـ الطائف ـ هاتف: ٧٤٥٤٢٢٢، ٧٣٢٠٠٠٢ ـ جيزان ـ هاتف: ٧٣٢٢١٢٧٠ ـ نجران ـ هاتف: ٥٢٢٢٦٧٤ ـ ينبع ـ هاتف: ٤٢٢٢٢٧٩١ ـ الجوف ـ هاتف: ٤٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف: ٦٥٣٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف: ٧٦٢٢٥١١٦.

الاشتراك السنوي ٧٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى.

رأي الشرق الأوسط

هاتوا حلا

الشأن الفلسطيني هذه الأيام حساس جدا والأفضل لغير الخبراء من ذوي الاختصاص الامتناع عن الخوض في التفاصيل تخفيفا للمزيد من القال والقيل.

نفهم من الاخبار التي في هذه الصحيفة، وهي بالغة الدقة للمناسبة، ان كبار المسؤولين الفلسطينيين يواجهون خيارات لا يحسدهم عليها احد. مفهومهم هو ان يكون القرار دائما وابدا قرارا فلسطينيا صرفا، فيما دمشق تقول وتكرر ان التحرير الفلسطيني هو شأن سوري بالدرجة الأولى.

بين هذين المفهومين ثمة وساطات متكررة وهذه لم تثمر حتى الآن. واضح ان هنالك خلفيات ترتكز الى مجريات السنتين الاخيرتين هي الان السبب الرئيسي للخلاف في الرأي.

وزير الدفاع السوري قال لاحدى المجلات الالمانية الغربية بوجوب تنحية ياسر عرفات عن زعامة منظمة التحرير الفلسطينية، ثم دخل في تفاصيل كثيرة نحن الان في غنى عنها. الموقف السوري واضح كذلك من خلال الزيارة التي قام بها الرئيس الاسد الى الشمال الافريقي.

المسؤولون من الفلسطينيين يواجهون ما يسمونه المبدأ الأساسي: اذا ما خرج القرار في الشأن الفلسطيني من ايدي الفلسطينيين حول هذه النقطة او تلك اليوم، فماذا ستكون عليه الحال غدا او بعد غد؟

الجواب على اي سؤال في هذا الاتجاه يقود الى جدليات لا تنتهي. المؤسف هو الوصول الى هذه الحال، والاشد أسفا هو ان هذه الحال قد تصبح موضع مناقشات بين اوساط لا يهمها الوصول الى اي حل.

لا يبقى الا ان ندعو الى اعتماد العقلانية قبل ان نصبح كلنا «مسبحة» يتسلى بها خصمنا الأساسي.

الارهاب الاسرائيلي الرسمي

كنا قد نسينا امرهم بسبب العطلة القضائية في اسرائيل. الآن عادت المحكمة الى الانعقاد في القدس العربية لمحاكمة العشرين ارهابيا الذين فجروا سيارات رؤساء البلديات الفلسطينيين في الضفة والذين فجروا الباصات والمدارس والمساجد والكنائس. هنالك خمسة اضافيون الى هذا العدد في قفص المحكمة، مع ان الشعب الاسرائيلي كله يتوجب ايقافه في القفص.

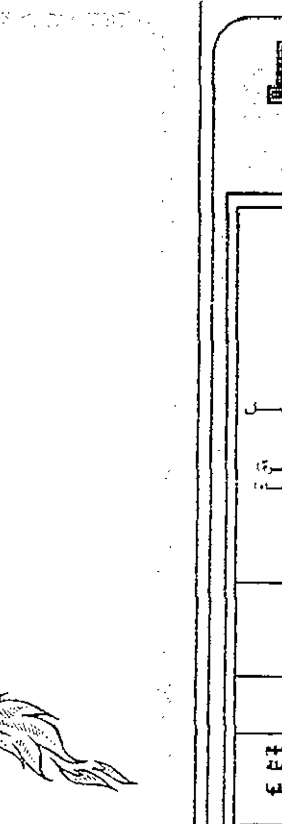
المحكمة الان أمام قضية محرجة حقا. المتهمون يقولون ان الاستخبارات الاسرائيلية الداخلية، والمسماه «شين بيت»، ضالعة في اعمالهم وان الكبار الكبار من المسؤولين السياسيين والعسكريين على السواء كانوا يواجهونهم ويدعمونهم. النيابة العامة لا تزال ترفض فتح هذا الملف بداعي القول ان ذلك يمس «امن الدولة» وان هذه المحكمة ليست مخولة بالارتقاع الى تلك المستويات.

خبير في تفكيك المتفجرات افاد امام المحكمة ان «الأمر العالي» صدر اليه بالتباطؤ في التوجه الى الباصات العربية الخمسة لنزع الكبسولات من المتفجرات التي فيها لأن الوقت كان لا يزال صباحا ولأن توقيت التفجير هو بعد الظهر.

من المفيد متابعة تفاصيل هذه المحاكمة، وعبر الصحف الالمانية تحديدا وربما لأن الالمان اصحاب مأرب في تعقب النفسية الارهابية اليهودية ـ الاسرائيلية.

الأكثر افادة هو التوصل الى الاثبات العدلي بأن كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين الاسرائيليين ضالعون في الارهاب الذي يصبح في النتيجة الارهاب الحكومي الرسمي لـ «دولة» هي عضو في الأمم المتحدة وحليفة للولايات المتحدة التي تلقي على امم الأرض الدروس في الاخلاقيات.

وصلنا الى المبتغى: «دود الخل منه وفيه»!





الخطوة الوحدوية والافادة من التجارب



وهتف بي صديقي يقول: «ما بالك في مقالك: (ريغان والسياسة والاخلاق) قد جعلت عدد الدول العربية في الجامعة العربية عشرين دولة عدا ونقدا مع انها احدى وعشرون نقدا، وبفلسطين اثنتان وعشرون عدا.. ترى هل نسيت جيبوتي او الصومال؟».

ـ قلت: «الحق معك.. ولعله غلط في التعداد او سهو في الحسبان!».

قال: «ولا تنس ان للعرب في الامم المتحدة، حين الاقتراع واحدا وعشرين صوتا يفترض ان يحسب لها واحد وعشرون حسابا».

هنا اشفقت على الولايات المتحدة الاميركية ذات الصوت الواحد المفرد، ورثيت للاتحاد السوفيتي المسكين من اقتصار حقه في الاقتراع على صوت واحد! وتفجعت على مليار صيني لا يحلمون باكثر من صوت وحيد مع ان امة لا تكاد تبلغ مئة وخمسين مليونا لها في المنظمة الدولية واحد وعشرون صوتا!! ولكنني تذكرت قول شاعرنا العربي في انشودة وطنية: «لو بالألف يوزن الفرد منا يزن» وبعملية حسابية نغدو اكثر امم الارض عددا، وبأصواتنا اعزها نفرا!! وهب ـ لا سمح الله ـ ان لبنان غدا دولتين..

وان حركة انفصالية افريقية كتب لها ان تنجح فان اصواتنا تغدو ثلاثة وعشرين!! او ليس من نعم تجزئة اليمن مثلا الا نمنى بخسارة صوت في الامم المتحدة؟ لقد اعلنت ذات يوم وحدة اندماجية بين دولتين عربيتين فقدرت اننا سنخسر صوتا في المنظمة الدولية، ولكن هذه الاندماجية لم تؤد الى خطوة واحدة نحو الوحدة ولا نحو الاتحاد ولا نحو الفيدرالية، ولا القونفدرالية، ولا التعاطف الحلقي! وبذلك احتفظنا بعدد اصواتنا في الامم المتحدة وكان الله يحب المحسنين!!

قول حق لا مزاح

قد يخيل للقارىء انني امزح بما اسلفت من قول، ولكنني بما هدفت اليه لم اقل الا حقا!

وبعد فان الشروع في تلخيص دولنا هو ايذان بالسير نحو الوحدة الكبرى، والجد في بعث هذه الامة وتمكينها ـ وهي عزيزة قوية متحدة ـ من اداء رسالتها السامية للانسانية. ان عشر دول عربية اتحادية ابلغ تأثيرا وأعلى شأنا منها موزعة على اثنتين وعشرين دولة.. واذا تلخصت هذه في اربع دول اتحادية كبرى احداها تضم افريقية الشمالية العربية، وتضم ثانيتها مصر والسودان والصومال وجيبوتي وتضم ثالثتها جزيرة العرب بدولها الثماني، وتضم رابعتها بلاد الشام والرافدين، ويتألف منها كلها الكيان الاتحادي الاكبر، فذلك هو الذي يبدل وجه التاريخ.. وذلك هو الذي ينقذ فلسطين، لا الضفة والقطاع وحدهما، وذلك هو النصر المؤزر وذلك هو الفتح المبين..

وهذا الحديث يذكرني بخطبة لشاعر الاسلام محمد اقبال ساعة غادر المؤتمر الاسلامي العالمي الذي انعقد في القدس سنة ١٩٣١ وترأسه مفتي فلسطين المرحوم الحاج امين الحسيني، وكان الشاعر اقبال احد نواب الرئيس، فقال: «ان مستقبل الاسلام متوقف على مستقبل العرب، ومستقبل العرب متوقف على وحدة العرب، فاذا تمت وحدتهم علا شأن الاسلام والمسلمين».

أيهما اجدى؟

واعود فأتساءل: ترى هل اجدى على الامة العربية وادعى الى خيرها وتحقيق مصلحتها وفرض احترامها ان تكون ذات اثنين وعشرين نظاما سياسيا واثنين وعشرين حاجزا كمركيا، واثنين وعشرين سدا حدوديا، من دولة عظيمة لا تفصل بين اجزائها حدود، ولا تقوم دون اقطارها سدود؟؟

وسألني صديقي: «ما تقول في اتفاق وجدة والوحدة المعلنة بين ليبيا والمغرب»؟ فقلت:

«انني وحدوي، وان شئت فقل اتحادي العقيدة، وقد نشأت على الدعوة الى الوحدة والعمل لها، وتحملت في سبيلها الاذى، يوم انطلقت السنة وأقلام تشجب الدعوة الاتحادية بين قطرين عربيين، واثارت اعصار الحملة عليها بحجة انها مشروع استعماري، وكان المستعمر الانكليزي نفسه يروج هذا الزعم لتشويهها، وتأليب الرأي العام عليها واحباطها، وصار السذج وقصيرو النظر واميو السياسة واقليميون وشعوبيون يزعمون انها مشروع انكليزي مع ان الانكليز هم هم الذين يضعون العراقيل في سبيلها ويحولون دونها».

اردت من هذا ان اخلص الى القول: انني مع الوحدة بين قطرين عربيين مبدأ وغاية، وان كانت لي في الطريق اليها وفي ما يضمن ديمومتها واتقاء دواعي اخفاقها أراء قد لا تتفق مع اسلوب الارتجال. انني ابارك كل تكتل عربي غير عدواني على تكتل آخر سواء كان اسمه تعاونا خليجيا، او تكاملا اقتصاديا وسياسيا بين مصر والسودان او حوارا وحدويا بين اليمنين.

الصيغة الوحدوية ليست صعبة

نعم ان نظام المغرب ملكي دستوري، ونظام ليبيا جماهيري، ولكن النزعة الوحدوية اذا كانت جدية صادقة، لا تعدم ايجاد الصيغة الوحدوية التي تلائم هذه الحقيقة.

ولا ريب في ان من عوامل نجاح هذه التجربة الوحدوية الا تكون مصدر استفزاز لدولة شقيقة او اداة تهديد لاي نظام، وقد سرتني مبادرة المغرب الى اعفاء الجزائريين من سمات الدخول الى المغرب وهي بادرة موفقة في توقيتها.

والآن، نحن امام مشروع الوحدة بين ليبيا والمغرب، وقد جرى في المغرب اقتراع اجماعي على تأييدها، ومثل ذلك في ليبيا رغم تباين الاسلوبين في الاستفتاء. فان مما يتوجب الحرص عليه الافادة من التجاريب الوحدوية السابقة ومنها عرفاننا ان مما يوهي هذه الوحدة او يقضي عليها هو انفراد احد فريقيها في تصرف مستقل يتصل بقضايا عربية او مفاجأة التهجم على دولة عربية توددا لاخرى، وعلى نظام عربي انتصارا لآخر..

ولا نكران ان الراي العربي العام لم يستقبل هذا النبأ الوحدوي ببالغ الحفاوة التي ينبغي له ان يستقبل بها خطوة وحدوية، ذلك لانه لم تبرح ذهنه تجاريب وانتكاسات وحدوية اوشكت ان تكفر الفرد العربي بمشاريع الوحدة، وان تجعله ـ وهذا هو الخطر ـ يوقن باستحالة تحقيقها.. وقد سبق هذه الوحدة الثنائية المعصومة من الزعم انها اندماجية، مشاريع وحدات منها ما لم تكتب لها الحياة مطلقا ومنها ما عاشت عمرا قصيرا ثم قضت، فمن الاولى:

الاتحاد الذي اعلن بتوقيع ميثاق طرابلس الغرب سنة ١٩٦٩ بين مصر وليبيا والسودان ثم انضمام سورية اليه سنة ١٩٧٠، ومنها اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة بين ليبيا ومصر وسورية سنة ١٩٧١ وقد عقبها سنة ١٩٧٢ قطع العلاقات بين السادات والقذافي!! ومنها الوحدة بين تونس وليبيا سنة ١٩٧٤ والتي اطاحت الاستاذ المصمودي ثم ترجمت الى حوادث حدود وخطف واتهام باثارة الفتنة في تونس، وهل ننسى تلك الوحدة الاندماجية بين ليبيا وسورية التي اعلنت في ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٨١، وما نصت عليه من ضرورة اجتماع قيادة القطرين خلال شهر لوضع التدابير التنفيذية لتحقيق الوحدة عمليا.. ومن الوحدات التي تحققت حينا ولم يكتب لها عمر طويل الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسورية واليمن والاتحاد العراقي الاردني.

اقتراح

وقد خطر على بالي ان ادعو الى اقامة مؤسسة من المفكرين الوحدويين المخلصين مهمتها درس العوامل التي ادت الى اخفاق تلك الوحدات او مشاريع الوحدات، والبحث الواعي الجدي الموضوعي العميق لكيفية الوقاية من الاخفاق..

انني وانا اتحدث عن الوحدة الوليدة بين قطرين عربيين اتذكر واذكر بان دول اوروبا الغربية قد اقامت برلمانا اوروبيا موحدا. وأن جواز سفر اوروبي يصدر ويتيح لحامله التجول في اوروبا الغربية، وليس بين هذه الدول الاوروبية ذات البرلمان الواحد والسوق الاقتصادية المشتركة الواحدة من الاواصر والقرابات ووحدة اللسان والجغرافيا بعض الاواصر التي تجمع بين اقطار تنتمي الى امة واحدة يجبهها خطر عظيم وتواجهها تحديات هائلة ولها جامعة انشئت منذ اربعين سنة ويفترض انها عاملة على تحقيق الوحدة وقد انعقد بين دولها ميثاق الدفاع المشترك واتفاقات ثقافية واقتصادية ولكنها غدت مضرب المثل في خلافاتها!

ولا ادري اذا كان ارتجالا قولي: ان سر اسرار العبث بالمفاهيم الوحدوية وانتكاساتها هو فقدان الارادة الحرة للفرد العربي وبالتالي فقدان الارادة الحرة الواعية للشعوب العربية!

وأعود فارحب بهذه البادرة الوحدوية واضعا يدي على قلبي مخافة ان تكون حصيلتها ان تضاف الى الملف الضخم للمشاريع الوحدوية الموءودة لا قدر الله.

● تصويب: في مقالي عن المرحوم امين رويحة «انه لقى الالاقي في روديسيا»، فجاءت الالاتي بدل الالاقي وهي الشدائد. وفي مقالي عن المرحوم محمد داود ان اسم مجلته «السلام» فجاءت «الاسلام» خطأ.

يوميات

أحمد بهاء الدين

حزب العمل
وجنوب لبنان

لا يمكن القول، حتى الان، بما اذا كانت سياسة حكومة الائتلاف الاسرائيلية بشأن الانسحاب من لبنان ستختلف عن سياسة الليكود ام لا.

صحيح ان شيمون بيريز رئيس الوزارة يتحدث بلهجة غير لهجة سلفه ـ ونائبه حاليا ـ اسحق شامير. وأن وزير الدفاع الجديد اسحق رابين يتحدث بلهجة غير لهجة سلفه ـ وزميله حاليا ـ موشي أرينز.

ولكن الخلاف بين التكتلين الكبيرين المتخاصمين في اسرائيل ـ تكتل العمل وتكتل الليكود ـ كثيرا ما يكون خلافا في «فن مخاطبة الرأي العام».. وليس خلافا حول الاهداف خصوصا الاهداف الاساسية..

● ● ●

هناك راي يقول ان حكومة الليكود، كانت قد وصلت الى اقتناع حقيقي انه لا يمكنها البقاء في جنوب لبنان، واضافة «ضفة» شيعية الى الضفة الغربية الفلسطينية. ولكن كان قرارها بالانسحاب من جنوب لبنان وبكل ضمانات الامن الممكنة، يعد انتحارا سياسيا لدى الراي العام. ذلك انها حاربت حتى وصلت الى بيروت، وفي قمة نشوتها افهمت الراي العام الاسرائيلي ان حربها وضحاياها في لبنان ستحقق معاهدة صلح مع لبنان، وطرد سورية من لبنان وتحويل علاقة لبنان الخاصة من وجهها العربي الى وجه اسرائيلي..

ولكن شيئا من هذا لم يحدث. ولو اعلنت حكومة الليكود الانسحاب، حتى ولو ناقصا لكان هذا هو الشرك الذي يصطادها فيه تكتل حزب العمل المعارض لتحميلها كل المسؤوليات.. وتحطرها مسؤولية اول حرب اسرائيلية فاشلة. ولكن اشتراك الحزبين في اتخاذ قرار الانسحاب معا، يرفع خطر هذا الانتحار عن كاهل كتلة الليكود، وهذا معنى قول بيريز ان الانسحاب سيتم في جو من الاحترام والتقدير لكل من قام بدور.. الخ.

● ● ●

وراي آخر يقول ان الانسحاب لن يقع ولكن هذا اسلوب حزب العمل في مخاطبة العالم لتخفيف الضغط العالمي على اسرائيل. فهو بعد حرب ٦٧ قال رسميا انه لا يطمع في سنتيمتر من الارض العربية، ولكن للانسحاب شروطا هي كذا وكيت.. الى آخر الشروط التعجيزية. اي يلقي مسؤولية عدم الانسحاب على العرب.

ويعزز هذا الرأي ان ثمة مصلحة اساسية لاسرائيل في جنوب لبنان، وهي ما تم فعلا وما هو في طريقه الى التنفيذ من سحب مياه الانهار اللبنانية الى اسرائيل. وان ضمان هذه المياه سيسبق اي اولوية اخرى. وان حزب العمل سيغير الاسلوب فقط: بأن يلقي مسؤولية عدم الانسحاب على لبنان او على سورية.. او على المقاومة.. او على العرب او على اي طرف الا اسرائيل!

وسوف يتبين الموقف الاسرائيلي من هذه النقطة في تقديري من هنا حتى نوفمبر اي مع انتخاب الرئيس الامريكي الجديد.. او القديم!

الاسلام والمسلمون في القرن الأفريقي ١

اسطورة "ماكيدا" وخبرها في القرآن الكريم

بقلم : د. مرعي مدكور

يذكر المؤرخون ان العصور الأولى شهدت انطلاقات وهجرات كثيرة من قلب شبه الجزيرة العربية في اتجاهات مختلفة ، ومن هذه الاتجاهات افريقيا . فقد نزل ابو الانبياء ابراهيم عليه السلام ارض مصر فرارا من قحط وجوع في فلسطين . وكان مجيئه عن طريق ممهد من علائق قديمة تربط آسيا بافريقية ، وعندما وصل الهكسوس مصر (١٧٠٠ ق.م) احضروا معهم زوجاتهم واطفالهم وامتعتهم وعندما تم طردهم من مصر على يد أحمس (١٥٨٠ ق.م) رجعوا من الطريق نفسه ، ومن نفس الطريق جاء أخوة يوسف عندما اصابهم القحط وكان يوسف على خزائن مصر ، ويذكر القرآن الكريم هذه الواقعة في قوله تعالى : «وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ، ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم الا ترون اني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين» (يوسف ٥٨ ـ ٥٩) .

وبينما كانت مصر تستقبل الهجرات الآسيوية باعتبارها الجسر الشمالي الشرقي لافريقية ، كانت الحبشة ـ حيث يضيق البحر الاحمر في طرفه الجنوبي ـ أيضا بمثابة الجسر الجنوبي للقادمين من آسيا الى افريقية . وكانت اليمن مصدر اغلب هذه الهجرات التي أثرت تأثيرا كبيرا في الحبشة وأعالي النيل وسواحل السودان الشرقية .

كما أن حملات قدماء المصريين خاصة الاسرة السادسة (٢٤٢٣/٢٢٤٢ ق.م) وعلى راسها الملك «بيبي الأول» قد اتجهت عبر النوبة جنوبا الى قلب افريقيه وتبعتها حملات الملكة حتشبسوت الى ما سمي ببلاد (بونت) في شرق القارة حيث عادت الحملات محملة بالخشب والعاج وجلد النمر وبعدد من أهالي البلاد وأطفالهم بعد تدعيم العلاقات بأهل هذه البلاد .

وكثرت الرحلات الى قلب القارة الافريقية من الشمال ـ عبر مصر والسودان ـ ومن الجنوب الشرقي عبر باب المندب فيما بين القرنين العاشر والسابع قبل الميلاد . وفي هذه الفترة هاجرت من جنوب شبه الجزيرة العربية جماعات متلاحقة من قبيلة (حبش) العربية القديمة واستقرت على الساحل الغربي للبحر الأحمر في مواجهة اليمن ، واختلطت هذه الجماعات بأهالي البلاد واتجهت الى الداخل واستخدموا لغتهم العربية القديمة وأقاموا حضارة متميزة .

أساطير متعددة

والتاريخ الاثيوبي المدون يشير الى هذه الهجرات العربية ، ويستند الى اسطورة شائعة تعتمد في أساسها على التنقل بين افريقية وآسيا عبر باب المندب ومرورا باليمن وشبه الجزيرة العربية الى الشمال في فلسطين . فالاثيوبيون يشيرون الى ما يعرف باسم (سجل مجد الملوك) ـ الذي يتضمن هذه الاسطورة ـ كأوثق مصدر مدون لتاريخ بلادهم ويذهبون الى انه مترجم عن وثيقة اكتشفت في خزائن كنيسة القديسة صوفيا (جامع ايا صوفيا حاليا) في اسطنبول سنة ٣٢٥ ميلادية . ويضم هذا السجل قائمة احتوت على ٣١٢ عاهلا يرجع تاريخ اولهم الى سنة ٤٥٣٠ قبل الميلاد وحتى هايلا سلاسي الأول اخر ملوك البلاد في التاريخ الحديث ، ويمثل هذا العدد ـ كما يقول سجل الملوك ـ الملوك الذين حكموا الحبشة منذ اقدم العصور .

ومحور ما يدور حوله هذا السجل هو قصة الملكة (ماكيدا) التي كانت مدينة اكسوم الواقعة في شمال الهضبة وبالقرب من حدود منطقة اريتريا الحالية عاصمة ملكها ، وزيارتها للملك سليمان الحكيم .

وتتلخص القصة في انه كانت هناك فتاة تعيش في اقليم «تيجري» اسمها «أتيجي آذب» أي ملكة الجنوب . وكانت مثل شعبها تعبد الحية المقدسة وكان على كل فرد من افراد الشعب ان يهب الحية المقدسة ابنته الكبرى كل عام في ميعاد محدد ، فلما جاء دور والد الفتاة قيدها الى شجرة خارج المدينة ـ كما يفعل كل من عليه الدور ليقدم قربانه ـ انتظارا لمجيء الحية المقدسة . ولكن الفتاة استطاعت ان تقتل الحية وتخلص نفسها وتخلص شعبها من هذا الدمار البطيء . وفي اثناء صراعها مع هذا الوحش طارت نقطة من الدم وسقطت فوق قدمها فتحولت الى قدم حمار . وعادت الفتاة الى قومها فأنكروها ، ولكنها قصت عليهم قصتها وصدقوها عندما شاهدوا الحية ميتة وفرحوا .. واقاموها ملكة عليهم . وحدث ان سمعت هذه الملكة بمقدرة الملك سليمان بن داود في بيت المقدس وحكمة هذا الملك فصممت ان تسعى اليه .. وتمت الرحلة في عام ٩٧٠ قبل الميلاد .

وتستطرد الاسطورة قائلة ان الملك سليمان استطاع ان يعرف حقيقة الملكة المتنكرة في زي غلام . فأكرمها ، واعاد قدمها الى حالتها الطبيعية . ثم تزوجها الملك وانجبت بعد عودتها الى بلادها طفلا شبيها بأبيه ، وتخيرت له اسم «ابن الحكيم» . وتمضي الأيام .. ويبلغ ابن الملكة مبلغ الرجال ويسأل عن والده .. ولما علم بأنه ابن الملك سليمان تاقت نفسه الى رؤيته وخرج من بلاده الى حيث والده . وهناك يرحب به الملك سليمان ويقول له : «يا بني الحبيب .. أنت ابن داود» ووضع تاج داود على رأسه واطلق عليه اسم (منليك) واجلسه على عرش داود .

موروث شعبي

وتعتبر قصة هذه الملكة مع الملك سليمان أهم تراث موروث لدى أهل اثيوبيا . فحتى وقت غير بعيد كان الزائر للبلاد يستطيع شراء الاسطورة مطبوعة ومصورة على الورق لتحكي قصة الزيارة وانتماء ملوكهم الى الملك سليمان .

ويقول الاثيوبيون ان الملكة (ماكيدا) كانت تمد سيطرتها الى بلاد اليمن وانها هي الملكة التي يعرفها العرب باسم «بلقيس» ملكة سبأ .

وبالطبع تختلف هذه الاسطورة عن القصة التي وردت في القرآن الكريم والتي تحكي عن «بلقيس» ملكة سبأ ـ لا اميرة الحبشة ـ في قوله تعالى على لسان سليمان : «**وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين، لأعذبنه عذابا شديدا او لأذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين ، فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين ، اني وجدت امراة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ، وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون**» (النمل ٢٠ ـ ٢٤) .

ثم تتحدث الآيات الكريمة عن وصول ملكة سبأ الى الشمال حيث الملك سليمان : «**قالت رب إني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين**» .

واذا كانت اسطورة الملكة «ماكيدا» والملك سليمان تمثل جزءا هاما في التاريخ الاثيوبي الا ان وجودها على نحو آخر في القرآن الكريم يجعلنا ننظر الى وجهة النظر الاثيوبية على انها ناتجة عن العلاقات العربية الحبشية القديمة والهجرات التي تمت من شبه الجزيرة العربية واليمن عبر باب المندب الى افريقيا .

ثم انه اذا كانت اكثر كتب التاريخ قد اجمعت على ان مملكة سبأ كانت تقع في جنوب الجزيرة العربية في بلاد اليمن ولها تاريخ متسلسل مترابط تؤيده الحفريات والآثار والنقوش ، فليس هناك ما يمنع من ان تكون الملكة بلقيس ملكة سبأ قد ضمت الى ملكها هذا الجزء الافريقي المسمى بالحبشة والمواجه لملكتها على الطرف الآخر من البحر الأحمر .

اتجاه اساسي

فالاتجاه العلمي المعاصر يقر وجهة النظر العربية ذات الاساس الوارد في القرآن الكريم . ويفسر تنظيم «سجل مجد الملوك» وتسلسله التاريخي الممتد الى النبي سليمان على انه قصد به اضفاء هالة من القدسية والشرعية على السلالة الحاكمة لاثبات حقها الشرعي في حكم البلاد ورغبة حكام الحبشة على مدى تاريخ طويل في ارجاع نسبهم الى اصول عريقة واقناع الشعب الاثيوبي بحقهم الالهي . فما دام اصلهم يرجع الى نبي الله سليمان ، ومادام سليمان هو الذي توج منليك ملكا على الحبشة ، فان كل ثورة على احد الحاكمين من سلالته حرام بل كفر بنعمة الله .

كما ان هناك وجهة نظر اخرى في «سجل مجد الملوك» مفادها ان الأحباش كانوا ولايزالون يعانون من عقدة نفسية تأصلت لديهم خلال العصور جعلت لديهم حساسية شديدة لكل ما يتعلق بتاريخهم ونشأتهم وكراهيتهم لكلمة «الحبشة» كما يفهمها العرب والتي تعني «الخليط» او «الاجناس المختلفة» وتغييرها الى «اثيوبيا» التي تعني «الوجه المحروق» والتي يعتزون بها .. ثم انه لو ان ملوك الحبشة في تلك الأزمان القديمة كانوا يعلمون ويؤمنون حقيقة انهم احفاد سليمان لرسخ ايمانهم بدينهم ولما كان من السهل تحولهم الى دين آخر واعتبار بلادهم أكبر وأقدم معقل للمسيحية في العالم كله .

ففي القرن الرابع الميلادي (٣٣٠م) حدث تحول كبير في التراث الحبشي باعتناق الملك «ازانة» المسيحية حيث اثر ذلك على الحبشة كلها وما جاورها من ممالك . وجاءت المسيحية الى البلاد ايضا عن طريق الهجرات والرحلات من جماعات العرب . وبلغت اكسوم ذروة مجدها وسلطانها في الفترة الواقعة ما بين القرنين الثاني والسابع الميلاديين حيث امتد نفوذها حتى بلاد النوبة من جهة الشمال والبحر الأحمر من الشرق وحتى الصومال على المحيط الهندي .

وفي عام ٥٢٤ من الميلاد حدث اكبر احتكاك بين الأحباش والعرب . اذ طلبت الامبراطورية البيزنطية (الدولة الرومانية الشرقية) من الحبشة حماية المسيحيين الذين يعيشون في جنوب الجزيرة العربية بالقرب منهم ، وانقاذهم من الملك ذي نواس آخر ملوك حمير الذي اعتنق اليهودية واخذ على عاتقه القضاء على المسيحيين في نجران وصاحب الاخدود الذي جاء ذكره في القرآن الكريم : «**قتل اصحاب الاخدود . النار ذات الوقود . اذ هم عليها قعود : وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود . وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد**» (البروج ٤ ـ ٨) . واستجابت الحبشة وارسلت جيشا على رأسه أرياط ومعه في جنده ابرهة وانتصرت الحملة الحبشية وهزم ذو نواس ودخل ارياط اليمن فملكها .

ونازع ابرهة أرياط في أمر اليمن . واقتتلا ، وانتصر أبرهة على صاحبه . واصبح عامل الحبشة على اليمن .

وقام ابرهة الاشرم ببناء (كنيسة القليس) في صنعاء وكتب الى نجاشي الحبشة يخبره : «اني قد بنيت لك ايها الملك كنيسة لم تبن مثلها لملك كان قبلك ولست بمنته حتى اصرف اليها حج العرب» .

وحدث اتصال آخر بين ابرهة وقيصر الروم ليمده بالصناع والفسيفساء من أجل كنيسة صنعاء . ثم حملة ابرهة على مكة قاصدا هدم الكعبة ودحره الله له كما جاء في القرآن في قوله تعالى : «**الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل . ألم يجعل كيدهم في تضليل ، وارسل عليهم طيرا ابابيل . ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول**» (الفيل ١ ـ ٥) .

وبعد حملة ابرهة الاشرم على مكة تدخل الفرس في عام ٥٧٥م في اطار الصراع بين الامبراطوريتين الكبيرتين الروم والفرس ، فعاد الاحباش الى بلادهم .. وكانت مرحلة جديدة للعرب في تلك البلاد .

٣٥ الف حاج مصري عادوا بالطائرات حتى الآن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بلغ عدد الحجاج الذين عادوا بالطائرات حتى الان حوالي ٣٥ الف حاج من بينهم ٧ آلاف حاج من حجاج الاسكندرية والأقصر . كما بلغت حصيلة الرسوم الجمركية التي سددها الحجاج العائدون عن أمتعتهم والهدايا التي يحملونها حوالي ٤٠٠ الف جنيه .

وصرح مصدر رسمي بجمرك المطار بأن هذه الرسوم تم تحصيلها على اجهزة التلفزيون الملون والفيديو والهدايا الأخرى التي تتجاوز قيمتها الحدود المسموح بها للحجاج من الاعفاءات .

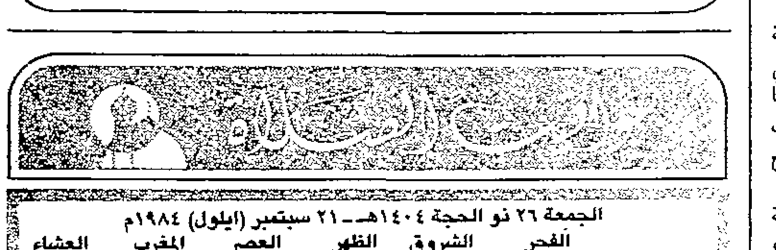
وقد بلغت حصيلة الرسوم في احدى الورديات حوالي ٨٠ الف جنيه دفعها حجاج ٥ طائرات عند عودتهم بمطار القاهرة .

وعن الحالة الصحية للحجاج العائدين اكد المسؤولون بالحجر الصحي على انه لم يتم عزل اي حاج حتى الان حيث ان الحالة مطمئنة ولم تظهر اية بوادر مرضية لأي نوع من الأمراض المعروفة والتي تكثر اثناء موسم الحج ، خاصة وان السلطات السعودية أكدت في بياناتها الرسمية ان الموسم نظيف ولا توجد أي حالات مرضية .

واضاف المصدر ان الاجراءات الصحية تتم بصورة طبيعية فور عودة الحجاج كاجراءات وقائية تطبق عليهم عقب نزولهم من الطائرات مباشرة .

وقد وضح التزام سائقي السيارات الأجرة بأسعار الأجرة لتوصيل الحجاج ولم تحدث اي حالات للاستغلال حيث يشرف رجال الأمن على توفير كل الخدمات للحجاج خارج المطار وحمايتهم من السرقة وسط زحام المستغلين وتفادي ضياع حقائبهم .

وقد وعد وزير المالية الدكتور صلاح حامد بالقيام بزيارات مفاجئة للاطمئنان على الحجاج .



الجمعة ٢٦ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ٢١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٤	٦,٠٩	١٢,١٤	٣,٣٩	٦,١٩	٧,٤٩
المدينة المنورة	٤,٤٥	٦,١٠	١٢,١٥	٣,٤١	٦,٢٠	٧,٥٠
القدس الشريف	٣,٥٨	٥,٢٦	١١,٤٣	٣,١٢	٥,٤٤	٧,٠٥
الرياض	٤,١٦	٥,٤١	١١,٤٦	٣,١٢	٥,٥١	٧,٢١
القاهرة	٤,١٥	٥,٤٢	١١,٤٨	٣,١٦	٥,٥٤	٧,١١
الخرطوم	٤,٢٠	٥,٥٠	١١,٤٣	٣,٠٤	٥,٥٢	٦,٥٧
الرباط	٥,٤٦	٧,١٠	١,٢٦	٤,٤٩	٧,٣٣	٨,٥٥
أبوظبي	٤,٥٣	٦,١٣	١٢,٢٥	٣,٤٩	٦,٢٥	٧,٥٥
لندن	٥,٣١	٦,٤٣	١٢,٥٣	٣,٥٧	٧,٠٢	٨,١٦
باريس	٦,٠٧	٧,٣٥	١,٤٤	٥,٠٦	٧,٥٢	٩,١٩
روما	٤,٣٨	٥,٥٥	١٢,٠٣	٣,٢٩	٦,٠٩	٧,٢٦
بروكسل	٥,٥٤	٧,٢٧	١,٣٦	٤,٥٦	٧,٤٤	٩,١٦
نيقوسيا	٤,٢٣	٥,٣٣	١١,٤٠	٣,٠٨	٥,٤٦	٦,٥٥
جنيف	٥,٥٧	٧,٢١	١,٢٩	٤,٥٣	٧,٣٦	٨,٥٩
مدريد	٦,٤٦	٨,٠١	٢,٠٨	٥,٣٥	٨,١٤	٩,٣٠
برلين	٥,١٤	٦,٥٠	١٢,٥٩	٤,١٨	٧,٠٨	٨,٤٣
اسطنبول	٤,٣٤	٥,٥٠	١١,٥٧	٣,٢٤	٦,٠٤	٧,٢٠
فرانكفورت	٥,١٠	٦,٤٥	١٢,٥٥	٤,١٤	٧,٠٤	—

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

أحكام الجنين في ضوء التشريع الاسلامي

لا يحرم بنقل الدم ما يحرم بالرضاع (٣)

إعداد : د. عبدالحليم عويس

ليس نقل الدم ـ مهما كان ـ مانعا مما يمنع منه الرضاع بين المتراضعين . وكما يحدثنا فضيلة الشيخ محمد الغزالي ، فإن نقل الدم من شخص لآخر لا حرمة فيه ، والقياس على الرضاع قياس فاسد لأن العبادات والأمور المنصوص عليها توقيفية !!

ويفصل القول فضيلة الأستاذ احمد محمد جمال الكاتب الاسلامي المعروف ، فيقول انه لا يحرم بنقل الدم ما يحرم بالرضاع بسببين هما :

أولا : لأن حرمة الرضاع مشروطة بالحولين اللذين يتغذى الطفل خلالهما باللبن ، ويتكون منه لحمه وعظمه كما جاء في التوجيه النبوي : (يحرم من الرضاع ما انبت اللحم وأنشأ العظم) .

ثانيا : لأن نقل الدم من إنسان إلى آخر لا ينشيء عظما ولا ينبت لحما . وإنما هو استكمال لكمية الدم المتوفرة في جسم الانسان المريض بحيث تستمر الدورة الدموية في أداء وظيفتها الحيوية بين القلب وسائر اعضاء الجسم الأخرى .

فالرضاع للطفل غذاء كامل له خلال العامين ، يعيش عليه وينمو به لحما وعظما . ومن هنا كان تأثير الأم المرضعة عليه حتى إنه ليرث عاداتها وأخلاقها إلى جانب ما يرث من أمه الأصلية من عادات وأخلاق بسبب حملها له اولا ثم بسبب ارضاعها إياه ثانيا .

●●●

وتأكيدا لما ذهب اليه الشيخان الفاضلان (الغزالي وأحمد محمد جمال) ننقل هنا نص فتوى أصدرتها الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالملكة ، وهي الفتوى رقم (١٣٩٢/٣١٠) والتي جاء فيها :

«لعل أحدا يقع في نفسه قياس الدم على اللبن الناشر للحرمة وهو قياس غير صحيح لأمرين . أحدهما : أن الدم ليس مغذيا كاللبن ، والثاني : أن الذي تنتشر به الحرمة بموجب النص هو رضاع اللبن بشرطين . أحدهما : أن يبلغ الرضاع خمس رضعات فأكثر ، الثاني : أن يكون في الحولين وعليه فإنه لا أثر لهذا الدم المسحوب من الزوجة على الحياة الزوجية معها ، وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم» ... (انتهى نص فتوى الرئاسة العامة) .

●●●

وقد اتصلنا ـ أيضا ـ بمفتي ندوة العلماء دار العلوم بلكهنؤ بالهند فضيلة الشيخ ظهور محمد الندوي وسألناه رأيه في الموضوع فأفتانا بقوله :

ـ إن الدم جزء من الانسان ، إذا خرج من بدن الانسان صار نجسا . ان نقل الدم حرام في عامة الأحوال نظرا الى شرف اعضاء الانسان والنجاسة الغليظة للدم . لكن الضرورة تدفعنا الى ان نبحث عن حل ناجح اعتمادا على نظام الاسلام السهل السمح . فإن استخدام دم الانسان يحرم لأمرين :

احدهما : ان الدم جزء من الانسان .

والثاني: انه نجس .

اما الأمر الأول فنقول فيه ان الشرع كما أباح للأطفال لبن الأم ـ وهو جزء منها ـ للضرورة الانسانية . كذلك يبيح نقل الدم للضرورة الانسانية . وأما الأمر الثاني فنقول فيه أن هذا داخل في التداوي بالحرام وهذا يباح عند الضرورة .

مثلا إذا تعرض الانسان للهلاك وأشار عليه الطبيب الحاذق أن لا سبيل الى النجاة بدون استخدام الدم وكذلك يصح استخدام الدم اذا توقفت الصحة عليه . ولكن لا يباح نقل الدم لمجرد التقوية لعدم الضرورة . ولا تثبت الرضاعة بنقل الدم فإن الرضاعة أمر خاص لا تثبت باللبن فلا يجوز قياس شيء عليه وأن الشرع خص التحريم بالنسب، والمصاهرة، والرضاعة.

فلا تجوز تعدية هذا الحكم الشرعي الخاص الى الدم ، ولا يغيبن عن البال أن الحرمة التي تثبت بالرضاعة حددها الشرع في مدة سنتين ونصف ، فإذا تجاوز الطفل هذا العمر فلا تثبت الحرمة .

ـ وخلاصة القول أن نقل الدم عند الضرورة جائز حتى بين الزوجين ، وهو لا تثبت به حرمة كالتي تثبت بالرضاع ، كما أنه لا ينقل الدم لمجرد التقوية ، بل عند الضرورة التي يحددها الطبيب المتدين المختص الكفء ، والأصل في الأشياء الاباحة ما لم يرد نص أو علة شرعية واضحة .

وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة



إلهي وربي من لي غيرك أسأله كشف ضري والنظر في أمري. لقد أتيتك يا إلهي بعد تقصيري وإسرافي على نفسي، معتذراً نادماً منكسراً، مستقيلاً مستغفراً منيباً، مقراً مذعناً معترفاً، لا أجد مفراً مما كان مني، ولا مفزعاً إليه في أمري، غير قبولك عذري وإدخالك إياي في سعة من رحمتك فارحم شدة ضري وفكني من شد وثاقي.

بطولة اوائل الأندية العربية التاسعة لكرة اليد

الخليـــج السعـــودي والقـــادسيـــة الكـــويتـــي للادوار النهـــائيـــة

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صعد فريقا الخليج السعودي والقادسية الكويتي عن المجموعة الثانية للادوار النهائية لبطولة اوائل الأندية العربية التاسعة لكرة اليد التي تختتم بعد غد الأحد في صالة الرئاسة العامة بالدمام.

وقد ضمن الخليج والقادسية الصعود اثر فوزهما الليلة قبل الماضية على فريقي الوصل الاماراتي والجماهير السوري.

ومن المقرر ان يكون احدهما قد انتقل الليلة الماضية ـ الخميس ـ للمباراة النهائية في ضوء نتيجة مباراتهما معا.

وعلى صعيد المجموعة الاولى فقد واصل الجيش العراقي ونفط وهران الجزائري زحفهما نحو القمة حيث سجل كل منهما الليلة قبل الماضية فوزه الرابع على التوالي.

وشهدت مباريات اليوم الخامس اثارة حقيقية وندية متبادلة مقابل سيطرة كاسحة لفريقي نفط وهران الجزائري الذي فاز على السجانة السوداني ٤٣ ـ ١٦، والجيش العراقي الذي فاز على الضاحية اللبناني ٥٣ ـ ١٨ (اكبر نتيجة في البطولة).

المستوى العام واصل تحسنه نتيجة المجهودات المضاعفة من الفرق الطامحة بالزعامة، والسعي من باقي الفرق لاثبات الوجود.

نتائج اليوم الخامس

وبشيء من التفصيل نلقي الضوء على واقع مباريات اليوم الخامس التي انتهت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية (الاربعاء) بصالتي الرئاسة والراكة.

المجموعة الاولى

الجيش العراقي ٥٣
الضاحية اللبناني ١٨

انتصار كاسح سجله فريق الجيش العراقي على الضاحية اللبناني بفارق (٣٥) هدفا وبواقع ٥٣ ـ ١٨ والشوط الاول (٢٢ ـ ٧) وهذه اعلى نتيجة سجلت حتى الان، وقد تعمد الجيش العراقي تسجيل الاهداف بالجملة تحسبا لتعادله مع فريق مولودية نفط وهران الجزائري.

نفط وهران الجزائري ٤٣
السجانة السوداني ١٦

● فوز مماثل سجله نفط وهران الجزائري على السجانة السوداني ٤٣ ـ ١٦ والشوط الاول (٢٠ ـ ٦) بعد مباراة من جانب واحد تشير نتيجتها الى مجرياتها.

التسويق الجزائري ٢٣
الأهلي البحريني ١٩

● وحده التسويق الجزائري الذي واجه صعوبة بالغة في تخطي عقبة الأهلي البحريني بفارق مطمئن ٢٣ ـ ١٩ محولا خسارته في الشوط الأول ٧ ـ ٨ الى فوز كبير في الثاني.



ـ لقطة من مباراة القادسية الكويتي والجماهير السوري (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية ـ تصوير عباس عزت).

المجموعة الثانية

● الخليج السعودي ٣٤
الوصل الاماراتي ٢٠

دون ادنى صعوبة سجل الخليج السعودي فوزا مضاعفا على فريق الوصل الاماراتي بفارق ١٤ هدفا وبواقع ٣٤ ـ ٢٠ والشوط الاول (١٥ ـ ٩) بعد عرض ممتع للاعبي الخليج الذين بسطوا سيطرتهم المطلقة على مجريات اللقاء خاصة في شوطه الثاني.

القادسية الكويتي ٢٢
الجماهير السوري ٢٠

انتصار كبير وثمين حققه القادسية الكويتي على الجماهير السوري (احد المرشحين لمراكز المقدمة وثالث البطولة السابقة) بـ ٢٢ ـ ٢٠ والشوط الاول تعادل ١٢ ـ ١٢.

اللقاء جاء مثيرا للغاية وظل التسجيل متبادلا بين الفريقين الى ان حسمها القادسية اخيرا ليضمن بذلك الانتقال للدور النهائي.

وقد اعتبر بعض المتابعين فوز القادسية مفاجأة حقيقية.

الاتحاد الليبي ٢٢
العربي الاردني ١٩

يمكن القول ان خسارة العربي الأردني امام الاتحاد الليبي ١٩ ـ ٢٢ مفاجئة الى حد ما، وذلك في ضوء النتائج والعروض السابقة للفريقين.

جاء اللقاء مملا في غالبية مراحله، وظهر العربي بصورة مغايرة لتلك التي ظهر بها أمام الخليج والقادسية والوصل، أما الاتحاد الليبي فقد لعب بصورة افضل فاستحق الفوز الذي خلصه من مؤخرة الجدول.

مباريات اليوم

اليوم (الجمعة) تختتم مباريات الادوار النهائية حيث تشهد صالة الرئاسة ثلاث مباريات ضمن المجموعة الاولى وفق الآتي:

● السجانة السوداني مع غزة الفلسطيني.

● نفط وهران الجزائري مع الجيش العراقي.

● الأهلي البحريني مع الضاحية اللبناني.

● وسوف تتجه الانظار نحو اللقاء الكبير بين فريقي نفط وهران الجزائري والجيش العراقي حيث يتحدد على ضوء نتيجته احد طرفي المباراة النهائية فالفريق الجزائري حامل لقب البطولة للسنة الماضية) يسعى للاحتفاظ بلقبه في الوقت الذي يسعى فيه الجيش العراقي الذي أخفق في التأهل للادوار النهائية في البطولة السابقة لتعويض ذلك وعكس صورة مشرفة عن كرة اليد العراقية.

وينتظر ان يأتي اللقاء قويا مثيرا عامرا بالكفاح والندية واللمحات الفنية وهران.

راي في البطولة

قال رباح شبرا المدرب الجزائري وممثل الاتحاد الجزائري لحضور بطولة اوائل الاندية العربية التاسعة لكرة اليد بالدمام ان المستوى العام لبطولة اوائل الأندية متفاوت مشيرا الى ان هناك فرقا مازالت بدائية في مجال اللعبة.

واضاف في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» انه برغم ارتفاع عدد الفرق المشاركة الا ان المستوى العام للبطولة السابقة بالجزائر كان افضل، ولكن هذا لا يمنع من القول ان بعض الفرق كالخليج السعودي تحسن مستواه كثيرا عن البطولة السابقة، فيما هبط مستوى بعض الفرق كالجماهير السوري الذي اخفق في التأهل للادوار النهائية.

وحول مستوى التحكيم قال انه متفاوت ايضا مع تفوق ملحوظ لحكام الجزائر والسعودية وتونس. وبهذا الصدد تمنى ممثل الاتحاد الجزائري على لجنة الحكام العرب ضرورة السعي الجاد لرفع مستوى التحكيم العربي من خلال الدورات المستمرة مشيرا الى ان ارتفاع مستوى التحكيم يصاحبه ارتفاع حقيقي في المستوى العام للعبة كرة اليد العربية.

وانهى حديثه مشيدا بالاقبال الجماهيري والروح الرياضية التي يتمتع بها الجمهور مؤكدا ان حماس الجمهور السعودي مع فريقه (الخليج) امر طبيعي للغاية.

مواقف الفرق بعد اليوم الخامس

المجموعة الأولى

الفريق	الدولة	لعب	فوز	تعادل	خسارة	نقاطه
التسويق	الجزائر	٥	٤	-	١	١٣
نفط وهران	الجزائر	٤	٤	-	-	١٢
الجيش	العراق	٤	٤	-	-	١٢
الأهلي	البحرين	٥	٢	-	٣	٩
السجانة	السودان	٤	١	-	٣	٦
غزه	فلسطين	٤	-	-	٤	٤
الضاحية	لبنان	٤	-	-	٤	٤

المجموعة الثانية

الفريق	الدولة	لعب	فوز	تعادل	خسارة	نقاطه
الخليج	السعودية	٤	٤	-	-	١٢
القادسية	الكويت	٤	٤	-	-	١٢
الجماهير	سوريا	٤	٢	-	٢	٨
العربي	الاردن	٤	١	-	٣	٦
الاتحاد	ليبيا	٤	١	-	٣	٦
الوصل	الامارات	٤	-	-	٤	٤

الرياضة العربية

بطولة اوائل الاندية العربية لكرة القدم

القنيطري المغربي يكسب الرفاع البحريني ويضمن احد المركزين الاولين

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد ومحمد قدري حسن:

اختتم فريقا القنيطري المغربي والرفاع الغربي البحريني مبارياتهما في بطولة اوائل الاندية العربية لكرة القدم مساء اول من امس وفاز القنيطري بسهولة بهدفين مقابل لا شيء احرزهما مصطفى انقيلة في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول، ثم عبد الله داعدي قبل نهاية المباراة باربع دقائق.

وقد جاءت هذه المباراة متوسطة المستوى وخالية من الحماس عكس المباريات السابقة وبالذات التي يكون فريقا الاتفاق السعودي والقنيطري المغربي طرفين فيها.

لم يقدم فريق الرفاع الغربي اي مستوى يدل على احقيته بتصدر فرق المجموعة الاولى والتي تم ترشيحه لها دون تنافس واختتم مبارياته في البطولة بنقطتين فقط اثر تعادلين امام الاتفاق والانصار.

ورغم ذلك فقد برز من بين نجومه اللاعبون فؤاد ابوشقر وعبد الكريم سيف وعبد الصاحب عبد النبي.

الهدفان

الهدف الاول للقنيطري احرزه مصطفى انقيلة بضربة رأس محكمة من كرة معكوسة من الظهير الايمن المتقدم عبد المجيد اكرد.

الهدف الثاني احرزه عبد الله داعدي بكرة معكوسة من الجهة نفسها عن طريق محمد رشيق، تلقاها داعدي بصدره وفخذه وسجل هدفه بكل سهولة وسط دهشة لاعبي الرفاع على يمين الحارس.

الفريقان والحكام

مثل القنيطري فتاح هوداني وعبد المجيد اكرد والحسين الحاكي (محمد رشيق) وخليفة العبد والفاطمي حمامة وعبد الله اسحاسح وقريطس مصطفى ومصطفى انقيلة ومصطفى الفرس وجمال جبران (كابتن) وعبد الله داعدي.

مثل الرفاع: عبد الله بلال سالم وعبد الكريم سيق (كابتن) وخميس عيد (عبد الله علي) وعبد الصاحب عبد النبي ويوسف محمد علي ومحمد بلال سالم وقابيل الزواوي ومرجان عيد وفؤاد أبو شقر وجميل مبارك ومحمد بوبشيت (ابراهيم جرهر).

ادار المباراة بهدوء دون عناء الحكم الدولي التونسي الحبيب ميموتي وعاونه الحكام الدوليون حسن عبد الحفيظ (السودان) وجمال الشريف (سوريا) وعبد الواحد الخميس (اليمن).

هدف القنيطري المغربي في مرمى الرفاع البحريني

البطولات الاوروبية في كرة القدم

بـــدء المـــرحلة الاولى دون مـــفـاجــآت

لندن ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدأت امس الاول البطولات الاوروبية في مختلف العواصم الاوروبية، الغربية والشرقية، دون حدوث اية مفاجآت تذكر، خاصة وان هناك مباريات العودة التي ستقام في مطلع الشهر المقبل.

وفي ما يلي النتائج:

كاس اوروبا (ابطال الدوري)

ليفسكي سبارتاك صوفيا (بلغاريا) ١ ـ في.اف.بي. شتوتجارت (المانيا الغربية) ١.

ليخ بوزنان (بولندا) صفر ـ ليفربول (انجلترا وحامل الكأس) ١.

ابردين (اسكوتلندا) ٢ ـ دينامو برلين (المانيا الشرقية) ١.

ايلفيس تامبيري (فنلندا) صفر ـ يوفنتوس تورينو (ايطاليا) ٤.

فيينورد روتردام (هولندا) صفر ـ باناثينايكوس (اليونان) صفر.

اوستريا فيينا (النمسا) ٤ ـ فاليتا (مالطة) صفر.

النجم الاحمر بلجراد (يوغوسلافيا) ٣ ـ بنفيكا (البرتغال) ٢.

افنير بيجين (لوكسمبورج) صفر ـ ا.اف.ك. جوتبورج (السويد) ٨.

جيروندان بوردو (فرنسا) ٣ ـ اثلتيك بلباو (اسبانيا) ٢.

جراسهوبرز زوريخ (سويسرا) ٣ ـ الهونفيد (هنغاريا) ١.

فاليرينجن (النرويج) ٣ ـ سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ٣.

طرابزون سبور (تركيا) ١ ـ دنيبر دنيبرو بتروفسك (الاتحاد السوفياتي) صفر.

اكرانيس (ايسلندا) ٢ ـ بيفيرين (بلجيكا) ٢.

لينفيلد بلفاست (ايرلندا الشمالية) صفر ـ شامروك روفرز (جمهورية ايرلندا) صفر.

لابينوتي ايباسان (البانيا) صفر ـ لينجبي (الدانمرك) ٣.

دينامو (رومانيا) ٤ ـ امونيا (قبرص) ١.

كاس حاملي الكؤوس

بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ٤ ـ موس (النرويج) ١.

ريكسهام (ويلز) ١ ـ اف.سي. بورتو (البرتغال) صفر.

متز (فرنسا) ٢ ـ برشلونة (اسبانيا) ٤.

دينامو موسكو (الاتحاد السوفياتي) ١ ـ هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) صفر.

أ.اس. روما (ايطاليا) ١ ـ ستيوا بوخارست (رومانيا) صفر.

ك.بي. كوبنهاجن (الدانمرك) صفر ـ فورتونا سيتارد (هولندا) صفر.

اف.اف. مالمو (السويد) ٢ ـ دينامو درسدن (المانيا الشرقية) صفر.

فيسوا كراكوف (بولندا) ٤ ـ فتسماناپار (ايسلندا) ٢.

تراكيا بلوفديف (بلغاريا) ٤ ـ اونيون لوكسمبورج (لوكسمبورج) صفر.

سويفوكي بانياش (هنغاريا) ١ ـ لاريسا (اليونان) ١.

باليمينا يونايتد (ايرلندا الشمالية) صفر ـ هامرون سبارتان (مالطة) صفر.

انتر براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا) ٢ ـ كوسيسي لاهتي (فنلندا) ١.

كلية دبلن الجامعية (جمهورية ايرلندا) صفر ـ ايفرتون (انجلترا) صفر.

جنت (بلجيكا) صفر ـ السلتيك (اسكوتلندا) صفر.

أبويل نيقوسيا (قبرص) صفر ـ سيرفيت جنيف (سويسرا) ٣.

كاس الاتحاد الاوروبي

سبورتنج براجا (البرتغال) صفر ـ توتنهام هوتسبر (انجلترا) ٣.

سيون (سويسرا) ١ ـ اتلتيكو مدريد (اسبانيا) صفر.

فورفيرتس فرانكفورت ام اودر (المانيا الشرقية) ٢ ـ بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا) صفر.

ريال مدريد (اسبانيا) ٥ ـ سفارفسكي انسبروك (النمسا) صفر.

سبورتنج لشبونة (البرتغال) ٢ ـ اوزير (فرنسا) صفر.

مانشستر يونايتد (انجلترا) ٣ ـ رابا ايتوفاشاش جيور (هنغاريا) صفر.

دوكلا بانسكا بيستريكا (تشيكوسلوفاكيا) ٢ ـ بوروسيا موينشنجلادباخ (المانيا الغربية) صفر.

ريال بلد الوليد (اسبانيا) ١ ـ رييكا (يوغوسلافيا) صفر.

باريس سان جيرمان (فرنسا) ٤ ـ هارتس (اسكوتلندا) صفر.

اندرليخت (بلجيكا) ١ ـ فيردر بريمن (المانيا الغربية) صفر.

أيك استوكهولم (السويد) ١ ـ دندي يونايتد (اسكوتلندا) صفر.

دينامو مينسك (الاتحاد السوفياتي) ٤ ـ ه.ج.ك. هلسنكي (فنلندا) صفر.

ا.اف.سي. كولون (المانيا الغربية) ٢ ـ بوجون شتيتين (بولندا) ١.

نوتنجهام فوريست (انجلترا) صفر ـ اف.سي. بروج (بلجيكا) صفر.

لوكوموتيف لايبزيج (المانيا الشرقية) ٧ ـ ليلستروم (النرويج) صفر.

او.ب. اودنسي (الدانمرك) ١ ـ سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ٥.

ساوثامبتون (انجلترا) صفر ـ اتش.اس.في. هامبورج (المانيا الغربية) صفر.

اوستر فيكسيو (السويد) صفر ـ لاسك لينز (النمسا) ١.

سليفن (بلغاريا) ١ ـ زلزنيكار ساراييفو (يوغوسلافيا) صفر.

بوهيميانز براغ (تشيكوسلوفاكيا) ٦ ـ ليماسول (قبرص) ١.

اوليمبياكوس بيرايوس (اليونان) ١ ـ نوشاتل (سويسرا) صفر.

ريال بتيس اشبيلية (اسبانيا) ١ ـ جامعة كرايوفا (رومانيا) صفر.

موناكو (فرنسا) ٢ ـ الجيش المركزي صوفيا (بلغاريا) ٢.

فنار بغجه اسطمبول (تركيا) صفر ـ فيورنتينا (ايطاليا) ١.

معمعة امام مرمى تامبيري خلال المباراة مع يوفنتوس

الكرة المصرية

انوس مدرب الاسماعيلي يقول :

اشتد عود الدراويش وستعود أمجاد الستينات لننافس على بطولة الدوري هذا الموسم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
«الدراويش» .. لقب التصق بفريق كرة القدم بالنادي الاسماعيلي المصري ..

ترى .. هل هو نسبة الى ميمي درويش قلب دفاع الاسماعيلي في نهاية الخمسينات .. وفترة الستينات ؟

ام انه نسبة الى كرة القدم البوهيمية التي يقدمها لاعبوه ويهتمون اولا بالاستعراض واظهار المهارات الفردية واللعب بالكعوب والمراوغة المثيرة دون الاهتمام بالتهديف ؟

لا احد يدري ..

ومع ذلك ففريق الدراويش» فريق محير للغاية ... تارة في القمة يطيح بالزمالك والأهلي والمصري ويعصف باقوى الفرق سواء بملعبه او خارجه ، وتارة اخرى تجده يحبو وكأنه لا يعرف شيئا عن كرة القدم فيخسر بملعبه امام اضعف الفرق .

ما السر وراء هذا التفاوت ؟ .. ولماذا تأخر الاسماعيلي في مجال احراز البطولات او حتى المنافسة عليها ؟ خاصة وان منافسه التقليدي بمنطقة القناة المصري وصل في العامين الماضيين لنهائي الكأس مرتين وكان منافسا خطيراً للأهلي والزمالك على الدوري قبل موسمين .

اسئلة اخرى كثيرة عن نجوم الاسماعيلي واستعداداته للموسم الجديد طرحناها على «انوس» مدرب الفريق الذي فتح قلبه لقراء «الشرق الأوسط» وأجاب عليها بكل صراحة قبل رحلة الاسماعيلي الى رومانيا .

نتائج طيبة

● لماذا ابتعد الاسماعيلي عن دائرة المنافسة على بطولتي الدوري العام و«كأس مصر» ؟

ـ «.. الاسماعيلي هو الفريق الوحيد بين فرق اندية الدوري الذي لم يبتعد عن المنافسة على البطولتين .. ففي الدوري احرزنا المركز الثالث بعد الزمالك والأهلي وهو نسبيا مركز لائق بنا ، وفي الكأس وصلنا الى الدوري نصف النهائي وخسرنا بصعوبة امام الأهلي بالمحلة ١/ صفر في مباراة كنا خلالها الفريق الأحسن والأقرب للفوز ، اي اننا فزنا بالمركز الثالث في البطولتين وهو ترتيب يقارب ما حصل عليه الزمالك بطل الدوري الذي خرج من دور الثمانية في الكأس ..»

● حقيقة الاسماعيلي كان ثالث الدوري .. ولكن بفارق بعيد .. عن الاهلي ثاني البطولة ..

ـ «لا يهم اذا كان فارق النقط بين الأول والثاني هدفا واحدا او عشر نقط لانهما يتساويان في النهاية ..»

● ومتى سيدخل الاسماعيلي مجال المنافسة بصورة فعالة ؟

ـ «اعتقد ان الوقت حان بالفعل لينافس الاسماعيلي بجدية على لقب بطولة الدوري العام واعادته الى الاسماعيلية بعد عشرين سنة مرت على الفوز به في نهاية موسم ٦٦/١٩٦٧م ايام جيل الستينات .

ونحن عندنا حاليا فريق قوي خطوطه متكاملة بعد ارتفاع مستوى حارس المرمى عصام الحسيني وقلب الدفاع طارق زين ، بالاضافة للرباعي الدولي حمدي نوح وعماد سليمان ومحمد حازم ومحمود حسن .

واذا ما نجحنا في انتزاع الفوز بالمباريات التي تقام في ملعبنا فسنكون قد اجتزنا نصف الطريق للبطولة ..»

الكابتن .. حازم !!

● اثارت واقعة طرد محمد حازم «كابتن» الفريق في مباراة الزمالك بالدورة الصيفية اثر اعتدائه باللكم على هشام يكن امام الحكم زكريا سالم ردود فعل كثيرة تجاه احقيته بلقب «الكابتن» خاصة وقد تدهور مستواه بصورة واضحة في الآونة الأخيرة» .. فما هو رأيك بالموضوع ؟

ـ «محمد حازم ـ هو «كابتن» الفريق لأنه اقدم اللاعبين الموجودين حاليا بالنادي وهو لاعب موهوب ولا يختلف على ذلك اثنان ، ومسألة هبوط مستواه تعود بالدرجة الأولى الى الاصابة التي لحقت به في الموسم الماضي ثم استبعاده غير المفهوم من منتخب مصر والابقاء على لاعبين اقل منه كفاءة لمجرد انهم من الأهلي والزمالك .

● ولكن هناك مجموعة من اللاعبين اكبر منه سنا واقدر منه على قيادة الفريق ..

ـ «لا يوجد من هو اكبر منه سنا سوى حمادة الرومي الذي انضم الينا من القناة وصبري المنياوي الذي انضم من الزمالك وحمدي نوح الذي جاء من «المقاولون العرب» اي انهم غير مؤهلين حاليا للحصول على لقب «الكابتن» وحازم اقدر زملائه من ابناء الاسماعيلي بالرغم من انه لم يتجاوز الرابعة والعشرين من العمر بعد . ولكن صغر سن لاعبي الفريق اهله لقيادتهم والطريف ان متوسط سن اللاعبين المقيدين في اتحاد الكرة للموسم الجديد لا يزيد على ٢٢ سنة ..»

● .. الا يؤثر معدل السن هذا سلبيا على الفريق بحكم نقص عنصر الخبرة بينهم ؟

ـ «قد يكون له بالفعل بعض التأثير خاصة في المباراة الحساسة التي تتطلب ضبط الأعصاب او في المباريات التي نخوضها خارج ملعبنا وامام جماهير غفيرة لا تؤازرنا . ولكن الأيام في صالحنا فقد اصبح لدينا الآن مجموعة متجانسة من اللاعبين أعمارهم ما بين ٢٢ و٢٤ سنة وكلهم صعدوا للفريق الأول في فترات متقاربة .. وتفاهمهم كامل . وهم طارق زين ومحسن عبد المسيح ومحمود حسن وعماد سليمان وخالد القماش ومحمد حازم بالاضافة للثلاثي نوح والرومي والمنياوي ، ومجموعة الناشئين الأكفاء الصاعدين شحتة دسوقي وعلي يونس وطارق الصاوي ومحمد وهبة وطارق العشري الذي لعبوا بالفعل مع الفريق الأول . وقد قررنا اخيرا ضم خمسة من الناشئين للمران مع الفريق الأول هم محمد عجيلة حارس المرمى ومحمد صلاح وعلي غيط ومحمد حسن ومحمد فكري» .

٤ مباريات ودية

● رحلة رومانيا المقررة قبل بدء الدوري مباشرة .. الا تتعارض مع الخطوات التصاعدية في برنامج تدريب الفريق ؟

ـ «أولا : هذه الرحلة جاءت بناء على قرار من مجلس الادارة وكانت بمثابة مكافأة للاعبين بعد فوزهم بالمركز الثالث في الدوري الماضي وكان لا بد ان نقوم بها لكيلا يصاب اللاعبون باحباط نتيجة ادائهم واجبهم ثم حرمانهم من المكافأة المنتظرة .

وعلى الصعيد التدريبي سيؤدي الفريق مرانه بصورة طبيعية كما لو كنا في الاسماعيلية تماما . بالاضافة الى امكانية علاج اللاعبين المصابين داخل احدث وحدات العلاج الطبيعي في بوخارست عاصمة رومانيا وسنلعب ٤ مباريات ودية مع اندية الدرجة الثانية هناك لتكتمل مرحلة الأعداد الجادة قبل العودة لمصر في نهاية سبتمبر (ايلول) الجاري .

هذا وقد شملت قائمة الاسماعيلي الجديدة ٢٢ لاعبا هم :

محمد حازم «كابتن» وعصام الحسيني وعلي آغا حارس المرمى وعلي يونس ومحمود حسن ومحسن عبد المسيح وطارق زين وعماد سليمان ومحمود جابر وخالد دندش واحمد صقر وخالد القماش وطارق الصاوي وشحتة دسوقي واسماعيل رمضان واسامة عباس ومحمد وهبة وطارق مصطفى وصبري المنياوي وحمدي نوح وحمادة الرومي» .


علي ابو جريشة يراقب بصمت وانوس (الى اليمين) يوجه اللاعبين من خارج الملعب

محمد حازم «كابتن» الاسماعيلي (الى اليمين) قبل احدى مباريات الاسماعيلي ـ الاتحاد السكندري .

رياضة ذهنية

افقيا :
١ ـ مدخل ـ لباس عربي
٢ ـ في آلة الحياكة ـ خفيفة الحركة
٣ ـ ماركة آلات كهربائية
٤ ـ جبان
٥ ـ اسم علم مذكر ـ دولة امريكية
٦ ـ تراب ناعم
٧ ـ هين ـ أسم علم مؤنث
٨ ـ ساحة ـ حمام بري
٩ ـ عجوز ـ اسودي مبعثرة

عموديا :
١ ـ من الألوان ـ مريحك
٢ ـ حرف عطف ـ للمنادي ـ احرف متشابهة
٣ ـ بدون ـ صغير الحمام
٤ ـ نبات تؤكل جذوره
٥ ـ في المركب ـ احدى القارات
٦ ـ رئيس وزراء عربي
٧ ـ نعم بالاجنبية ـ انت بالاجنبية ـ من الاحجار الكريمة
٨ ـ نصف (براق) ـ من الحيوانات ـ يبسط
٩ ـ يخصه ـ شعب

حسن يوسف

وزير	يحرر	خيط
سفير	بحار	أجير
مقام	سفن	نطق
سباق	سن	حي
أول	حجز	دق
ذريع	رباط	
فشل	عبر	
تألق	سباق	
فاز	ظل	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

من الكواكب

كرة المضرب

رصيد مارتينا تجاوز المليونين

نيويورك ـ وكالات الانباء : تجاوز حجم الجوائز النقدية التي حصلت عليها نجمة كرة المضرب الامريكية العالمية مارتينا نافراتيلوفا هذا العام المليوني دولار بعد احتفاظها بلقب البطولة الامريكية للعام الثاني على التوالي .

نافراتيلوفا ـ لاعبة العالم الأولى ـ هزمت في نهائي البطولة الامريكية بفلاشينغ ميدو (نيويورك) البطلة السابقة مواطنتها كريس ايفرت لويد وحصلت على الجائزة الأولى ومقداره ١٦٠ الف دولار لترفع رصيدها هذا الموسم الى مليونين و٢٥,٢٥٦ دولار عدا ونقدا .

وفي يلي ترتيب مداخيل البطلات العالميات وتبدو نافراتيلوفا بعيدة جدا عن اقرب منافساتها .. لويد .

١ ـ مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ٢,٠٢٥,٢٥٦ دولار .
٢ ـ كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) ٤٤١,٠٢٧ دولار .
٣ ـ هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٤١٢,٩٥٥ دولار .
٤ ـ بام شرايفر (الولايات المتحدة) ٣٩١,٣٣٠ دولار .
٥ ـ ويندي تورنبول (استراليا) ١٨٠,٤٧٠ دولار .
٦ ـ مانويلا ماليفا (بلغاريا) ١٧٣,١٣٢ دولار .
٧ ـ كاثي جوردان (الولايات المتحدة) ١٦٠,٠٠٣ دولار .
٨ ـ ايلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١٥٥,٤٤٣ دولار .
٩ ـ باربرا بوتر (الولايات المتحدة) ١٣٢,٣٥٥ دولار .
١٠ ـ كلاوديا كوهده كيلتش (المانيا الغربية) ١٣١,٢٩٩ دولار .

نافراتيلوفا ولويد في لقطة ودية

الكويت يهزم كاظمة ويتصدر الدوري الكويتي

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

قدم فريق نادي الكويت افضل عروض الدوري الكروي الكويتي حتى الآن واستطاع ان ينزل خسارة ثقيلة بفريق كاظمة الذي خسر لأول مرة هذا الموسم عندما فاز عليه بخمسة اهداف مقابل لا شيء .

كانت الأهداف شبيهة باهداف الدوري الكروي الانجليزي ، كانت المواجهة تكتيكية في المقام الأول بين مدربي الفريقين .

مرت الدقائق الـ ١٥ الأولى في مناورات تكتيكية استكشافية بعيدا عن المرميين وظل ايقاع اللعب بطيئا حتى نصف الساعة الأول من المباراة ومن قذيفة مفاجئة سجل عامر العامر قلب دفاع الكويت الهدف الأول في الدقيقة ٣٥ ، وكان هذا الهدف بمثابة جرعة منشطة لفريق الكويت واحباط المعنوي لفريق كاظمة الذي ظل اداؤه بطيئا في حين طور الكويت طريقة لعبه وركز على اللعب السريع .

سيطر فريق الكويت تماما على الشوط الثاني بعد احراز هدفين مبكرين في الدقيقتين الثانية والخامسة احرزهما عبد الله فليطح وصلاح الحساوي وواصل الهجوم مستغلا سوء حالة فريق كاظمة واضاف هدفين احرزهما راشد الحساوي وصلاح الشايع في الدقيقتين ٣١ و٤٥ من الشوط الثاني . وهكذا احتل الكويت قمة الدوري الكويتي في الاسبوع الرابع برصيد ٧ نقاط .

فوز السالمية على خيطان

فاز السالمية على خيطان بهدفين مقابل لا شيء احرزهما مبارك سليمان في الدقيقتين ٢٥ و٣٠ من الشوط الثاني بعد ان صمد دفاع خيطان امام هجمات السالمية في الشوط الأول وقد اخطأ فريق خيطان في الاندفاع للهجوم في الشوط الثاني على حساب اندفاع دفاعه الذي كان بطيئا للتحول من الدفاع الى الهجوم ..

للأشواق عودة

تكريم الكلمة!

فاروق جويده

كنت سعيدا يوم رأيت الكاتب السعودي الكبير احمد السباعي يرحمه الله، وهو يصارع مرضه وسنوات عمره ويتقدم لكي يتسلم جائزته من الملك فهد بن عبد العزيز. عاد السباعي شابا صغيراً. كل شيء يضحك في ملامح وجهه.

شعرت بسعادة كبيرة والسعودية تكرم كتابها واصحاب الكلمة فيما من هذا الجيل العملاق في ادبنا العربي الحديث: «السباعي» و «الجاسر» و «ابن خميس».

ان تكريم الكلمة في اي بقعة في عالمنا العربي هو تكريم للانسان، واعتراف بقيمة عقله ووجدانه. حقيقة ان السياسة شغلت الانسان العربي في زحمة الاحداث والمتغيرات وشيء عظيم ان تجد الكلمة هذه الرعاية وسط كل هذه المتغيرات ورغم كل هذا الضجيج الذي يحيط بنا.

وتكريم الكلمة موقف عربي واسلامي قديم.. بل ان الكلمة لم تكرم في تاريخ امة كما كرمها العرب.

كان مولد الشاعر في القبيلة العربية اعظم انجاز يمكن ان تحققه. وكانت القبيلة تحتفل بشاعرها الصغير عامين كاملين. وكان الشاعر في تاريخنا العربي يمثل جميع اجهزة الاعلام التي نسمعها ونراها اليوم. كان مؤرخا وراويا، ومحاربا ومعلقا على الاحداث الكبرى. وكان احيان كثيرة يمثل ضمير امته ووجدانها في وقت الشدائد والازمات.

ثم جاء القرآن الكريم لتكون اول آياته: «اقرأ باسم ربك الذي خلق»، ولتكون الكلمة هي دستور الاسلام ومعزته في قرآننا الكريم.

وفي كل جزء من اجزاء القرآن لا تخلو اشارة الى الذين «يتفكرون» والذين «يعلمون» والذين «يعقلون»، والذين «يشعرون». كان تكريم الله سبحانه وتعالى للكلمة احد الجوانب الاساسية في العقيدة الاسلامية، فالكلمة في تاريخ العرب جزء من عقيدتهم.. جزء من الاسلام.

لقد كنت سعيداً وانا اشاهد تكريم الكلمة في شخص ثلاثة من رواد الادب السعودي.

احمد السباعي ودور حافل في الادب السعودي منذ ان بدأ حياته مدرسا، ثم كاتبا صحفيا، ثم مؤرخا مجتهدا، ثم داعيا الى ادخال الفنون الحديثة وعلى راسها المسرح.

ثم يأتي حمد الجاسر الذي ما زال يتردد حتى الان على المجمع اللغوي في القاهرة الذي اختير عضوا فيه وشارك بدور كبير في كتابة التاريخ السعودي ومعجمه الجغرافي عن السعودية وقبائلها وتاريخها ابتداء بسوق عكاظ وانتهاء بأشهر رحلات الحج.

ثم جاء دور عبد الله بن خميس في التكريم وهو بكل المقاييس رائد من رواد الصحافة السعودية واحد معالمها وشاعر كبير.

في ظل مشاغل الانسان العربي وهمومه كان حفل توزيع الجوائز التقديرية نسمة صيف جميلة ولمسة وفاء وتقدير للعقل والوجدان في عالمنا العربي.

والذي اسعدني اكثر ان تكون اول زيارة لي للاراضي المقدسة يومها مع حفل تكريم الكلمة.

واتمنى ان تتعدد مشاعل التكريم للأدباء العرب في كل بلد عربي.. وان نشهد عشرات بل مئات الجوائز التي نعترف فيها بفضل من اعطوا فما اكثر الاسماء في الحياة الثقافية العربية التي تعمل في صمت وبعيداً عن الاضواء وتقدم عمرها وشبابها من اجل الكلمة.

تحية الى كل من شارك في حفل تكريم رواد الادب السعودي.. فقد كان تكريما للكلمة في عالمنا العربي، ويرحم الله فقيد الادب السعودي واحد روادها احمد السباعي.

حكمة اليوم

● إن لم تكن امينا مع نفسك.. فلن تكون امينا مع الآخرين!

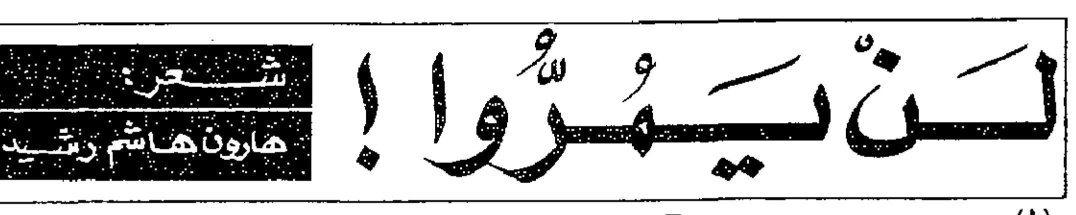
رأي

● إن المعارض التي تنظمها البلدان العربية للكتاب بين الحين والحين تقترب بنا من تلك الصورة التي نريد ان يكون عليها الكتاب في الوطن العربي. فهذه المعارض سواء منها التي تنظمها وزارات الثقافة او دور النشر تشرف الانسان العربي وتحترم فيه انسانيته وكرامته وعقله وتحسسه بأهمية القراءة وتقنعه بانها من اسلحة العصر التي تطرد كل الوان التخلف والمذلة الحضارية.

● صالح الحاجة ـ تونس

● مسكين ذلك الفنان الذي يعتقد ان المشاركة مع الاطفال الصغار في اي عمل فني يمس شهرته واسمه وحجمه.. فيرفض حتى مناقشة الفكرة من اساسها!!

● حمد الراشد ـ جدة



(١)

لنْ يَمُرَّ الغَدْرُ، والغَادِرُ، والبَاغِي «كهانا»
ذلكَ الزّنديقُ لنْ يَعْبُرَ في يَوْمِ حِمَانَا
لنْ يَحُطَّ القدمَ النَّحْسَ عَلىٰ طُهْرِ ثَرَانَا
صرخةٌ دوَّتْ، كَمَا الاعصارِ، تكبيراً.. أذانَا

(٢)

إيهِ «أمَّ الفَحْمِ» يا زَهراءُ، يا رَمْزَ عُلانَا
يا تراثَ الأهلِ، والأجدادِ يا كِبْرَ هَوانَا
ردّدي في مسمَعِ الأكوانِ والدُّنْيَا نِدَانَا
واحمِليهَا صَرْخةَ الشّعْبِ الذي عَافَ الهَوانَا
ذلكَ الصّامدُ والصِّنْديدُ مَنْ شَدَّ العِنَانَا

(٣)

إقرعِي بالسَّوْط.. دُقّي سَمْعَ مَنْ ذَلَّ وَهَانَا
أيقظِي الموتىٰ علىٰ الحَشْدِ علىٰ وَقعِ خُطَانَا
أيقظِي، مَنْ آثرَ الصَّمْتَ، فِراراً واسْتِكَانَا
مَنْ بَعِيداً.. يَقْرَعُ الطَّبْلَ.. يهزّ الصَّوْلَجَانَا
علّميهِ كيفَ في المحنةِ قد هَبَّتْ قُرانَا
كيفَ ثارتْ مثلمَا البُركانِ في وجهِ عِدانَا

(٤)

وطنُ العرْبِ الذي يَرْتاحُ مقهوراً مُهَانا
آثرَ الفُرْقَةَ، ما شدَّ إلى النصرِ لوانَا
إنفضِي عنْهُ غُبَارَ الشُّؤْمِ رُدّيهِ حِصَانَا
وادفعيهِ لمسَارِ الحَقِّ رُدّي العُنْفُوانَا
أضْرِمِي فيهِ لظىٰ الثأرِ، أقيمِي المِهْرَجَانَا

(٥)

إيهِ «أمَّ الفحمِ» يا تاجاً تعالىٰ في سَمانا
يا كتابَ المجدِ مسطوراً بأيامِ فِدانَا
نحنُ لم نُخْذَلْ، ولا حادتْ عنِ الدَّرْبِ رُؤَانَا
أنتِ يا قمّتَنا العُليا، ويا رَمْزَ عُلانَا
مثلاً أعلىٰ تقدمتِ، فزلزلتِ الجَبَانَا
قلتِها كالرعدِ إعجازاً، واشرعتِ السِّنَانَا

(٦)

كلُّ شبرٍ من فلسطينَ، وإنْ غِيلَ وعَانىٰ
يرفضُ المحتلَّ أنّىٰ حَطَّ في الأرضِ وَبَانَا
ففلسطينُ لنَا ظلّتْ قروناً، وزمانَا
قد فدينَاهَا، وأرْخَصْنَا لهَا طُهْرَ دِمَانَا
خَسِرَ «الحَاخامُ» هَذا الكاشِرُ النابِ الرِّهَانَا
ومضىٰ بالخيبةِ السوداءِ وارتدَّ مُهَانَا

[● الى «ام الفحم» القرية الصغيرة البطلة.. التي تحدّت حاخام الارهاب «كاهانا».. واحبطت مخططه الاجرامي]



● حكاية الاختيار والانتشار

لم يكن احد قد سمع بهذا التعبير من قبل.

كان الممثلون دائما ما يؤكدون انهم حريصون على الادوار التي يختارونها. كانوا يكررون:

ـ «اختار ادواري بدقة»، او «اختار الادوار التي اعتقد انها توائمني».

لكن في سنوات قريبة ومع دخول عدد كبير من الممثلين والممثلات ميدان السينما العربية صرت تسمع شيئا مثل:

ـ «انا الان في مرحلة الانتشار، تليها مرحلة الاختيار»!

ويزكي الصحافيون الفنيون هذا النمط من التفكير باطلاق عناوين قائمة على هاتين الكلمتين: الانتشار والاختيار:

«الممثل الفلاني يصل الى مرحلة الاختيار بعد الانتشار» او «الممثلة الشابة بين مرحلة الانتشار ومرحلة الاختيار» او «هل ينهي ـ فلان ـ الانتشار ليبدأ مرحلة الاختيار؟»!

هكذا وجد الجميع في اللغة العربية ما يستخدمونه على قافية واحدة للتعبير عن مرحلتين مبتكرتين لا اساس لهما من الواقع الا في حدود العذر الذي يجده صاحب الكلام للرد على السبب الذي من اجله كان يصر على التمثيل في فيلمين معا.. واحد في الصباح والثاني بعد الظهر، ثم دخول ستديوهات التلفزيون مساء. واذا كانت هناك مسرحية في الليلة ذاتها فانه من ٥ شارع ماسبيرو يستطيع الانطلاق الى المسرحية ليقف امام الجمهور ويؤدي دوره كما هو واجب.

الحجة التي يمكن ان يعود اليها ممثل (او ممثلة) ازاء وضع شاذ كهذا، هو انه في مرحلة الانتشار الان. اي انها مرحلة عليه فيها ان يعمل في كل مكان واي مكان والقبول بأي عرض (طالما ان اجره ليس اقل من اجر العمل السابق) من اجل تثبيت قاعدته الجماهيرية والتواجد على التلفزيون والمسرح وفي الاذاعة وفي السينما في كل الاوقات. بعدها ـ يتابع المتكلم مبررا ـ يصل فيها الى مرحلة من الشهرة والنضج يستطيع فيها «اختيار» ادواره بدقة والتقليل من كثافتها: بدل خمسة افلام في العام ثلاثة افلام وبدل من ثلاث مسرحيات مسرحية واحدة، ولا باس اذا بقي التلفزيون سنيدأ فالتصوير فيه داخلي ويمكن ان ينتهي في سرعة (ومن يتفرج على المسلسلات و «الجهد المبالغ» فيها يعرف لماذا تنتهي في سرعة).

ضمن هذا المفهوم لا بأس من القفز فوق امور مهمة تنص على بعضها ابسط دروس الدراما.

اولا: التمثيل اما هو ابداع واما هو تدجيل. اما هو تقمص للشخصية بجوانبها واعماقها كافة واما هو مثل لعب الاولاد الصغار وكلنا كنا نلعبها. حتى يكون الممثل قادرا على الاولى فإن عليه صرف وقته وجهده على ما يقوم عليه. يسمونه التركيز وهي اتصباب الفكر والجهد على العمل الذي يقوم به المرء. مهما كانت الحرفة مفتاح الابداع فيها هو التركيز حتى ولو كانت تلك الحرفة يدوية منتشرة مثل الحدادة والنجارة مع كامل الاحترام لهما.

عاطف سالم، المخرج الذي قدم اعمالا اجتماعية مهمة في حياته السينمائية المديدة، قال لي مرة:

ـ «...وتجد الممثل جسده معك وعقله في مكان آخر. تسأله فيقول لك «والله عندي موعد مهم بعد نصف ساعة ويا ريت ننتهي من تصوير هذه اللقطة سريعا».

يوسف شاهين عن ممثل معروف:

ـ «بعد ايام لاحظت فيها انه يفتقد التركيز. اقتربت منه وسألته فاخبرني انه قد تلقى عرضا قبل ايام بمبلغ اعلى من ذلك الذي كان يناله عن فيلمي وانه قد قبله. اي انه بات ينتظر مني انهاء الفيلم للجري وراء فيلم آخر».

● كمال الشيخ:

ـ «...والممثلون هذه الايام مختلفون عن ممثلي الامس. الاحترام والتقيد بالعمل مفقود، السهر على الدور واتقانه امور نادرة. كل يريد الانتهاء بسرعة حتى يلحق بعمل آخر».

● صلاح ابو سيف:

ـ «لم ابدأ تصوير فيلمي بعد لاني ابحث عن ممثل يحترم تقاليد العمل ويتفرغ لي. لا احد يريد ان يتفرغ لعمل واحد».

ثاني ما يقفز عنه تجاهلا الممثل ـ المنتشر ـ هو ان لا شيء في الفن الحقيقي اسمه انتشار. الفنان اما هو جدير بحمل هذا اللقب يتوخى الحرص عليه ويدافع عنه ويهبه كل حبه وبالتالي يمارس هذا الاختيار منذ اول مرة يقف فيها على الشاشة، او انه مهرج وتاجر لا تهمه رسالة فنية ولا يبغي من وراء حرفته الا المال والمزيد منه في كل يوم.

ليست هناك حلول وسط في الفن. انت اما هذا واما ذلك. احيانا تستطيع ان تكون ممثلا جيدا ومختارا ونشطا في الوقت نفسه، لكن هذا امر مختلف عما هو مقصود هنا، طالما ان هذا النشاط يعني عملا واحدا في وقت واحد.

● محمد رضا

● قصة قصيرة:

قبل سقوط القشور

● أنور عبد اللطيف

كانت الشجرة العجوز قد تساقطت كل اوراقها، وبدا هيكلها العظمي هذا الخريف عاريا.. عاريا من الاخضر. الاوراق الصفراء التي بقيت، بقيت متكورة جوعا حول الغصون الناشفة.. ماتت في مكانها.

هذا الجذع كان ضاربا في اعماق الارض بثبات، وفروعه في السماء.. في السماء تعلو، وتعلو. امس وقد خيم عليه الجفاف والقدم، وتخشب ومزقته الشيخوخة. في حضن هذا الجذع حيث كان اول لقاء.. حفرا الحروف الاولى من اسميهما، وتركا اثرهما في بطن الجذع حفرة غائرة. ظل الجذع ينضح ماء وقطرات حياة.. مالت عليه يوما وهي تداعب شعره واكدت ـ بحياته عندها ـ انه اول حب لها. وقبل ان ينطق بكلمة استطردت انه اخر حب ايضا.. ونظرت اليه نظرة تستنطقه، فهز راسه مؤكدا لها انه آخر حب ايضا. واستشهدا بالشجرة على هذا العهد.

● الجفاف

مرت ثلاث سنوات.. كل شيء في حياتهما كان «في النازل» شجرة الحياة ذبلت، واصبح كل منهما جافا، واتسعت فيه الشقوق. وازدادت عمقا.

مع الايام حل الحزن والتشاؤم والاكتئاب.. لم يعد يجمعهما شيء رغم الشقة بحوائطها الاربعة.. يذهب كل منهما الى عمله في الصباح ويعود، ولا شوق يشدها اليه ولا رغبة تشده اليها.

وحينا تصطدم نظراتهما مصادفة ـ بحكم الشقة ـ لا تزيدهما الا تحدياً وكبرياء. اصبح كل منهما بعيدا.. بعيدا، رغم ظلمة الشقة التي تؤويهما في قلبها كل مساء.

هو:

صحا هذا اليوم مبكرا قبل طلوع الشمس.. فقد شعر بالاختناق وبشيء يضغط بشدة على رئتيه ويكتم انفاسه. تمنى لو يتحرر من جلده ومن هذه الحوائط الثقيلة. تسلل الى الحديقة.. كانت ريح خفية تلفح الفراغ من حوله. تمطت رئتاه داخل صدره، فامتلأت بالهواء الطازج.

هي

رغم انها اعتادت حياة التفرد والاعتزال والفراغ الذي يفصل بينها وبينه.. كانت تشعر بثقل انفاسه، كأن شيئا ثقيلا على صدرها ـ اكثر من العادة ـ يمنع مرور الهواء.. يضغط بشدة. لا مفر، ضلوعها تتكسر.. جاهدة حاولت ازاحته. لا امل كان ثقيلا.. ثقيلا. صرخت بكل ما بداخلها من رغبة في الحياة، وانتفضت واقفة مذعورة في فراغ حجرتها.. لا شيء الا الفراغ المميت. خرجت الى البلكونة.. فوجئت به واقفا تحت الشجرة. حاولت الرجوع.. لكن فراغ الدنيا امام عينيها كان ارحب. نزلت. وبعد خطوات مترددة.. كانت ـ حيث يقف ـ تحت الشجرة.

كان صامتا، جامد الوجه كالعادة.. وبعد ان تسمرت الحروف على شفتيها. قالت في خجل:

ـ هل تذكر هذه الشجرة؟

● الشجرة:

انه يعرف الشجرة جيدا.. وهي الشيء الوحيد الذي لم يستطع نسيانه. كم حاول ان ينساه.. كم حاول محوها من ذاكرته بكل ما تحمل من معنى. نجح في محو كل ما يربطه بها الا هذه الشجرة.. بقيت شعرة دقيقة تربط بين حرارة اول لقاء، وبين الواقع.. لا يزال رغم البعد يعرف ما تعنيه بهذا السؤال عن الشجرة، وما يدور في افكارها. قاوم بشدة شعورا بالانتصار واكتفى بالابتسام في يأس.

ـ قالت: تأمل الشجرة جيداً.

● الاتفاق:

احاطت نظراتهما بالجذع والتقت مصادفة. ثم هرب كل منهما من الاخر الى الجذع مرة اخرى. سقطت قشور الجذع، وسقطت معها الحروف، وبقيت اثارها جروحا غير واضحة المعالم.. شعر بها في صدره عميقة.. ذابت معانيها من نظرة قرأ فيها معنى جديدا غير الذي كان.

قال: كل القشور الى زوال، وتبقى الحقيقة وحدها تحتمي بالعظم والنخاع.

ـ قالت: ما احلى الواقع.. لم اعد احتمل قيود الماضي، والحوائط تجثم على انفاسي.

ـ قال: الشجرة الامل.. تشيخ، وها هي اثار الخريف.. لم تعد حروفا.

ـ قالت: ليست الحروف فقط هي التي كانت.. كل شيء لم يعد هو. كانت تحملق في قرص الشمس الاحمر الذي بدأ يطل عليها.

ـ قال: لقد وعدتك الا اتحدث اليك الا بما اشعر به تجاهك.. منذ اول يوم تعاهدنا على الصراحة.. صارحتك بكل شيء، وهذا الجرح يوغل في العمق.

الفكاك:

وحينما زقزق عصفور يشق هدوء الصباح.. وراح يطير على غير هدى في الفراغ الواسع، افاقا من شرودهما.. تجمعت نظراتهما حول الجذع.. ثمة لون ما يغطي القشور الباقية ينطق بالموت.

أخبار فنية عربية

● انتاج مشترك بين التلفزيون السوري والفرنسي:

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

رحلة الزمان والمكان: هو مشروع العمل السينمائي التسجيلي الذي يرصد الحياة اليومية في الحارات الشعبية. والفيلم هو انتاج مشترك بين التلفزيون السوري وشركة افلام عشتار بباريس.

كتب فكرة وسيناريو الفيلم ويخرجه المخرج السوري الشاب صلاح سرميني.

● التحضير لمهرجان بصرى الدولي:

تجري حاليا الاستعدادات لاقامة مهرجان بصرى الدولي الفني الذي تقيمه وزارة الثقافة سنويا على مسرح بصرى الآثاري بمشاركة عدد كبير من الفرق الفنية العربية والاجنبية، وقد تم اعداد المتطلبات كافة من اجل انجاح هذا المهرجان الفني الدولي.

● السودان يشارك في المهرجان الاول للمسرح والغناء بالقاهرة:

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر السودان ان يشارك في المهرجان الاول للمسرح والغناء الذي نظمه المركز العربي للفنون واللغات بالقاهرة في الفترة من ١٠ الى ١٦ سبتمبر (ايلول) وقد مثل السودان في الجانب المسرحي فرقة السديم المسرحية بالمعهد العالي للموسيقى والمسرح حيث تقدمت بمسرحية (مطر الليل) تأليف الشاعر السوداني محمد محيي الدين واخراج قاسم ابو زيد بينما اختير المطرب السوداني الجيلاني الواثق وفرقته لتمثيل السودان في الجانب الغنائي.

● تشييد المعهد العالي للموسيقى والمسرح:

في اطار السعي الدؤوب من اجل تشييد مباني المعهد العالي للموسيقى والمسرح بالخرطوم بدأ المجلس الوطني السوداني للموسيقى بالتضامن مع اتحاد الفنانين واتحاد الغناء الشعبي في اقامة حفلات غنائية بالعاصمة الخرطوم واخرى تجوب المدن السودانية الكبرى.

وسيشارك في هذه الحفلات كبار المطربين السودانيين وقد تم تكوين لجنة عليا لهذا الغرض برئاسة البروفسور الماحي اسماعيل عميد المعهد العالي للموسيقى والمسرح انبثقت منها لجنة مصغرة برئاسة المهندس صلاح طه.

كلمات

● قراءات في القصة السعودية (١)

قبل سنوات قلائل كانت المملكة العربية السعودية تفتقد القصة القصيرة بشكلها الحديث المتطور، فقد كانت المقالة، وكان الشعر وغيرهما من فنون القول يستحوذان على الساحة الثقافية. حتى القصيدة الحديثة كانت تطل، وبصورة متباعدة، على استحياء من خلال اعمدة الصحف والمجلات السيارة لافتقاد الساحة الادبية او الثقافية بصورة عامة الى المجلات والدوريات المتخصصة باستثناء عدد قليل منها مثل مجلة «المنهل».

وليس معنى ذلك بطبيعة الحال عدم وجود بذور وارهاصات للقصة في السعودية.. فقد كان هناك احمد السباعي وعبد القدوس الانصاري (صاحب مجلة المنهل ومؤسسها) ومحمد زارع عقيل، ومحمد سعيد دفتردار، وسعيد الافغاني وغيرهم.

لكن هؤلاء الكتاب كافة باستثناء احمد السباعي كانوا يطرقون باب القصة القصيرة على استحياء وباسلوب تنقصه الجدية والرغبة في التطور والتجاوز، لذلك كانت محاولاتهم مليئة بالخطابة والسجع، اضافة الى ان اغلب تلك المحاولات كانت ذات طابع وعظي وارشادي، وهي اقرب الى روح المقالة والخطبة منها الى روح القصة الفنية التي تهدف الى اثراء الوجدان وتحريك العقل والقلب.

وكان تأثير المدرسة الرومانسية واضحا في العديد من محاولات تلك الفترة، ولعل مترجمات المنفلوطي ومحمود تيمور وقصص محمد حسين هيكل، وجبران خليل جبران وغيره من ادباء المهجر.. لها اثر كبير في هذا الميل لدى كتابنا الى المدرسة الرومانسية.

وبعد سنوات ليست قليلة بدأت القصة في المملكة العربية السعودية تأخذ بعدا جديدا. فقد تخلصت من القوالب الجاهزة نوعا ما، وان لم تتخلص من الطابع التقليدي الذي يعتمد (البداية، الوسط، النهاية) في كل قصة، لكنهم تخلصوا والى حد كبير من النبرة العالية والخطابية الفجة، وتخلصوا الى حد ما ـ ايضا ـ من السردية التي غالبا ما تتسبب في وأد العمل الادبي. وكان اغلب فرسان هذه المرحلة متأثرين بالقصص المترجمة عن الفرنسية والانجليزية والروسية، وبكتابات امين يوسف غراب، ومحمد عبد الحليم عبد الله، ومحمود تيمور بكل ما فيها من رومانسية ومن تطريز في الجمل والعبارات حتى ان هناك العديد من كتاب هذه المرحلة تجرفهم بجملهم التي تكاد تتكرر في كل قصة من قصصهم. واغلب هؤلاء توقفوا عند النقطة التي انطلقوا منها، ولم يتطور من كتاب هذه المرحلة ويجعل له خطا مميزا سوى القلة، اما البقية فقد سكتوا تماما بعد عدة محاولات. وربما كان لانعدام التقويم النقدي اثر كبير في ذلك كله.

حسين علي حسين الرياض

من عيون الشعر

بشاشة عن سوء منقلب!

شعر: أبو تمّام

ضَوْءٌ مِنَ النَّارِ والظَّلْمَاءُ عَاكِفَةٌ
وَظُلْمَةٌ مِنْ دُخَانٍ في ضُحًى شَحِبِ
فَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ مِنْ ذَا وَقَدْ أَفَلَتْ
والشَّمْسُ وَاجِبَةٌ مِنْ ذَا وَلَمْ تَجِبِ
تَصَرَّحَ الدَّهْرُ تَصْرِيحَ الغَمَامِ لَهَا
عَنْ يَوْمِ هَيْجَاءَ مِنْهَا طَاهِرٍ جُنُبِ
لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْهُمْ يَوْمَ ذَاكَ عَلَىٰ
بَانٍ بِأَهْلٍ ولَمْ تَغْرُبْ عَلَىٰ عَزَبِ
ولا الخُدودُ وقدْ أُدْمِينَ مِنْ خَجَلٍ
أَشْهَىٰ إلىٰ نَاظِرِي مِنْ خَدِّهَا التَّرِبِ
سَمَاجَةٌ غَنِيَتْ مِنَّا العُيُونُ بِهَا
عَنْ كُلِّ حُسْنٍ بَدَا أَوْ مَنْظَرٍ عَجَبِ
وَحُسْنُ مُنْقَلَبٍ تَبْدُو عَوَاقِبُهُ
جَاءَتْ بَشَاشَتُهُ عَنْ سُوءِ مُنْقَلَبِ
لَمْ يَعْلَمِ الكُفْرُ كَمْ مِنْ أَعْصُرٍ كَمَنَتْ
لَهُ المَنِيَّةُ بَيْنَ السُّمْرِ وَالقُضُبِ
تَدْبِيرُ مُعْتَصِمٍ بِاللهِ مُنْتَقِمٍ
لِلهِ مُرْتَغِبٍ في اللهِ مُرْتَقِبِ

ابحث عن بيت

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه:

م ل ا ا ر ن ب ا ع ب م هـ ي ى ق ر م ب ع ي م م
ون ر ر ا ب ي ع ط هـ ي ا ف ا ب ل ه خ غ ر ي ب

البيت السابق

سيفزع بعد الباس من لايخافنا ... كواسع في اخرى السوام المنفّر

● كتاب الأسبوع:

محاولة جادة لبناء هيكل نقدي يعتمد على التنوع والشمولية

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من حاتم خريبط:

عبد الرحمن مجيد الربيعي الباحث عن الجديد دائما والمتميز باستمرار، الذي ترك الرسم وهو دراسته الاكاديمية ومهنته ليتفرغ للأدب والكتابة عشقه وممارسته ودرب نجاحه، وإلفه الذي لا يخونه، والمبرر الوحيد الذي لم يبق له غيره في هذا الزمن.

وها هو في كتابه الجديد الذي صدر حديثا بعنوان «اصوات وخطوات.. مقالات في القصة العربية» يقدم محاولة لبناء هيكل نقدي يعتمد على تنويع الاشكال النقدية وتكثيف الرؤية البحثية عبر استعراض مجموعة من المؤلفات القصصية لعدد من القاصين والروائيين العرب. وهذه المحاولة تأتي استمراراً لكتابة النقدي الاول «الشاطئ الجديد ـ قراءة في كتاب القصة العربية» الذي صدر في بغداد عام ١٩٧٩ واعيد طبعه في تونس عام ١٩٨٣.

(● اربعون كاتبا وكاتبة:)

في كتاب «اصوات وخطوات»، يكتب القاص عبد الرحمن مجيد الربيعي عن اربعين عملا قصصيا وروائيا لاكثر من اربعين كاتبا وكاتبة من انحاء الوطن العربي، من خلال قراءته لهذه الاعمال، وتذوقه لها باحساسه الخاص، فجاءت في اربعين مقالا نقديا تختلف اسلوبا وحجما باختلاف درجة تأثر الكاتب بمضمون العمل القصصي او الروائي وقيمته الفنية، واسلوب صاحب العمل الذي يميزه او لا يميزه في اطار النضج الحقيقي والاقتراب من الواقع او الابتعاد عنه. ويلاحظ انه اكثر من استعراض اعمال الكتاب التونسيين، والفرد لهم جزءا خاصا في كتابه. ويعود هذا الى ظروف وجوده في تونس خلال السنوات الاخيرة ـ كما اشار الى ذلك في الصفحة ٢٦٣ ـ بحيث وفر له ذلك قراءة اكبر عدد ممكن من الاعمال الصادرة لهؤلاء الكتاب. وهو في الوقت نفسه يحاول ان يكون كتابه شاملا فيتناول روايات او مجموعات قصصية صدرت في بلدان يعتبر وجود الفن القصصي فيها حديثا. كتناوله لمجموعة القصص القصيرة «الظماء» للأديب السعودي عبدالله الجفري، ورواية الكاتب الليبي خليفة حسين مصطفى «المطر وخيول الطين»، ومجموعة «ثقوب في رئة المدينة» للكاتب البحريني محمد عبد الملك، ومجموعة «الناب الازرق» القصصية للكاتب اليمني احمد محفوظ عمر، ومجموعة القصص القصيرة «الحب له صور» للكاتبة الكويتية ليلى العثمان.

والمؤلف في المقدمة يؤكد ان هذه المقالات النقدية وليدة المتابعة «المحمومة» لكل ما يكتب في مجال الفن القصصي العربي وخاصة الشباب منه، ويقول:

● «وها انا اقدم ما تجمع لدي من مقالات في هذا الكتاب وهي ليست كل ما كتبت، ـ بل خضع الامر للاختيار ـ مذكرا من جديد بانني لا ادعي النقد، لكنني استطيع ان اقول بملء فمي: انني متذوق، واحكامي وليدة قناعة تامة، وتخضع لجملة من المعايير».

(● ثلاثة اقسام:)

الكتاب قسمه الكاتب الى اقسام ثلاثة هي: «المرأة العربية قاصة»، وتضمن قراءة لتسع روايات ومجموعات قصصية لتسع كاتبات عربيات من اقطار مختلفة. ثم «الرواية التونسية المعاصرة ـ قراءة متأملة»، وتضمن قراءة لسبعة اعمال روائية لسبعة من الروائيين التونسيين المعاصرين. اما القسم الثالث الذي حمل عنوان «قصاصون ونماذج» فقد جعله في جزاين، جزء في الرواية وتناول فيه اثنتي عشرة رواية عربية، وجزء ثان في القصة القصيرة وتناول فيه احدى عشرة مجموعة قصص قصيرة.

وقبل هذه الاقسام الثلاثة كانت في الكتاب مقدمة للكاتب، ثم حديث عن تجربته الخاصة تحدث فيه تحت عنوان «اشارات في طريق مسيرتي الروائية» مستعرضا المراحل الحياتية والثقافية التي اوصلته الى كتابة الرواية بعد القصة القصيرة، وما فيها من تأثير واضح للمناخات السياسية والاجتماعية، والتبدلات الكبيرة الحاصلة من حوله. وعاد بعدها ليكتب «شهادة في تجربتي لكتابة القصة القصيرة» حيث يرجع الى بداياته ليستعيد ذكريات الاعوام التي تعاقبت عليه لتكون في داخله خليطا من العواطف والتطلعات والرؤى والافكار، ثم تتبلور هذه الاشياء في اتجاه واحد هو الكتابة. والتي تمثلت عنده بداية في القصة القصيرة، لتعقبها بعد ذلك الالوان الادبية الاخرى التي مارس كتابتها.. انه يقول:

● «لقد كنا جيلا بلا اساتذة ولا ادلة، ولكننا رغم هذا لم نضع ووجدنا طريقنا، وواصلنا الكتابة حتى اصبح جيل الستينات يمثل بحماسة وفورة عطائه اقوى تيار عرفه الادب العراقي الحديث».

(● مضمون وهدف:)

ويختتم الربيعي كتابه القيم بكلمات ليست للختام وضح فيها مضمون الكتاب والهدف من اصداره وجمع هذه المقالات فيه.

ولا اجد في الختام افضل من ان استعير ما جاء على غلاف الكتاب الاخير لاقدمه للقارئ العربي الباحث عن المعرفة ودخول عالم النقد:

«اصوات وخطوات» اسهامة جادة في دراسة القصة العربية الجديدة، والتعريف بها لا للقراء العرب فقط، بل وللدارسين والمستشرقين ايضا.

رسالة اليوم

من : سميح العزبي

سقطات خطيرة في الاعلام العربي

الاعلام وسيلة هامة في الحياة ، ويأخذ أهميته من سرعة انتشاره وقوة تأثيره على القراء ، ولعل هذه الأهمية تتناسب طرديا مع تقدم المجتمعات البشرية ، فالاعلام الناجح يمكن ان يعدل كفة المعركة لصلحته ، ويمكن ان يحدث قفزة واسعة في تطور مجتمعه ، ولعل ما يؤلم هنا ان الاعلام العربي لم يصل حتى الآن الى هذه المستويات ، في حين اننا أحوج من غيرنا الى إعلام ذي مستوى رفيع .

والأخطر من ذلك ان بعض هذه الصحافة تفتقر الى دقة البحث العلمي ولا تحسب حسابا الى العامل السيكولوجي الذي يؤثر في نفوس القراء ، ولعل ذلك يظهر واضحا في الطريقة التي تتعامل معها هذه الصحف مع بعض الأحداث التي تدخل في اطار صراعنا مع العدو الصهيوني . ولنأخذ خير مثال على ذلك متابعة الاعلام والصحف العربية لحملة الانتخابات الصهيونية الأخيرة . ففي المتابعة نفسها شيء جيد ، لأن متابعة اخبار العدو ونقلها بتفاصيل مدروسة هو في الواقع من ركائز مواجهة العدو . وهناك كثير من الأمثلة في التاريخ ، أدى فيها الأعلام دورا رئيسيا في النصر او الهزيمة ، فكان لا بد من اعلام موجه وصحافة قوية حتى يتمكن هتلر من تعبئة الشباب النازي الذي استطاع ان يشكل خطرا على العالم بأسره ، وكان لا بد كذلك من اعلام مضاد من قبل الحلفاء ليوقفوا هذا الخطر وكذلك لينتصروا عليه . وكان لا بد من اعلام فائق في مجاله ، لتدخل مصر حرب اكتوبر ، وأخيرا كان الاعلام هو السلاح الذي حمله ريجان في يده حينما غزا جزيرة جرينادا وصورها للشعب الامريكي بأنها مركز للشيوعية . ولعل خير دليل على ذلك ما شاهدته خلال زيارة قمت بها سنة ١٩٧٨ لمكتبة الجامعة العبرية في القدس المحتلة ، والتابعة للعدو ، حيث ان زميلا لي كان يعد بحثا عن التعليم في فلسطين ، واستطاع الحصول على اذن بدخول المكتبة ، وقدمني كمساعد له ، ولقد رأيت في ارشيفها ما يعطي الاعلام قدرا كبيرا من الأهمية ، لقد شاهدت كل المجلات والجرائد والنشرات التي تصدر عن منظمة التحرير في بيروت ، ولاحظت ان بعض النشرات المترجمة مزدحمة بالاشارات الحمراء ، وحينما قمت بمراجعة ترجمتها العربية وجدت انها العبارات المألوفة عن القضاء على العدو وضرورة محاربته واقتلاع جذوره .

والمتتبع لصحافة العدو واعلامه ، يدرك مدى تأثير الصحافة ، حينما ترى هذا الاعلام يصف اعضاء منظمة التحرير بالتخريبية تارة والارهابية تارة أخرى ، ثم ان الصحافة اذا اضطرت لوضع صورة لمسؤول فلسطيني ، فانها تختار اكثرها اختفاء في المعالم ، واقربها الى القبح والتشويه المتعمد .

وهنا اعود لبعض صحفنا العربية التي تابعت حملة الانتخابات الصهيونية ، حيث ان بعض هذه المتابعة جاء بمثابة حملة دعائية للعدو وتحسينا لصورته ، فبعضها يبين المجرم اسحق شامير وهو يقبل طفلا في احدى المستوطنات الصهيونية في شمال فلسطين ، وبعضها يبين شمعون بيريز وهو يحمل وردة ويشير بها الى الجماهير ، واخرى تبين الارهابي شارون وهو في أبهى ما يكون عليه الانسان المتحضر ، واما اذا استطاعت هذه الصحف ان تحصل على صورة لبضع عشرات من اليهود يتظاهرون خوفا على جنودهم في جنوب لبنان ، تصبح هذه الصورة الموضوع الرئيسي ، ويكتب تحتها «اليهود يتظاهرون ضد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان» .

اما من ناحية الكلمة فان ذلك يبدأ بشرح مخططات بيريز الرامية لوقف المستوطنات لأن الحكومة افلست ، وامكانية بحث المشكلة الفلسطينية مع الاردن ، مرورا ببرنامج وايزمان المنادي بالسلم الاسرائيلي ، ونهاية بوصف العدو بالدولة الاسرائيلية والحكومة الاسرائيلية ، ولعلني اتحدى اي صحافة عربية ان تحضر لي مقالا أو خبرا من جريدة «يديعوت احرونوت» الصهيونية ، تذكر فيه منظمة التحرير دون ان تلحقها بكلمة الارهابية او التخريبية ، ولعل متابعة صحافة العدو امر جيد ومفيد لصحافتنا لتعرف كيفية معاملة الأحداث ، وكيف تكون الصحافة وسيلة من وسائل المواجهة ، وسوف تتضح تماما الهوة بين الصحافتين ، ويظهر اننا مهزومون حتى إعلاميا امام اعلام العدو !

وأود أن أقول لصحافتنا واعلامنا العربي الواسع الانتشار ان واجبه لا يقل عن واجب الجندي الذي يحمل بندقية ، وانه من الواجب نقل اخبار العدو وتحليلها بطريقة صحافية واعية وموجهة ، بحيث يكون ذلك مبررا لهذا الاعلام في أن يكون الناقد والشارح والناصح . ان واجب الاعلام ان يدرس كل خبر او صورة ، وخاصة المهمة منها ، وتقديمها للقراء بطريقة ناجحة ، حتى تأخذ الصحافة دورها الصحيح .

وكم يسرني حينما اقرأ صحيفة عربية واجدها تصف العدو ، بالكيان الصهيوني ، او العدو الصهيوني ، واذا اضطرت لكتابة كلمة (اسرائيل) فانها تضعها بين قوسين ، ولعل البعض يتفلسفون في ذلك فيقولون ، ماذا ستؤثر هذه الكلمة او تلك ، لقد قضينا عمرنا ونحن نتحدث ولم نفعل شيئا ، نعم أنت صادق في ذلك ، ولكننا لم نتحدث بما هو واجب وصحيح ، بدليل ان العدو الصهيوني ايضا قضى عمره وهو يتحدث بل انه تحدث اكثر منا بكثير . وهل تعتقد ان هذا الحديث لم ينفع ؟ اذن المسألة ليست في الحديث او عدمه وانما في كيفيته . هل سمعت يوما الارهابي بيجن يذكر كلمة منظمة التحرير دون ان يشير اليها بالارهاب والتخريب ؟ وهل سمعته يذكر الفلسطينيين في الأرض المحتلة باسم الفلسطينيين ، بل انه وانما يذكر باسم عرب (اسرائيل) ؟ يا هل ترى هل أن ذلك جهل منه ؟ اذا كان جهلا فنعم هذا الجهل المؤدي لصاحبه الى ما عليه العدو الصهيوني الآن ، ولندرك تماما أن مثل هذه الأوصاف والأسماء والكلمات البسيطة مهمة جدا في التعبئة لأي معركة ، وان تأثيرها واضح على الأطفال الذين ينشأون على ما يسمعون في صغرهم ، وهذا ما يجعل العدو يلقن اطفاله منذ الصغر بان العرب هم اعداء اليهود ، وانهم هم الذين قتلوا موتاهم ، وانهم يريدون ان يقتلوا كل يهودي ، ويخرج هذا الجيل ليكون شديدا في قناعاته ، ويفرز شامير وشارون وكاهانا وآخرين .

روان

يا طفلتي الاثيرة ، يا مبعث السعادة والأمان
يا ابنتي الأميرة ، يا روعة الانسان
يا غرستي الريانة ، اليك عيون الزهر روان
يا حبا ليلكيا مسح عن جبيني ظلال الاحزان
لأنك امل وردي ، اضاء في صدري شموع التحنان
وشعلة السنا تتوهج بأنوار الزمرد والمرجان
يا دفء الطفولة ، يا حنينا ، استعدته في غفلة الزمان
يا حلوتي ، سرقتني الى دنيا الزخرف والألوان
فنسيت عيدي للصمت وعدت استعذب الألحان
روان يا قبسا من امل
وهبتك حبة القلب بلا وجل
لعمري انت الريحان وزهي الحلل
انت الحلم والمنى ونور المقل
● ● ●
أعنك يسألونني ؟
ألم يروك في عيوني ؟
رباه متى يعرفون انك
من القلب خلجاته
من القدر لحظاته
من زهر الربى الوانه
وانك .. انت .. انت
العمر برؤاه ..

دنيا فياض طعان
ساحل العاج

المتغير الاقتصادي في التعاون العربي الدولي

تثير وسائل الاعلام المعادية والتي تحتكر صناعة وبث المعلومات عبر المحيط العالمي بين حين وآخر في تقاريرها تهمة باطلة مؤداها ان القوة الاقتصادية العربية (يقصد بها الثروة النفطية وعائلاتها) ذات انعكاسات سلبية على الاقتصاد العالمي. بيد ان التحليل البسيط للسياسة الاقتصادية العربية يكشف الى اي حد ان الدول العربية، على العكس مما تشيعه الوسائل الاعلامية، قد ساهمت وتساهم في توظيف امكاناتها الاقتصادية بصورة مدعمة للنظام الاقتصادي العالمي .

ففي العلاقة مع الغرب، تشير الدراسات العلمية التي اعدها الخبراء الاقتصاديون العرب الى ان الاقتصاديات العربية متزايدة الاعتماد على الدول الصناعية الغربية في السنوات الأخيرة،

ويستشف من المؤشرات الاحصائية كيف ان معدل القطاع الخارجي (الصادرات والواردات) قد قفز الى ٩٤٪ عام ١٩٧٩ وان هذا يمثل اعتمادا خطيرا على الخارج يزيد من ظاهرة « عدم الأمن » في الاقتصاد العربي حيث يستورد العرب كميات ضخمة من السلع الغذائية، وان كل قطر عربي هو في الواقع الراهن مستورد للقمح من الخارج، وللتكنولوجيا، والسلاح .

ونلاحظ ان بلدا كبريطانيا مثلا قد بلغ حجم صادراته واستثماراته في الوطن العربي عام ١٩٨٢ اكثر من خمسة مليارات جنيه استرليني، وان المجموعة العربية تحتل المرتبة الرابعة في قائمة المجموعات الدولية التي تتعامل معها المملكة المتحدة، ومع ذلك فان الدول العربية لم تستغل هذا المتغير الاقتصادي في علاقاتها الخارجية لأهداف سياسية !!

وفي العلاقة مع العالم الثالث، نجد ان المجموعة العربية قد تصدت لحل مشكلات التنمية في الدول الفقيرة والنامية وخصصت ضمن برامجها للعون الخارجي وعبر مؤسسات وطنية وقومية الاف الملايين من الدولارات لمساعدة هذه الدول على شكل قروض ميسرة ومنح مساعدات مالية وفنية زادت عن ٥٪ احيانا من مجمل دخلها القومي، بينما نجد ان دول الكتلة الصناعية لم تزد هذه النسبة عن ٣٪ من مجموع دخلها القومي ...

مع الأخذ بعين الاعتبار ان مصدر الثروة العربية وهو النفط، يعتبر موردا اقتصاديا غير دائم كما هو الشأن بالنسبة لموارد الدول الصناعية وهي موارد انتاجية دائمة .

ونعود للمقارنة ايضا اذ نجد ان دولة كبريطانيا قد انشأت هيئة للتنمية خاصة بدول الكومنولث لم يزد رأسمالها عن ٨٠٠ مليون جنيه استرليني تقدم قروضا لمشروعات تنموية في اكثر من خمسين دولة معظمها مرتبطة برابطة الكومنولث، لم تتلق منها اية دولة عربية اية مساعدات باستثناء السودان .

ويلاحظ على قانون هذه الهيئة انه نص على :

● ان الهيئة لا تمنح هبات، وان تقدم قروضا استثمارية في مشروعات محددة للتنمية في الدول المعنية .

● ان الهيئة، وهي تحدد هذه المشاريع مع مراعاة حاجة البلد المستفيد، تأخذ في حسبانها الاعتبارات والأسس التجارية بمفهومها الواسع .

● ان الهيئة تعمل على اقامة علاقات وثيقة مع الحكومات المستفيدة عبر مكاتبها الرئيسية والفرعية في عواصم الدولة لكي تضمن تأدية نشاطاتها بطريقة مناسبة، وهو نص ينطوي على امكانية المداخلات السياسية ان لم نقل الشروط السياسية في منح القروض واستردادها وطريقة استثمارها !

وهكذا نجد ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي SDP في مؤتمره السنوي الذي انعقد في الأيام الأخيرة في مدينة BUX-TON قد انتقد في برنامجه السياسي سياسة بلاده نحو العالم الثالث داعيا بريطانيا والدول الصناعية الى مساعدة الدول الفقيرة بسخاء والتركيز على المتغير الاقتصادي في التعاون الدولي وتخصيص نسبة ٧٪ من الانتاج القومي في هذه الدول لمساعدة الدول النامية. وذهب فولر من مساعدي زعيم الحزب ديفيد اوين الى حد اتهام حكومة بلاده بأنها لم تقدم شيئا يذكر لمساعدة الدول الفقيرة في مقاومة الجوع والمرض والأمية !!

لقد أولى الجانب العربي كما اسلفت عنايته الى موضوع العون الاقتصادي في العلاقات الدولية،

واحتوت كلمة الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي امام الدورة ٣٧ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في عمان مؤخرا على اشارات واضحة لهذا التوجه العربي الدولي وكيف ان الأسرة العربية قد تحملت مسؤوليتها الدولية والانسانية،

وساعدت ـ لاسيما الدول العربية النفطية ـ من حيث مستوى انتاج النفط، او تسعيره او استثمار جزء كبير من عائداته في دول الغرب والعالم الثالث ايمانا من الجماعة العربية باستقرار الاقتصاد العالمي واخذا بدبلوماسية العون العربي المتيسر الذي يعبر عن عمق الوعي العربي بواجب التكافل الانساني تجاه المجتمع الدولي ورخائه .

وبكلمة اخيرة، فان الجانب العربي ورغم تحذيرات خبرائه الاقتصاديين في موقع المسؤولية او خارجها، لم يوظف المتغير الاقتصادي في علاقاته الدولية لاسيما مع الدول الصناعية وانه اثر ان يعزل جانبا اقحام هذا العامل الهام في التأثير على تشكيل السياسات الخارجية وصناعة القرار السياسي .. وهو اختيار عربي قد لا يطول الانتظار لاستخدامه تحت تأثير الاحساس المتزايد بأهميته لحماية المصلحة العليا للأمة العربية وقضاياها القومية من جهة وعملا بمبدأ مألوف في السياسة الدولية يقول بمشروعية الدول في استخدام ما تملكه من وسائل سياسية واقتصادية لبلوغ اهدافها الاستراتيجية .

د. محمد مصالحة ـ لندن

لويس عوض والتساؤلات الخطيرة

قرأت باهتمام شديد على صفحات جريدة «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية الغراء المناقشات الادبية والفكرية الساخنة بين احمد عبد المعطي حجازي الشاعر المصري المقيم بباريس ـ فرنسا والناقد المصري رجاء النقاش رئيس تحرير مجلة «الدوحة» حول موضوع الدكتور لويس عوض الذي يجاهر باستمرار بعدائه للعروبة ولكل ما هو عربي ويرجع كل ما هو عظيم الى الغرب وكل عمل منجز يتم استلهامه من الأجنبي . ولقد دافع حجازي عن لويس عوض في هذه المسألة التي تتصل بالعروبة والثقافة العربية والحضارة الاسلامية وبالعلامة ابن خلدون صاحب المقدمة الشهيرة لكتاب «العبر» الذي أنكره لويس عوض وانكر عليه اصالته وابتكاراته .

أرجو من احمد عبد المعطي حجازي ورجاء النقاش ان يعيدا مرة ثانية قراءة كتابات لويس عوض وخاصة «دراسة في النقد والأدب» و«التطور الثقافي في مصر منذ سنة ١٩٥٢م» و«دور المثقفين في مصر الحديثة» : محاضرات القيت في امريكا في مؤتمر الطلاب الجامعيين العرب وخاصة محاضرته في جامعة كولومبيا بنيويورك التي اثارت عليه الطلاب والاساتذة العرب وبعض المعتدلين من الاساتذة والطلاب الامريكيين .

كما انه صدر للويس عوض كتاب في سلسلة «إقرأ» بعنوان «رحلة الشرق والغرب» . ويتصور لويس ان التراجم الاسلامية التي ابرزت عظمة الاسلام ورجاله يمكن ان تؤدي في النهاية الى الوقوف في وجه دعوة الاخوان المسلمين . ومن المعروف ان لويس عوض تلميذ لكرستوفر كودويل وبونامي دوبريه وغيرهما ، فهو ينظر الى يوسف ادريس ونعمان عاشور ونجيب محفوظ ومحمد عبد الحليم عبد الله وتوفيق الحكيم وطه حسين ويحيى حقي والعقاد بنظرة مهينة . (راجع : التطور الثقافي في مصر منذ سنة ١٩٥٢م» ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧١م .

كما لجأ لويس عوض الى تزوير التاريخ الادبي لكي يدعم حملته على هؤلاء الكتاب الذين يعدون من كبار كتاب العالم بشهادة العديد من النقاد العرب والأجانب ، واعترض لويس عوض على الروايات الميتافيزيقية التي تصور القلق الانساني العالمي ، مثل اعمال كافكا وسارتر والبير كامي وغيرهم من الكتاب الكبار المعاصرين في اوروبا وامريكا .

محمد العائش القوتي

قرارات ... وقرارات

للأسف الشديد ما زالت القرارات التي صدرت وتصدر عن الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لم تنفذ اذا كانت في صالح الأمة العربية والاسلامية والعالم الثالث منذ القدم .

اما القرارات التي في صالح الدولة الصهيونية والدول العنصرية ومن يساندها فتنفذ فورا وبدون تأخير . وكل ذلك ناتج عن الحقد والكراهية لتلك الأمة التي كانت في يوم من الأيام مهد الحضارة والانسانية والمساواة بينما كانوا يغرقون في دياجير الظلام .

لنأخذ مثلا الغزو السوفياتي لافغانستان : أين القرارات التي صدرت بانسحاب المعتدي من تلك البلاد ؟

والمثل الثاني الغزو الصهيوني لجنوب لبنان والأراضي المحتلة : ماذا حل بالقرارات الصادرة عن مجلس الأمن والأمم المتحدة التي صدرت بشأنها ؟

استقلال اقليم ناميبيا عن جنوب افريقيا : أين اصبح قرار الاستفتاء الشعبي لذلك الاقليم والذي صدر عن مجلس الامن والأمم المتحدة ؟

بل والاعجب من ذلك القرار الذي صدر عن حكومة جنوب افريقيا العنصرية بمنع المواطنين السود من ابسط حقوقهم الشرعية ...

الاشتراك في الانتخابات النيابية في بلادهم فاقتصرت على البيض والاسيويين الاغراب مثلهم . فهل هناك وقاحة اكثر من ذلك ؟

بلى ، هناك وقاحة لا تقل عما حل بشعب جنوب افريقيا وهي وقاحة الدولة العنصرية الأولى ، الدولة الصهيونية التي اغتصبت ارض العرب وحماة الحرية يتفرجون .

هناك وقاحة عضو البرلمان الصهيوني مائير كاهانا وعصابته الذي يطالب عرب فلسطين المحتلة بمغادرة ارض ابائهم واجدادهم .

وليس من المستبعد بعد نجاح تجربة كاهانا لا سمح الله في فلسطين المحتلة ، أن نجد كاهانا آخر في جنوب افريقيا يطالب السود أهل البلاد الاصليين بمغادرة بلادهم وتركها للبيض .

لقد سبق ان سمعنا وقرأنا كيف تحركت الاساطيل البريطانية الاف الاميال لحماية بضعة الاف من البريطانيين في جزر فوكلاند وقهر الارجنتين صاحبة تلك الجزر ، كما سبق ان قرأنا وسمعنا كيف تحركت الاساطيل الامريكية الى جزيرة جرينادا لمنع الحرب الأهلية هناك خوفا من امتداد نيرانها الى بلادها .

ولا ننسى ايضا عندما تحركت الدبابات والجيوش السوفياتية الى تشيكوسلوفاكيا وبولندا وسواهما لقهر تلك الشعوب التي بدأت تتحرك لازاحة الكابوس الرابض على صدرها .

وماذا عن لبنان والحرب الأهلية فيه والتي اشرفت على الانتهاء من سنتها العاشرة ؟ لقد تدخلت تلك الاساطيل وتلك الجيوش لحفظ السلام وانسحبت فور انسحاب المقاتلين الفلسطينيين لاتاحة الفرصة امام اسرائيل وشارون وزبانيته لذبح وقتل الآمنين والعزل من السلاح في صبرا وشاتيلا .. ولكن الحرب خدعة وتآمر !

عبد الله سعيد السعدي

إيضاح ..

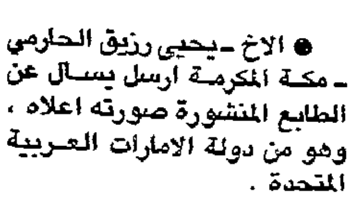
في بريد «الشرق الأوسط» ذكر الاخ سيد محجوب بشير ـ سوداني بالرياض ان الاستعمار فتح الخزانات والسدود المبنية على النيل لاغراق الأراضي والجزر في الشمال عام ١٩٤٦ . وهذا غير صحيح .. فعام ١٩٤٦ كان من الأعوام التي شهدت فيضانا مرتفعا لم يسبق ان سجلت مناسيب النيل ارتفاعا مثله لا من قبله ولا من بعده .

لقد ذهب الاستعمار لأكثر من سبعة وعشرين عاما ، وفعلنا ببلادنا ـ في بعض هذه الحقبة ـ ما لم يفعله الاستعمار بنا من ظلم وسوء ادارة واهمال ، واصبح اكبر واغنى قطر بامكاناته (في افريقيا) .. من أفقر دول العالم ..

وربما تنقذنا هذه الصحوة الاسلامية المباركة اخيرا .

عثمان همت

هواة جمع الطوابع



استفسارات القراء

● الاخ ـ يحيى رزيق الحارمي ـ مكة المكرمة ارسل يسأل عن الطابع المنشورة صورته اعلاه ، وهو من دولة الامارات العربية المتحدة .

ـ هذا الطابع جزء من مجموعة صدرت في العام ١٩٧٣، وهي من اوائل المجموعات في دولة الامارات العربية المتحدة . والمجموعة من ٨ طوابع تمثل معالم اساسية من الامارات المتحدة .

والطابع الذي نحن بصدده بقيمة ٧٥ فلسا، ويمثل منظرا عاما لخور فكان في الشارجة . وقيمته في السوق الانجليزي حاليا تتراوح بين ١٥ و٢٥ بنسا (الجنيه الاسترليني ١٠٠ بنس).

ويتميز الطابع الذي يستفسر عنه الاخ القارئ بان قيمته الرسمية مشطوبة لصالح قيمة جديدة هي ٥٠ فلسا . وهذا التغيير لا يغير في اسعار الطابع شيئا .

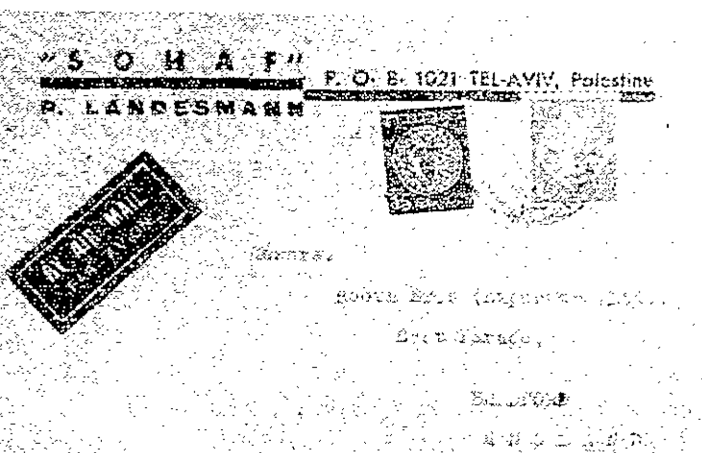
فلسطين.. وليس «اسرائيل» !

هذان الطابعان والمغلف الذي يحملهما، تعكس قصة المحاولات «الاسرائيلية» لتزوير تاريخ فلسطين المغتصبة .

فالطابعان جزء من مجموعة طوابع اصدرتها المنظمات الصهيونية في فلسطين المحتلة قبل عام ١٩٤٨ وتحمل عبارة البريد العبري بالعربية والعبرية. وهي تمثل مجموعة من النقود القديمة التي يدعي اليهود انها كانت متداولة في فلسطين من قبل .

لكن الملفت في المغلف انه يحمل عنوان المرسل ورقم صندوق بريده ثم العبارة التالية «تل أبيب ـ فلسطين» وليس «اسرائيل» كما يدعي اليهود .

وأهمية هذا المغلف وطابعيه انها تكشف الحقيقة المعروفة بوضوح لكل العالم، والتي يحاول اليهود اخفاءها دائما .



الامم المتحدة

شايفه هالبناية ما اطولها ؟!

طول بلا غلة !!

ظلال

● ما هو العام يمضي ، ليطل على المسلمين عام جديد !

انه يأخذ من عمر البعض ، ويعطي لبعض آخر عمرا يكبرون به .

على وقع خطوات الزمن الموغل بنا، والموحش لنا.. تشرد الرؤى ، وتغذ المسير . وفي اعماقنا تركض الاماني والتصورات حول احلامنا، وتتصاعد من اعماقنا.. فتنطلق كوامن النفس، وقلق الفكر، وينـدي الوجدان بالذكرى !

ترى .. كم قفزة ساق يحتاج اليها القادمون الى الحياة ، ليستقروا فوق هامتها، او في اوجها فلايبقون في السفح ؟!

ترى .. كم «نقلة» قدم.. يحتاج اليها الراحلون، ليستقروا ايضا في فجوة من فجوات الذكرى ؟!

شردت رؤاي.. تفتش عن الحياة الحقة ـ عن الاقتناع المحسوس في كثافة الملموس الفاجع !

● ● ●

● الاعوام هي أيام البشر.. حصيلتهم وعطاؤهم. أفراحهم وأتراحهم !

الاعوام هي تاريخ الحياة .. والمخلوقات تسعى لتثبيت واقع غير متقلب، ولكن.. هيهات !

الانسان يرضى من الحياة ان تعطيه بسمة وفرحة، ويطمح الى التغيير بحثا عن المجد، وبحثا عن التغيير الذي لا يرهق فيه الحنين والالفة، ولا يكسر التعود !

والانسان ـ مع هذا الرضا ـ يرفض الدعة والترسب، فهو يفتش عن التجديد.. حتى لو كان قشرة، لئلا يتحول الى بحيرة راكدة ، ثم هو يسخر وجدانه لاقناع معاشه وايامه بقشور التغيير !! .

● ● ●

● مازالت رؤاي تفتش عن الحياة في المحبة، وفي الالفة، وفي الوفاء !

ما فائدة «التعاقب» الملح الذي تتصرف به مشاعرنا نحو من منحناهم أصدق وأنضر مواقف العمر .. ليس بدافع التضحية، وانما باصرار الآمال.. اذا لم يكن هذا «التعاقب» فياضا بالاصداء، اكثر من امتلائه بالوقت، او بالسؤال ؟!

ان تصورات الانسان تركض في داخل النفس احيانا بلا ارادة منا.. كما يركض طفل صغير على درجات بيته، وهو يرى والده يحمل له هدية ! فتصوراتنا هي الطفل فينا ، لكننا نتناسى وصايا المربين بعدم ضرب الاطفال على كل شيء !!

ان السنين تتعاقب ، فهل يتعاقب الحب في افئدة الناس ؟!

نحن في حاجة الى فهم الفرق بين ان نحيا، وبين أن نعيش !!

● ● ●

● «الخناقة» الهادئة بين الأديب القاص الدكتور «يوسف ادريس» وبين الأديب الناقد «رجاء النقاش» من جانب، وبين الشاعر «احمد عبد المعطي حجازي» والناقد «رجاء النقاش» ايضا من جانب آخر.. اثارت حماس القارئين، وقال لي قارىء مثقف بكلام جدي :

ـ لقد فتحتم شهيتنا للقراءة . وبرغم «الخناقة» التي سخنت في بعض العبارات بين هؤلاء الكتاب البارزين والمثقفين، لكننا ـ كقراء ـ قد استفدنا كثيرا من خلفيات الحوار .

قلت له : واذن.. فاننا بذلك نؤكد على ضرورة وجود «الناقد» الموضوعي، المثقف.. الذي يتابع الفكرة والرأي والابداع .. فهو لا يتسقط الاخطاء، ولكنه يبلور اهداف الحوار الذي يبتعد عن التجريح الشخصي ، ويرتقي الى قيمة الرأي الاخر بالنقاش الموضوعي !

ـ قال: لقد استطعتم أن تعيدوا الحوار الى الساحة الأدبية. وبهذا النقاش كأنكم تبعثون حركة جديدة !

ـ قلت: لسنا نحن أصحاب الفضل، ولكن الفضل كله يرجع الى تجاوب هؤلاء الكتاب الكبار مع رغبتنا في روح الحوار ، وبعث «النقد» الهادف !

● ● ●

● بمناسبة «الخناقة» الادبية الهادئة .. فقد قال لي الصديق الاستاذ «احمد عبد المعطي حجازي» عبر الهاتف من باريس :

ـ ان كنت قد أختلفت مع صديقي «رجاء النقاش» في الرأي، او اختلف معي .. لكنه يبقى في تقديري ذلك الناقد المثقف الذي احترمه !

ـ وقال لي الصديق رجاء النقاش : ان «احمد عبد المعطي حجازي» صاحب مواقف جديرة بالتقدير والاشادة ، واختلاف الرأي لا يفسد للود قضية !

فهل اقيم لهما حفلة تكريم على هذه الروح.. ام ادعهما ـ بكل هذا الحب وفي أجوائه ـ يمتعاننا بالحوار النظيف ؟!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ من اقوال استاذنا «محمد حسين زيدان» هذه اللوحة :

«كل الحصيلة عندي : اناء من زجاج كسره المضرب.. مرآة حطمتها نظرات اللامسين في فضول لا غنى عنه، كوقود لحياة نعيش المها، ونحيا املها»!!

عبد الله الجفري

المدينة	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٤٥	صحو
الرياض	٢٩	٤٢	صحو
جدة	٢٤	٣٤	صحو
الظهران	٢٣	٤٣	صحو
ابها	١١	٢٩	صحو
اثينا	١٨	٣٠	صاف
البحرين	٢٨	٣٧	صاف
بانكوك	٢٧	٣٣	صاف
بيروت	٢١	٢٨	صاف
برلين	١٠	١٧	غائم
بروكسل	٥	١٧	غائم
بيونس ايرس	١٤	١٧	ممطر
القاهرة	١٩	٣٣	صاف
كوبنهاغن	١٠	١٦	غائم
دبلن	١١	١٦	غائم
فرانكفورت	٩	١٧	غائم
جنيف	١١	١٤	غائم
هلسنكي	٨	١٣	غائم
هونغ كونغ	٢٦	٢٩	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
لشبونة	١٦	٢٤	صاف
لندن	١٣	١٨	صاف
مدريد	١٠	٢٤	صاف
مانيلا	٢١	٣٢	صاف
مونتريال	٩	١٩	غائم
موسكو	٨	١٢	ممطر
نيودلهي	٢٤	٣٣	صاف
نيويورك	١٠	٢٢	غائم
نيقوسيا	١٨	٣٣	صاف
باريس	١٠	١٩	غائم
روما	١٥	٢٥	غائم
سنغافورة	٢٢	٢٩	ممطر
استوكهولم	٩	١٣	غائم
سيدني	١١	١٩	ممطر
طوكيو	٢١	٢٣	ممطر
فيينا	١٢	١٦	غائم

فيلم «ليلة القبض على فاطمة» يحصل على ٨ جوائز فنية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حصل فيلم «ليلة القبض على فاطمة» على ٨ جوائز في مهرجان الجمعية المصرية لفن السينما والذي اقيم الاسبوع الماضي بأحد فنادق القاهرة الكبرى تكريما للفنانين والفنيين المصريين الذين ابدعوا في مجال السينما على مدى عام كامل .

حصل الفيلم على جائزة تقديرية خاصة للفنانة فاتن حمامة عن مشوارها الفني ودورها المميز فيه ، وجائزة أحسن انتاج ، وجائزة أحسن ممثل لشكري سرحان عن دوره فيه ، وجائزة احسن قصة لكاتبته سكينة فؤاد ، وأحسن تصوير لمصوره وحيد فريد ، وأحسن مونتاج لعنايات السايس ، كما حصل مخرج الفيلم

فاتن حمامة

هنري بركات على جائزة تقديرية ، وحصل عبدالمنعم صبحي على جائزة النقد السينمائي عن نقده لهذا الفيلم .

وبذلك يكون فيلم «ليلة القبض على فاطمة» هو الحصان الرابح لهذا العام في مهرجان جمعية فن السينما في مصر .

كما حصل حسين كمال على جائزة احسن اخراج عن فيلم «ارجوك إعطني هذا الدواء» ونبيلة عبيد أحسن ممثلة عن دورها في فيلم «التخشيبة» وأحسن سيناريو رفيق الصبان عن فيلم «الأرملة والشيطان» وأحسن ديكور نهاد بهجت ، وأحسن موسيقي عمار الشريعي عن فيلم «ارجوك اعطني هذا الدواء» .

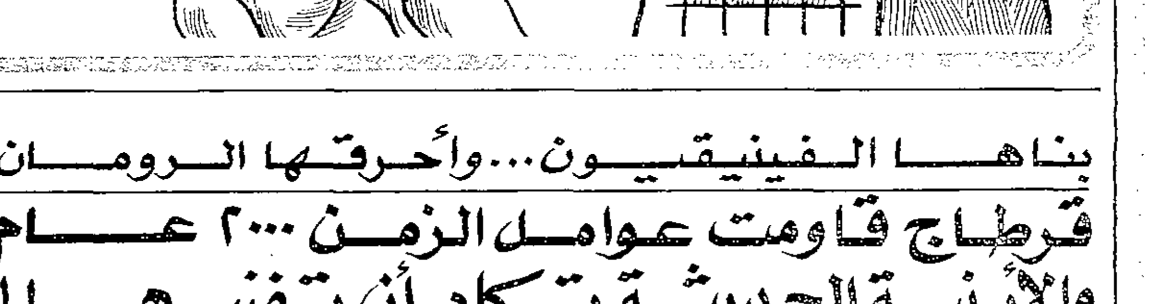
ومنحت الجمعية جوائز الرواد لروحية خالد ومحمود السباع ومحمد توفيق .

منظمة العمل الدولية تدعم دراسة سودانية عن أثر الهجرة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تلقى السودان دعما ماديا من منظمة العمل الدولية كمساهمة منها في تكاليف اعداد الدراسة الخاصة عن اثر الهجرة على سوق العمل في السودان .

وتأتي هذه الدراسة كجزء من مشروع لمسح عام سيتم في السودان لتخطيط القوى العاملة تقوم به وزارة العمل والتأمينات الاجتماعية .



قرطاج (تونس) ر ـ بعد مرور اكثر من ٢,٠٠٠ عام على سلب الرومان لقرطاج تتعرض اطلال المدينة القديمة لخطر غزاة جدد هم.. الجرافات .

وتزدهر قرطاج التي دمرت ثلاث مرات كضاحية ثرية لمدينة تونس ومنطقة سكنية مفضلة لدى الديبلوماسيين وكبار المسؤولين ورجال الاعمال، ولكن علماء الاثار يصنفون الغزاة الجدد على انهم اكثر تدميرا من الفيالق الفاتحة.

وتشغل المتاجر الضخمة والفيلات الفاخرة الان هذا الموقع المجاور للبحر والذي يبعد حوالي ١٧ كيلومترا شرقي العاصمة الحديثة تونس ، حيث صمد القرطاجيون امام حصار استمر ثلاثة اعوام من جانب الجيوش الرومانية عام ١٤٦ قبل الميلاد. وسويت المدينة بعد ذلك بالارض .

ويقول جون همفري الاستاذ المساعد للاثار الكلاسيكية في جامعة ميشيجان في ان اربور «ان البناء الحديث اكثر شيء تدميرا لقرطاج حتى بما فيه الغزو الروماني».

وفتح همفري الشهر الماضي متحفا صغيرا في هذا المكان لعرض ثمار اعمال التنقيب التي استمرت عشرة اعوام بتمويل امريكي وجذب الانتباه لاخطار التنمية غير المقيدة في هذا الموقع الاثاري.

ولكن برغم هذه النوايا الطيبة، مازالت طلبات البناء تنهال ولا تستطيع السلطات المختصة مقاومة ضغوط الطلب على بناء منزل في قرطاج.

ويقول همفري انه من المفارقات ان امرا صدر بالحد من ارتفاع المباني للحفاظ على المكان ، ولكنه لم يزد المشكلة الا سوءا حيث ان عمال البناء يحفرون طبقات تحتية في اعماق الطبقات الاثرية .

ويقول المتخصصون ان الطريقة الاكيدة للحفاظ على المكان هي وضعه على الخريطة السياحية لتونس. ولكن العديدين يرون ان المكان محبط للآمال فلم تترك الا اشياء قليلة قائمة وليست هناك اشياء تلفت انتباه غير المتخصصين ولوحات الفسيفساء الرائعة معروضة في متحف باردو في الجانب الاخر من تونس .

ويقول الشاذلي القليبي رئيس بلدية قرطاج الحديثة والمشهور بصفته الامين العام للجامعة العربية في مقدمة دليل سياحي صدر عام ١٩٨٣ «ان السائح الذي يزور قرطاج بمحض ارادته تخيب آماله وهي خيبة امل تتدعم بمرور الوقت وتزايد هجوم المدنية . وتونس على علم تام بالمشكلة ونحن نحاول جاهدين حماية المدينة القديمة ».

وفي المدخل عرضت صور تظهر كيف زحفت الضواحي الى المدينة خلال الستين عاما الماضية منذ جعلت سلطات الاحتلال الفرنسي المنطقة حديثة .

وهناك لافتة تحذر «ان الجرافة يمكنها ان تزيل في يوم واحد منجزات ١,٥٠٠ عام من التاريخ في مكان. وبناء الاقبية وجراجات السيارات تحت الارض وحمامات السباحة يلحق الضرر الاكبر بالطبقات الاثارية».

وقد تأسست قرطاج في القرن التاسع قبل الميلاد على يد الفينيقيين الذين عبروا البحار من الساحل الموجود عليه لبنان الان والذين كانوا يتنافسون مع روما على السيطرة على البحر الابيض المتوسط . وبعد ثلاث حروب نهبتها الجيوش الرومانية التي هدمت المكان واغرقت الحقول بالمياه المالحة .

واعيد بناء قرطاج ثم استعمرها الرومان في وقت لاحق. وبعد ذلك سلبها الواندالييون وهم قبائل من البلطيق اجتاحت اسبانيا. وبعد ذلك استعاد البيزنطيون قرطاج وفي النهاية وصلها المسلمون العرب عام ٦٩٨ ميلادية .

تم هجر العرب المكان، وعلى مدار قرون كانت الاطلال تسرق لبناء مدن جديدة من بينها تونس العاصمة. ومازالت هناك اطلال قليلة فوق الارض حاليا ولكن الثروات المحتملة الكامنة تحت الارض هي ما يرغب علماء الاثار في حمايتها .

ويقول همفري وهو انجليزي يقود فرق التنقيب الامريكية في هذا المكان «في المرات السابقة كان الغزاة يدمرون ما هو قائم ثم يعيدون البناء من جديد ولكنهم دائما كانوا يتركون كل شيء تحت سطح الارض دون ان يمس» .

وقال «في الايام الحالية تنقب الجرافات في اعماق الارض وتدمر كل شيء وهي تمضي في طريقها» مشيرا الى صور الجرافات تقلب طبقات من احجار الفسيفساء وبقايا متجر للمعادن بين اساسات فيلا جديدة .

ويود همفري ان يفرض حظر على استخدام الات الحفر الميكانيكية في مكان المدينة القديمة التي يقول ان المباني الجديدة غطت ٧٥ في المائة منها .

وقد بدات اجراس الخطر تدق بشأن مستقبل قرطاج وهو اسم يعني «المدينة الجديدة» في الستينات لاول مرة . وفي عام ١٩٨٢ وجه معهد الاثار الوطني التونسي نداء يطلب المساعدة الدولية.

واستجابت ١٢ دولة. وتقوم فرق فرنسية والمانية وبريطانية وامريكية بالتنقيب في الاماكن التي لم تشيد عليها مبان بعد . وتتولى تنسيق الجهود منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

بقايا مسرح قرطاج في ضواحي تونس العاصمة.

التربية العسكرية لأول مرة بمدارس بنات الكويت

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

لأول مرة . ستدخل التربية العسكرية مدارس البنات بالخليج ، حيث سيبدأ يوم ٢٠ اكتوبر (تشرين اول) المقبل ومع بداية العام الدراسي بالكويت تدريس مادة التربية العسكرية وتدريباتها والاسعافات الأولية لطالبات الثانوية العامة بجميع المدارس الحكومية والخاصة بدون استثناء .

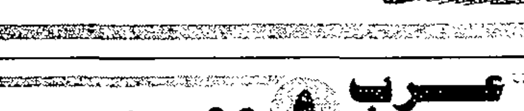
وقد صرح مصدر كويتي مسؤول بأن تدريس هذه المادة يأتي ضمن الاستعدادات لمواجهة اي اخطار قد تتعرض لها المنطقة ، وسيمتد التدريب العسكري الى بقية الصفوف الدراسية بالمرحلة الثانوية للبنات بعد تطبيقه بمدارس البنين .

ومما يذكر ان الكويت تطبق حاليا نظام الخدمة العسكرية الالزامية على شبابها .

الكومبيوتر في عالم الحيوانات

لندن ـ اب ـ الطبيب البيطري مارك لينفيلد اصبح صاحب اول عيادة بيطرية في بريطانيا تستعمل جهاز كومبيوتر لتسجيل ارقام الحيوانات الاليفة من كلاب وقطط الخ ..

والطريقة تتلخص في اعطاء رقم كومبيوتر للكلب مثلا منعا من ضياعه او سرقته . وفي الصورة الطبيب البيطري لينفيلد «يسجل» رقم الكومبيوتر لاحد الكلاب .



● محمد عمر توفيق وزير المواصلات السابق والأديب والكاتب المعروف سافر الى كوبنهاجن (الدنمارك) لأعمال خاصة ..

● ● ●

● احمد غيث سفير الكويت لدى اليابان قام بزيارة مجاملة ووداع صباح امس لولي عهد اليابان الامير اكيهيتو وذلك في نهاية خدمته الدبلوماسية في اليابان التي امتدت سبع سنوات .

● ● ●

● اقامت الجامعة العربية في باريس التي يمثلها معاذ العظم والجمعية العربية الفرنسية للصداقة التي يرأسها لوسيان بيترلان حفلا تأبينيا في المربع الاسلامي من مقبرة بير لاشيز وذلك احياء لذكرى الشهداء العرب الذين سقطوا في فرنسا ، حيث شارك مئات من رجال الدين والمسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي وذوي الشهداء ، وذلك نهار الاثنين في ١٧ سبتمبر (ايلول) الجاري امام ضريحي الشهيدين محمود الهمشري وفضل الضاني .

● ● ●

● اسماعيل طه، الزميل الصحافي والاذاعي السوداني من الله عليه بالشفاء بعد عمليتين جراحيتين ناجحتين وعلاج استغرق شهرين في مستشفى جاي في لندن وقد غادر المستشفى حامدا الله شاكرا الاطباء والاصدقاء والاهل على عنايتهم واهتمامهم.

● ● ●

● الدكتورة نهاد صليحة ، زوجة الناقد المصري الدكتور محمد عناني عادت الى القاهرة بعد حصولها على درجة الدكتوراه في الأدب من انجلترا ، وكانت قد سافرت اليها في بعثة من المعهد العالي للفنون المسرحية بأكاديمية الفنون المصرية .

● ● ●

● الفنان فاروق حسني مدير الاكاديمية المصرية للفنون بروما يقيم في بداية الموسم الثقافي الشتوي للأكاديمية معرضا للصور الفوتوغرافية للفنان الدكتور بهاء عبد الموجود الاستاذ بهندسة القاهرة حول «مقابر الهو» الموجودة في صعيد مصر والتي تتميز بطابع معماري فني خاص .

● محمد جلال الروائي المصري سافر الى روما وباريس في رحلة للتعرف على النشاط الثقافي والاكاديمي هناك ومقابلة بعض المستشرقين للاتفاق على ترجمة أعماله اللغات الأجنبية .

● ● ●

● نهاد شريف كاتب أدب الخيال العلمي عاد الى القاهرة هذا الاسبوع بعد رحلة الى تركيا ورومانيا .

● ● ●

● الدكتور علي الباز الشاعر المصري سافر الى الكويت للعمل كأستاذ للقانون بكلية الشرطة بعدان قام بتسجيل احدث ٢٠ قصيدة له لتصدر على شريط وفي ديوان مطبوع يحمل عنوان «مسافر في العيون»

● ● ●

● يوسف الشملس مدير شركة المقاولون العرب في سلطنة عمان عاد الى مسقط بعد ان قضى اسبوعين بين فرنسا ولندن ترافقه السيدة حرمه .

● ● ●

● او فينوا سفير كندا الجديد في لبنان يصل الى بيروت في السادس والعشرين من الشهر الجاري لتسلم مهام منصبه الجديد.

● ● ●

● اولا سولانكي الدبلوماسي النيجيري وصل الى لندن حيث يعكف على دراسة مشروع شراء احدى الصحف الانجليزية .

● ● ●

● فرانك سيناترا الفنان الامريكي المعروف وصل الى لندن قبل ايام حيث بدأ حفلاته الفنية التي تستمر حتى ٢٢ الشهر الجاري .

● ● ●

● صوفيا لورين الممثلة الايطالية العالمية تصل الى نيويورك في الرابع من الشهر المقبل لاطلاق كتابها الجديد «النساء والجمال» .

مثل اليوم

عيشة الفهيم مع البهيم داء سقيم

الرئاسة العامة لتعليم البنات تنفذ ٣١ مشروعا في تبوك

تبوك ـ واس : بلغ عدد المشاريع التعليمية التي تقوم بتنفيذها الرئاسة العامة لتعليم البنات بمنطقة تبوك ٢٣ مشروعا موزعة على مختلف المناطق التابعة للادارة بالاضافة الى ٨ مشروعات تم اعتمادها هذا العام .

وذكر مدير تعليم البنات بمنطقة تبوك محمد راشد العثمان ان التكاليف الاجمالية لهذه المشروعات ٢٢ مليون ريال. واضاف يقول «ان التعليم بمنطقة تبوك بدأ عام ١٩٨١م بمدرسة ابتدائية واحدة ونتيجة للتطور السريع بلغ عدد المدارس التابعة للبنات بالمنطقة ٧٥ ما بين حضانة وروضة ومدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية ومعهد للمعلمات ومركز للتفصيل والخياطة، ومن بينها ٨ مدارس اعتمدت لهذا العام».

واشار العثمان الى ان عدد الطالبات بمنطقة تبوك بلغ اكثر من ١٢ الف طالبة موزعات على المراحل المختلفة .

واضاف ان عدد المعلمات في المراحل المختلفة بلغ ٨٠٠ معلمة وقد بلغت نسبة السعوديات ٥١ في المائة .

واوضح بان المنطقة يتبعها مكتبان للتوجيه التربوي احدهما في تبوك والاخر في الوجه، وهناك وحدة صحية للبنات تقدم الرعاية للطالبات. كما يرتبط بالادارة اربع مندوبيات هي الوجه وضبا وحقل وتيما . ويرتبط بكل مندوبية عدد من القرى والهجر.

واكد مدير التعليم بمنطقة تبوك ان الادارة اتخذت كافة استعداداتها لهذا العام حيث تم توجيه الخريجات من معهد الثانوي بتبوك الى المدارس المحتاجة وتم توزيع الكتب الدراسية على جميع المدارس .

كما قامت الادارة بعمل استبيانات تمثل احتياج المدرسة المثالية ووزعت على المدارس لحصر احتياجاتها كما تم توجيه المختصين باخلاء بعض المدارس عن البديل.

وذكر مدير التعليم انه تم ترشيح ١٨ ادارية سعودية ما بين مساعدة ومديرة ممن تنطبق عليهن الشروط . وقد تم عمل استبيان لاستطلاع اراء المديرات والمعلمات والطالبات لمعرفة مستوى الخدمة التي تقدمها الادارة بالمدارس. ويجري الان دراستها والتوصل الى النتائج واتخاذ الحلول المناسبة. وفي مجال الوعي الاداري تم تكليف جميع الاقسام بجمع التعليمات والنظم والنشرات المتعلقة بتنظيم سير العمل حيث يتم جمعها على شكل كتيبات يتم توزيعها على الموظفات والمدارس.

واكد مدير التعليم ان هناك استعدادات كبيرة لافتتاح مدارس جديدة في مجالات محو الامية بالمنطقة.

أبيض وأسود

وا .. عرباه !

وهذه مجزرة أخرى يرتكبها الصهاينة ضد العرب والمسلمين ولم يجف بعد دم ضحايا مذبحة صبرا وشاتيلا . وهذه استغاثات سكان قرية مسلمة تدوي في اذاننا ولا من تنتفض فيه الكرامة ويهب الضمير لنصرة أخوة له في الدم والدين .

بيد من ارتكبت المجزرة الجديدة في البقاع الغربي اللبناني غير مهم ، اسرائيل ، عملاء اسرائيل ، جيش انطوان لحد ، غير مهم ، المهم ان اطفالا ونساء وشيوخا ذبحوا ذبحا من الوريد الى الوريد في وضح النهار ولم يهب احد لنصرتهم مع ان كل واحد فينا تعلم منذ الصغر المعاني العظيمة لنداء «وامعتصماه» .

والواقع المؤسف ان العدو الذي سرق ارضنا دون صعوبة تعلم على الحرام فاستباح المزيد ثم انتقل الى دمنا واعراضنا واطفالنا لينكل بهم ويضطهدهم ويعذبهم بمشاركة عملاء صغار باعوا ضمائرهم وسلموا رقابهم ووجودهم للسفاح الصهيوني مع علمهم التام بماضيه الاجرامي ومطامعه التوسعية العدوانية في ارضهم وعرضهم وشرفهم وقد قبلوا بذلك ان يكونوا ادوات في لعبة قذرة سرعان ما يكتشفون انهم سيدفعون ثمنها عاجلا او آجلا.

ولا ندري الى متى ستستمر المآسي واين ستنتهي حدود الصبر وينفجر السكوت لوقف وحشية اسرائيل التي لم تكتف بالمذابح والقتل والسجن والتهجير والتشريد بل تعدته الى ممارسات لا انسانية مثل ابعاد الأم عن اولادها والأب عن افراد عائلته والأخ عن أخيه . خاصة بعد قطع الطرقات ومنع الانتقال بين الجنوب اللبناني المحتل وباقي لبنان الا بإذن لا يحصل عليه صاحبه إلا بشق النفس وتعرضه لوابل من الاهانات والمتاعب .

وبالأمس اغرورقت عيناي وعيون الزملاء عندما رأينا زميلا لنا هو الخطاط الفنان احمد ماجد خطاط «الشرق الأوسط» يبكي بحرقة بعد ان ابلغ بوفاة والده في جنوب لبنان دون ان يتمكن من السفر لتوديع جثمانه والقاء نظرة اخيرة على الرجل الذي أفنى حياته من أجل اولاده .

ويقول احمد بلوعة : ان الموت حق وكلنا على الدرب ولكن اكثر ما يحز بنفسي ويحرقني لوعة واسى ان أبي مات وحيدا إذ أن أولاده العشرة لم يستطيعوا التوجه الى جنوب لبنان لتكحيل انظارهم برؤيته واسعاده في آخر لحظات حياته برؤيتهم يلتفون من حوله .

هذه قصة صغيرة من قصص المآسي التي سببها الاحتلال الاسرائيلي وهي تحدث كل يوم بل وكل ساعة والدمعة في كل عين والغصة في كل حلق .. وصرخة استغاثة تدوي : واعرباه! فهل من مجيب ؟

عرفان نظام الدين

معرض للمنتجات الخليجية في الشارقة

الشارقة ـ واس : يعقد في السادس عشر من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بامارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة المعرض الشامل الاول للمنتجات الصناعية والزراعية ويستمر عدة ايام .

ويشارك في المعرض الذي ينظمه اتحاد الغرف العربية الخليجية عدد من المؤسسات والشركات والقطاعات الحكومية والاهلية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث سيتم عرض منتجاتها الصناعية والزراعية الوطنية .

ورشة عمل للباحثين في مجال الذرة تقام في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد الوكالة الدولية للطاقة الذرية ورشة عمل اقليمية لباحثين من الشرق الاوسط وافريقيا حول نظم وممارسة التعاون الفني للوكالة الدولية للتدريب على كيفية الاستفادة من المعونات الفنية التي تقدمها الوكالة الدولية للاقطار النامية .

والجدير بالذكر ان لجنة الطاقة الذرية السودانية التابعة للمجلس القومي للبحوث سوف تشرف على تنظيم الورشة التي يشارك فيها عدد من الباحثين من افريقيا والعالم العربي والتي تستمر من ٢٤ الى ٢٩ نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل بتمويل من الوكالة الدولية .

الضباب يعرقل الملاحة الجوية في مطار دبي

دبي ـ كونا: حول مطار دبي مسار اربع طائرات كان من المقرر ان تهبط فيه صباح امس في رحلاتها العادية الى مطار المنامة في البحرين كما حول طائرة الى مطار راس الخيمة .

ويرجع التحويل الى ضباب كثيف غطى سماء دبي منذ بداية الساعات الاولى من صباح امس.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الجمعة ٢٦ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ٢١/٩/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٢٤
London-Friday, 21 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2124

تكريم الكلمة . بقلم : فاروق جويدة (ص١٣)
لن يمروا . قصيدة لهارون هاشم رشيد (ص١٣)
بطولة الاندية العربية لكرة اليد : الخليج والقادسية للأدوار النهائية (ص ١١)
قرطاج قاومت عوامل الزمن ألفي عام (ص١٥)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٤ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



تحذير إلى «أصدقاء الأرض»
القنبلتان النووية والسكانية هما الانتحار سريعاً أو بطيئاً

واشنطن - اب : الانسان ينتحر اذا لم يغير من سلوكه وانماطه المعيشية للحيلولة دون انفجار القنبلة النووية، وللحيلولة ايضا دون انفجار القنبلة السكانية ، فما يمكن ان تلحقه القنبلة النووية خلال فترة تتراوح بين خمسين ومئة وخمسين دقيقة هو نفسه ما يمكن ان تفعله القنبلة السكانية فيما يتراوح بين خمسين ومئة وخمسين سنة .

جاء ذلك في بيان اصدره حشد من العلماء الحاصلين على جوائز نوبل مع غيرهم من قادة الراي المهتمين بشؤون البيئة ونزع السلاح . وصدر البيان عشية انعقاد ما سمي بـ«مؤتمر مصير الارض» الذي تنظمه مجموعة اصدقاء الارض في الولايات المتحدة .

وكان ١٩ من العلماء الحاصلين على جوائز نوبل و١٧٨ من قادة الراي المدافعين عن قضايا البيئة قد عقدوا سلسلة لقاءات في واشنطن وسان فرانسيسكو ونيويورك على مدى الشهرين الماضيين ، واوجز العلماء مداولاتهم وتوصياتهم في بيان موجه الى مؤتمر اصدقاء الارض يحذر المؤتمرين من ان اسلوب حياة الانسان الان هو نموذج انتحاري ، سواء بالنمط السريع اذا وقع التراشق النووي ، او الانتحار البطيء اذا تركت القنبلة السكانية دون نزع الفتيل منها .

الانتحار السريع

بالنسبة للخيار الاول يحذر البيان المرفوع الى مؤتمر اصدقاء الارض من ان تبادل القصف النووي على اي نطاق محدود كفيل بان ينتج من الادخنة و«الهباب» ما يكفي لحجب اشعة الشمس كلية عن نصف الكرة الشمالي ، توطئة لدخول كوكب الارض الى فصل طويل من «الشتاء النووي» القاتل .

... والبطيء

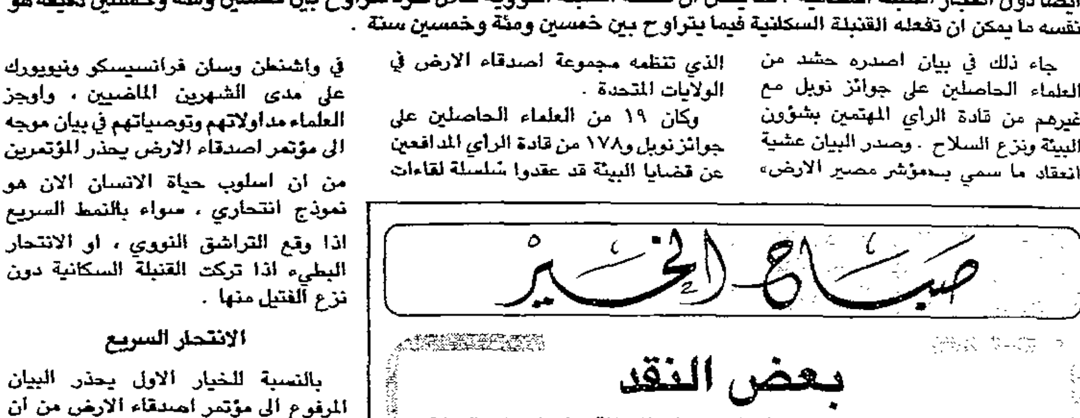
وليس الخطر البيئي باقل ضراوة فوجود الف مليون فم فوق سطح الارض معناه خلال سنوات ان الف آخر سيضاف إليهم لينشأ التنافس الرهيب على اختطاف «لقمة» خبز او «شربة» ماء .

ويلخص العلماء الخطر الماثل بقولهم : واذا لم ينتحر العالم بالتراشق النووي على مدى خمسين الى ١٥٠ دقيقة ، فهو مقبل على انتحار من نوع آخر، لان القنبلة السكانية ستفعل الشيء نفسه خلال سنوات يتراوح عددها بين الخمسين والمئة والخمسين .

النحل القاتل

تابيه - ر : قال البوليس أمس ان شخصا لدغ حتى الموت واصيب ثلاثة اخرون بلدغات خطيرة عندما هاجم النحل اشخاصا يعيشون في الجبال في وسط تايوان .

واضاف يقول ان الجرحى الذين هوجموا امس وصفوا النحل بانه من نوع رأس النمر الشائع في الجبال الوسطى .



صباح الخير

بعض النقد

كتب الي قارىء يقول : «لن اتهمك بالجبن بل بالمسالمة، ولن اتهمك بالتملق للقراء بل بمسايرتهم، ولكن اتمنى عليك ان تقول رأيك بصراحة في ما لا يعجبك في رسائل القراء بعد ان قلت لنا الف شيء يعجبك فيها، وبررت ذلك بأن القارىء دائما على حق».

واقدم للقارىء الصديق الذي بعث برسالته من الرياض وطلب عدم ذكر اسمه حقه في ان يعرف رأيي في ما لا يعجبني من رسائل القراء، غير انني اصر من ناحية اخرى على رأيي ان القراء عموما على حق، اخطأوا او اصابوا، والجريدة كلها لهم، لذلك فأنا لا اقصد المسالمة او المسايرة بالاصرار على ان اقدم القراء على نفسي في هذه الزاوية.

ومع ذلك فانني ساقول لقارىء الرياض رأيي صراحة في ما لا يعجبني، وابدأ بالاهم فاقول انني اكره الرسائل غير الممهورة بامضاء صريح، مع عنوان واضح، واذا استثنيت رسائل قليلة فيها يشرح اصحابها بشكل مقنع لماذا هم لا يستطيعون الافصاح عن اسمائهم فان اكثر الرسائل الاخرى لا تتضمن اي مبرر للتهرب من الامضاء، وقد يحدث ان اكتب مقالا سياسيا ممهورا بامضائي طبعا، استثير فيه غضب انظمة عربية تدعي الثورية وتمتهن الجريمة، فيأتي قارىء يجبن ان يفصح عن اسمه لشخص واحد هو شخصي الضعيف ثم يتهمني بالجبن ازاء انظمة عربية اخرى، مع انني اضع اسمي حيث اكتب واتحمل مسؤولية الخطأ والصواب فيه.

بعد ذلك اضيق بشيء لن اسميه غير (ضيق الصدر) عند بعض القراء، فبعضهم يحب السياسة فيغضب اذا كتبت بالادب او يهوى الادب فيثور اذا كتبت هذرا، او يحب الهذر فيصر على ان اقصر الزاوية على الكتابة الخفيفة واستثني كل شيء اخر وهذا ما لا يكون لأن الزاوية للقراء كلهم لا لقارىء بعينه او لمجموعة واحدة.

ولا ادري لماذا لا يتسع صدر القارىء «المتسيس» لبعض الادب والتراث، حينا، ولماذا لا يتسع صدر القارىء الهاذر لبعض الجد، ولماذا يفترض كل قارىء من هذا النوع او ذلك ان اضيع وقتي ووقته لمجرد انني لا اكتب له وحده كل يوم، قطعا انا ادرك انني لن استطيع ان ارضي كل الناس كل الوقت، ولكن اصر على ان احاول ان ارضي اكثرهم اكثر الوقت.

واضيف الى ما سبق، قبل ان يضيق بنا المكان انني اضيق برسائل القراء «المستحيلة»، اي تلك التي يطلب اصحابها امورا غير مقبولة، مثل عناوين «حميمة» في لندن او باريس، او التبرع لهم بمرتبي. وفي يدي الان رسالة من قارىء في جدة ضمنها اسمه وعنوانه كاملين يطلب مني فيها ان اكتب عن «اجمل جرائم ١٩٨٢ و ١٩٨٣» وان لا استغرب ذلك لانه من «هواة القصص المفجعة»، ثم يطلب بالتحديد اخبار المجرمة الايطالية بوبينا ماريتا، واخبار السجون الاوروبية عموما. والرسالة طويلة وكلها في المعنى ذاته.

والحقيقة انني اساير القراء احيانا، واصارحهم حينا، ولعلي ارضيت قارىء الرياض هذه المرة ولم اغضب كثيرين غيره.

جهاد الخازن



جيني اجيتر .. مواهب متعددة !

لم تكتف الحسناء البريطانية جيني اجيتر بشهرتها كممثلة مسرحية وسينمائية وتلفزيونية تغزو قلوب البريطانيين ، فكشفت عن موهبة اخرى لها حديثا .. حيث اقامت معرضها الفوتوغرافي في قاعة باربيكان الشهيرة في لندن .. وترى في الصورة وهي تعرض صورها .

جريمة بشعة في لوس انجيليس :
قتل طالب مصري وتقطيع جثته اشلاء !

لوس انجيليس - كونا : قالت سلطات البوليس هنا ان طالبا مصريا من سكان الكويت يبلغ من العمر ١٨ عاما قتل وقطعت جثته اشلاء ووضعت في قبر في جبال سييرا نيفادا القريبة من لوس انجيليس .

واضافت ان القتيل الذي حضر قبل عام الى الولايات المتحدة وكان يستعد لدخول جامعة فريزنو بولاية كاليفورنيا حفر القبر بنفسه بعد ان هدده الجناة واستلقى فيه حيث اطلقوا عليه النار فيما بعد .

ولم يعط البوليس الامريكي اسم الطالب المصري الضحية في الحال .

وأشار مأمور فريزنو التي تقع على بعد ١٢٥ كيلومترا من هنا الى ان الطالب المصري كان على وشك ابلاغ البوليس بنشاطات صديقته الامريكية في تجارة المخدرات التي يعتقد انها حرضت زملاء لها على قتله خوفا من كشف امرها .

وقال ناطق بلسان البوليس ان الحادث وقع بعد يوم من حضور الطالب حفلة تواجدت فيها صديقته القديمة جوليا حنا فرانسوا التي توقف عن لقائها قبل فترة بسبب استمرارها في تعاطي وبيع المخدرات .

وكانت جوليا قد وضعت تحت المراقبة بعد خروجها من السجن حيث قضت عقوبة بتهمة المشاركة في السطو على مختبر وسرقة مواد مخدرة في ابريل (نيسان) الماضي .

وقال الناطق ان المتهمة ستواجه نفس عقوبة الجناة على الرغم من عدم مشاركتها فعليا في الجريمة .

انجبت بعد ١٤ عاماً من العقم

نابولي - ي.ب.أ : بعد ١٤ عاما من العقم وضعت سيدة ايطالية من نابولي طفلة بصحة جيدة الليلة قبل الماضية .

وجاء في بيان لمستشفى نابولي ان الطفلة تزن ٦,١٦ ارطال . وأن الجنين بدأ حياته اولا داخل انبوب الاختبار ثم انتقل الى رحم الام .

وأوضح البيان ان السيدة ايميليا جالو (٣٨ سنة) حاولت وزوجها جيوفاني فيراندينو (٤٢ سنة) الانجاب لمدة ١٤ عاما منذ زواجهما .. ولم يكن الانجاب من حظهما حتى تم تخصيب بويضة الزوجة بالحيوان المنوي للزوج في انبوب اختبار ثم زرع الجنين في رحم السيدة .

ستة توائم لأم تركية

انقرة - أ ب : وضعت سيدة تركية ستة توائم دفعة واحدة الليلة قبل الماضية ، لكن توامين توفيا بعد قليل من الولادة .

وذكر راديو انقرة ان التوائم الاربعة الاخرين يتمتعون بصحة جيدة . ويتراوح وزن الواحد منهم بين ثلاثة ارطال وثلاثة ارطال وثلث الرطل .

وقال الراديو ايضا ان السيدة اسومان ميركول من بلدة ازمير على بحر ايجه وضعت خمسة ذكور وبنتا واحدة وكانت تتعاطى عقاقير الخصوبة قبل الحمل .

محمد علي من المستشفى
لا تحرّموا الملاكمة

نيويورك - وكالات الانباء : محمد علي ، بطل العالم السابق في الملاكمة ، يصر على بقاء هذه المباريات رغم دخوله الى المستشفى باعراض مرض الرعشة الذي يعتقد انه اصيب به نتيجة للضربات الشرسة التي يتلقاها اي ملاكم .

فقد ناشد محمد علي كل من يعنيهم الامر بقوله : لا تمنعوا مباريات الملاكمة ولا تحرموا لعبها .

وكان بطل الملاكمة للوزن الثقيل سابقا قد دخل مساء الثلاثاء جناح الاعصاب في مستشفى «كولومبيا المشيخية» لاجراء فحوص لتبين اسباب ظهور اعراض الرعشة (او مرض باركنسون) عليه ، تلك الاعراض التي تمثلت في بطء الكلام والتلعثم احيانا وبطء المشي والاحساس بالارهاق المزمن .

والمعروف ان الملاكمين مهددون بالاصابة بمرض «باركنسون الملاكم» الذي يعتقد ان سببه هو حدوث تلف في الدماغ نتيجة الضربات القوية التي يتلقاها الملاكم في راسه .

وهناك من الاطباء من يفرق بين مرض «باركنسون الملاكم» ومرض باركنسون العام اي الذي يصيب غير الملاكمين . فالحالة الاولى هي الاعراض للحالة الثانية ، دون ان تكون المرض ذاته .

وقد اوضح الطبيب المشرف على فحص محمد علي ، وهو الدكتور مارتن ايكر ، ان الملاكم العالمي قد يكون مصابا بحالة «باركسنون الملاكم» وهي حالة قابلة للعلاج . واستبعد الدكتور ايكر ان يكون محمد علي مصابا بالحالة الاخرى المستعصية .

وجدير بالذكر ان محمد علي نال لقب بطل العالم ثلاث مرات ونزل الى حلبة الملاكمة مدة ٢٥ عاما تلقى خلالها - حسب تقديره - مليون ونصف المليون لكمة .

وهو يصر - مع كل ذلك - على بقاء مباريات الملاكمة ، قائلا اذا كنتم تريدون الغاء الملاكمة حماية للناس من اذى بعضهم للبعض فعليكم ان تحرموا رياضات كثيرة اخرى .

● وكان التلفزيون البريطاني قد اذاع امس والليلة قبل الماضية مقابلة انفرد بتسجيلها مع الملاكم العالمي قبل دخوله مباشرة الى المستشفى - وكان واضحا من المقابلة ان محمد علي يتكلم ببطء ملحوظ وصعوبة وقد ظهرت عليه علامات البدانة والارهاق .



بعد ٥٨ سنة :
تفسير للغز اختفاء الروائية اجاثا كريستي

لندن - أ ب : اجاثا كريستي ، رائدة القصص البوليسي ، ربما كانت تحت تأثير حالة من التنويم المغناطيسي الذاتي حيث اختفت عام ١٩٢٦ لمدة ١١ يوما .

جاء ذلك في كتاب جديد صدر امس بعنوان «اجاثا كريستي - سيرة حياة» . المعلوم ان رائدة الحبكة البوليسية توفيت سنة ١٩٧٦ عن عمر يناهز ٨٥ عاما . وتقول جانيت مورجان ، مؤلفة الكتاب ان اجاثا كريستي كانت تتعرض من وقت لآخر لحالة نادرة وغير مفهومة من حالات فقدان الذاكرة التي كانت هي تستجلبها لنفسها .

وتؤكد المؤلفة في سيرة الحياة ان الفرضية القائلة بان اجاثا كانت تعاني من هذه الحالة النادرة قد بنيت على ادلة اكدتها حديثا بحوث الطب النفسي ، كذلك فهذه الفرضية تلقي الضوء على ما سبق ان اقترحه البعض وهو ان اجاثا كانت تعاني فقدان الذاكرة بسبب ضربة حادة تلقتها على رأسها .

وتقول جانيت مورجان ان هذه الفرضية تعطي مؤشراً آخر لفهم ظاهرة حيرت رائدة كتاب الجريمة في بريطانيا - اي اجاثا نفسها .

ففي عامها الخامس والثلاثين اختفت اجاثا من منزلها الكائن في بلدة سنينجديل التي تقع على بعد اربعين كيلومترا جنوب غرب لندن . وكان ذلك يوم ٣ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٢٦ . ووجدت سيارة آنئذ مهجورة والعجلتان الاماميتان تتدليان فوق حافة تل صخري ارتفاعه اربعون مترا . ولم تفلح عمليات البحث في العثور على اثر للمؤلفة الشهيرة ، رغم اشتراك ٣٥٠ متطوعا الى جانب ١٥٠ من رجال الشرطة وطيارتين وعدد من الكلاب البوليسية .

ومرت الايام وبعد ١١ يوما ظهرت اجاثا في فندق بمدينة هاروجيت على بعد ٣٢٠ كيلومترا من لندن . وتبين ان اجاثا سجلت نفسها في مكتب الاستقبال للفندق تحت اسم «السيدة تيريزا نيل» .

ومنذ ذلك الحين وحتى وفاتها لم تتمكن اجاثا نفسها من تفسير ما حدث ، بل ولم تفهم سبب وجودها في الفندق .

وكانت هذه الواقعة مثار تكهنات واسعة النطاق بطبيعة الحال . وهناك من ذهب الى ان المؤلفة ارادت ان تجذب المزيد من الاهتمام اليها لتحقق بذلك «خبطة» اعلامية . وهناك من اقترح انها كانت تعيش حبكة قصصية لرواية جديدة تكتبها .

التفسير

لكن مؤلفة سيرة حياة اجاثا كريستي تقترح بعد بحوث أجرتها على مدى أربعة اعوام ان ملكة كتاب الجريمة كانت تعيش اياما عصبية بسبب وفاة امها آنئذ ولانها بطبيعتها حساسة وخيالية وذات قدرات ابداعية فقد كانت قادرة على تنويم نفسها مغناطيسيا ، ومن ثم فقدت ذاكرتها كلية وغابت حتى عن وعيها .

قاتلة طفليها :
حاولت الانتحار ٤ مرات !

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدر قاضي المعارضات بمحكمة الهرم بعد ظهر امس قرارا بالتحفظ على النمساوية سادينا انا ماريا في مستشفى الامراض النفسية والعصبية الحكومي بالعباسية بدلا من المستشفيات الخاصة التي نقلت اليها .

ومن ناحية اخرى استجوبتها النيابة العامة امس فقالت : انها لا تدري اذا كانت قد قتلت طفليها او ارتكب الجريمة شخص آخر غيرها ، ثم اعترفت بأنها هي التي حررت الخطابين اللذين عثر عليهما على المنضدة التي تتوسط صالة الشقة لزوجها ولوالدتها .

وخلال التحقيق معها حدثت مفاجأة اذ قررت انها حاولت الانتحار بالكهرباء حيث قامت بعد سلك متصل بتيار كهربائي الى البانيو في الحمام بعد ملء ثلثه بالمياه لكي ترمي بنفسها فيه وتموت بالتيار الكهربائي ولكنها خافت من هذه الفكرة بعد ان اوصلت الكهرباء الى البانيو بالفعل ثم حاولت خنق نفسها وفشلت واقدمت في المحاولة الرابعة بأن تناولت العقاقير والادوية التي كانت بحوزتها بعد ان فشلت في المحاولة الثالثة التي حاولت خلالها طعن نفسها بالسكين ولم تجرؤ على تحمل الطعنات .

واثناء قيام وكيل النيابة بالتحقيق وسؤال النمساوية نظرت اليه في ذهول قائلة .. « انا منتظرة الان ان يدخل علي الطفلان من الباب » .

البيض الفاسد يطارد الوزير البريطاني

بارنزلي (انجلترا) - أ ب : صواريخ البيض الفاسد والطماطم وقشر الموز وأكياس الدقيق حاصرت ونالت كثيرا من وزير البيئة البريطاني، باتريك جينكينز ، ابان زيارته الليلة قبل الماضية لبلدة بارنزلي بمقاطعة يوركشاير .

السبب في حملة الصواريخ التي لطخت وجه الرجل وبذلته وسيارته هو ان الجماهير الغاضبة احتشدت لتعبر عن سخطها تجاه مشروع يعتزم الوزير تنفيذه ، وهو الغاء المجلس البلدي للبلدة .

الشرطي الملسوع

هاربيرتون - أ ب : رجل الشرطة البريطاني ، بيتر باتريك ، كان ضحية هجمة شنها قطيع من الدبابير (الزنانير) . ولم يجد الشرطي الملسوع بدأ من خلع كل ملابسه ثم جرى يصرخ عاريا في الطريق العام .

كان باتريك يصطاد الارانب في منطقة ديفون بجنوب غرب انجلترا ويبدو انه ازعج الدبابير داخل العش فانطلقت المئات الغاضبة تزحف الى جسمه من فتحات ملابسه . ولم تكتف بلدغه في الوجه او الرقبة ..

ولم يكن باليد حيلة سوى ان يمزق ملابسه ويجري في الطريق العام . لكن حملقة قائدي السيارات ازعجته ايضا فقفز فوق سور حديقة ليختفي عن الانظار .

صدق او لا تصدق ... ولتقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط» :

ادانت محكمة الجنايات المركزية في لندن (اولد بيلي) امس «المجني عليه» استعدادا لاصدار الحكم . اما الجاني فسينظر امره لاحقا .

«المجني عليه» تيرنس هويتلوك (٤٧ سنة) ينتمي الى عصابة تحترف الجريمة وهو متهم في عدد من قضايا السرقات من بينها قضية سرقة مبلغ ٤٢ الف جنيه استرليني .

وتصور المتهم ان اصابة تلحق به قد تكون مبررا لاستدرار عطف هيئة المحلفين ومن ثم تتخذ الهيئة قرارها بتخفيف الحكم . لذلك استأجر المتهم مجرما آخر يدعى «آرثر» ودفع له مبلغ مئة جنيه لقاء ان يطلق الرصاص على ساقه حتى يحدث جرحا طفيفا . لكن الزناد «افلت» تحت اصبع الجاني المستأجر وانطلقت ٢٣ رصاصة، بدلا من رصاصة واحدة !

على اية حال فقد «المجني عليه» ساقه كما قضت محكمة اولد بيلي بادانته في جريمة اضافية ، هي جريمة التآمر لتضليل العدالة ، وفي الوقت نفسه قضت محكمة وودفورد - التي نظرت قضية السرقة بادانته .

ضبط شوكولاته محشية بالديدان في دبي

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج :

اسفرت الحملات التي قامت بها بلدية دبي عن ضبط كميات من الشكولاته السويسرية الصنع والتي يتم تداولها في اسواق الامارات محشوة بالديدان .

واعتقد المسؤولون ببلدية دبي ان الديدان ربما تكون قد ظهرت في الشيكولاته نتيجة فقس بويضات الحشرة التي تقيم المكسرات او الزبيب قبل عمليات التصنيع لتساعد الظروف الجوية الملائمة على عملية الفقس حيث تبدأ مولد حياة الحشرة بحيث تتوالد وتملأ العبوة نتيجة لذلك ..

ووكالة بلدية دبي قد تلقت العديد من الشكاوى من المواطنين بوجود الديدان في الشوكولاته واتخذت الاجراءات بعد ذلك لاخضاعها لعمليات التحليل المخبرية التي اكدت وجود الديدان داخل العبوات .

وقد تم الحجز على كافة الكميات الموجودة لدى الوكيل كما تقرر اعدام الكميات التي يتم سحبها من الاسواق .

مع قهوة الصباح

قياس نبض الريح

الكوارث الناجمة عن الارتفاع المفاجىء في درجة الحرارة للجو او الانخفاض المفاجىء تسبب من الدمار والخسائر ما يزيد مرات عما تفعله الزلازل والبراكين والفيضانات مجتمعة بالحقول والمزارع والحياة البشرية عامة.

ولكن هذا لن يستمر، فقد وصلنا الى عصر التحكم في قياس درجات الحرارة والصقيع وترويضهما لصالح الانسان.

بدأت الفكرة على يد الهواة، تماما كما بدأت كل الافكار الكبيرة التي نعيشها اليوم، بدأها مواطن امريكي يدعى وارين شميت في مزرعته، نصب شميت في طرف حقل القمح جهازا عملاقا يشبه العنكبوت يقوم (بأخذ) نبض الريح في السماء المفتوحة امامه ، وبذلك يمكن التعرف على سرعة واتجاه الكتل الهوائية غير المرئية القادمة في اتجاه المنطقة.

اخطر واكبر خدمة يسددها الجهاز لرجال الارصاد الجوية في الوقت الحاضر انه يخطرهم بمنتهى الدقة بالناحية التي تهب منها الرياح : لغز لم يكن احد منهم يستطيع حله في يوم من الايام وقبل ان يتمكن العلماء والمهندسون من اختراع رادار من طراز قادر على القيام بقراءات عديدة متصلة، لم تكن المعلومات المتاحة تغطي سوى ١٢ ساعة فقط من اليوم كله وكل الذي كان في مقدور رجال الارصاد التنبؤ به هو حركة الريح (مرتين في اليوم).

ورغم جهودهم الجبارة لاستقاء ادق البيانات واعطاء ادق التنبؤات الا ان الاحوال الجوية كانت تنحرف عما ابلغوه للناس بان (يخففوا) ملابسهم او يرتدوا الثقيل منها .

الان اصبح ممكنا متابعة حركة الجو كل ساعة .

والحقيقة ان وارين شميت ليس الهاوي الوحيد في مساعدة العلماء على دفع عجلات التقدم في هذا المجال، فعبر سنوات طويلة تمكنت ادارة الاحوال الجوية والمحيطات «من ضم ودمج ٦ الاف شبكة من شبكات الهواة بالاضافة الى ذلك تجمع الوكالة ٣ الاف تقرير يومي من السفن غير ٣٢٠٠ تقرير يومي اخر من الطائرات المدنية التجارية وحينما اتخذ اول قمر صناعي لرصد الاحوال الجوية مداره في الفضاء الخارجي عام ١٩٦٦ اصبح ممكنا الحصول على صور يومية للكتل الهوائية فوق جسم الكرة الارضية .

عبد الله باجبير

لأول مرة في العالم :
ماعز تلد عجلين في مصر .. !!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

انجبت ماعز توأما من العجول في مدينة اسوان في مصر في اول ظاهرة من نوعها في العالم .

مات التوأم عقب الولادة مباشرة .. قال الدكتور حمدي عبد المنعم بالمعمل البيطري في اسوان لـ «الشرق الاوسط» : «ان العجلين المولودين يختلفان تماما عن الشكل المعتاد لاجنة الماعز ويخلو جسماهما من الشعر تماما مع وجود تورم مجهول السبب في رقبة كل منهما» ..

اثارت الواقعة اهتمام الاطباء البيطريين في مصر لاجراء الدراسات والبحوث عليها لمعرفة اسبابها .

نكتة اليوم

ملعقة كبيرة !

الدكتور : لماذا لم تشرب الدواء ؟
المريض : لأن الملعقة لم تدخل في قنينة الدواء !

من القارىء
ماجد احمد ابراهيم